



أفق الأزمة اليمنية ومتطلبات الأجل السياسي (حصار الأسبوع)

## أرفع وسام تونسي للملك سلمان حزمة مشاريع في القمة السعودية - التونسية



الملك سلمان والرئيس السبسي يتبادلان وسام الجمهورية التونسية وقادة الملك عبد العزيز (واس)

تونس، «الشرق الأوسط» شهدت القمة السعودية - التونسية التي عقدت بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج بالعاصمة تونس، أمس، التوقيع على اتفاقيتين بين حكومتي البلدين، شملتا اتفاقية قرض تنموي لمشروع حماية المدن والمناطق العمرانية من الفيضانات، واتفاقية تمويل صادرات سعودية لصالح الشركة التونسية لصناعات التكرير، كما شهدت القمة إطلاق ثلاثة مشاريع بالجمهورية التونسية.

وتسّم الملك سلمان من الرئيس السبسي أعلى وسام في الجمهورية التونسية (الصفحة الأكبر من وسام الجمهورية)، كما سلّم خادم الحرمين الرئيس التونسي قلادة الملك عبد العزيز.

وكانت جلسة المباحثات الموسعة التي عقدها الملك سلمان والرئيس التونسي، بحضور وفدي البلدين، في قصر قرطاج، بحثت آفاق التعاون بين المملكة وتونس في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. (تفاصيل ص2)

## تمسك بالمبادرة العربية وهوية القدس وإدانة التدخلات الإيرانية والتركية قمة تونس: الجولان يحضر في غياب سوريا



مقعد سوريا يبدو فارغاً في جلسة وزراء الخارجية العرب أمس تحضيراً لقمة تونس (رويترز)

تونس، ثامر عباس وسوسن أبو حسين حضر القرار الأميركي بشأن الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل بقوة في الأعمال التحضيرية لقمة تونس التي تعقد فيها سوريا التي ما زالت عضويتها معلقة في الجامعة العربية.

وأدان وزيراً خارجية السعودية إبراهيم العساف وتونس خميس الجيهناوي القرار الأميركي بخصوص الجولان، فيما أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أنّ وزراء الخارجية العرب قرروا خلال الاجتماع التشاوري والتحضيرى للقمة، غداً الأحد، تكليف الأمانة العامة إعداد إطار للتحرك العربي وخطوات التعامل مع الموقف الأميركي.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط» إن «إعلان قمة تونس سيركز على أهمية التضامن ووحدة الصف وتجنب الخلافات». وأكدت أن القضية الفلسطينية وتفعيل مبادرة السلام العربية والتمسك بهوية القدس، تنصّر جدول الأعمال الذي يتضمن أيضاً أزمات سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن بند حول اتخاذ موقف موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، وكذلك مشروعات قرارات حول التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية. (تفاصيل ص3)

## تهديّة غزة أمام اختبار «المسيرة المليونية» اليوم

رام الله، كنان زبون تل أبيب، نظير مجلي

تختبر مسيرة «مليونية العودة»، اليوم السبت، في قطاع غزة الجهود المصرية لتوقيع اتفاق تهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية.

وبينما حشدت إسرائيل مزيداً من القوات حول القطاع استعداداً للمسيرة التي دعت إليها الفصائل بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض الذي يصادف اليوم، ووجهت حركة «حماس» وبقيادة الفصائل المتظاهرين بضرورة الحفاظ على سلمية مسيرتهم، في مؤشر مهم على تقدم في المباحثات التي يقودها الجانب المصري.

وكان خالد البطش، القيادي في «الجهاد الإسلامي» ورئيس الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، خلال مؤتمر صحفي، إلى جعل يوم السبت يوماً سلمياً. وجاء ذلك بعدما التقي الوفد الأمني المصري، أمس، الفصائل الفلسطينية للمرة الثالثة خلال يومين من أجل استكمال المباحثات حول التهدئة.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن المصريين طلبوا من الفصائل الحفاظ على سلمية مسيرة العودة وضبط النفس وسحب أي ذرائع من إسرائيل حتى ينضج الاتفاق الحالي.

وأكد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، أن القطاع «أمام مفترق طرق وفحص جاد لمواقف الاحتمال وردوده على مطالب شعبنا. وفي ضوء ذلك، سيتم تحديد المسار الذي ستكون الأوضاع عليه في الساعات القادمة وفي مليونية يوم الأرض بإذن الله، خاصة أننا في الشوط الأخير الذي ستكون نتائجه شديدة التأثير في قرار الحركة والفصائل وتحديد الوجهة القادمة». وأضاف أن «الخيارات كلها مطروحة».

- رجال أعمال يمنيون يستغيثون بالشرعية من تهديدات قتل حوثية (ص4)
- بابا الفاتيكان يبدأ اليوم زيارة رسمية للمغرب (ص8)
- القضاء اللبناني يفتح ملف الفساد في الجمارك (ص9)
- النفط يتجه لتسجيل أقوى أداء فصلي في 10 سنوات (اقتصاد)

## الشرطة الجزائرية تطلق الرصاص المطاطي على محتجين في العاصمة محيط بوتفليقة «يقاوم» طلب قائد الجيش



جانب من المظاهرة الحاشدة التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس للمطالبة بتنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (أ.ف.ب)

الجزائر، بوعلام غمراسة لندن، «الشرق الأوسط» في مؤشر جديد بنذر باستفحال الأزمة السياسية الحادة في الجزائر، أعلن أمس، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عين رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، عبد القادر بن صالح، لتمثيله في القمة العربية بتونس، وهي خطوة اعتبرها محللون إصراراً من الرئيس ومحيطه على الاستمرار في الحكم، ورفضاً لطلب رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، تفعيل المادة 102 من الدستور التي تتحدث عن عزل الرئيس في حال إصابته بمرض خطير ومزمع.

وجاءت هذه الخطوة من الرئاسة الجزائرية في وقت شهدت فيه مدن مختلفة من البلاد مسيرات حاشدة، للمطالبة مجدداً باستقالة بوتفليقة. ولغت أمس، إلى أن قوات الأمن ردت بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وضربت متظاهرين في العاصمة بعدما رشقها شبان بالحجارة، فيما حلقت طائرات مروحية في الأجواء.

وكان الهدف الأبرز في العاصمة هو «الشعب يريد أن ترحلوا جميعاً»، في إشارة إلى الإصرار على رحيل الرئيس بوتفليقة وأركان حكمه. وسعى المحتجون من بين من يطالبون برحيلهم الفريق أحمد قايد صالح، كما طالبوا بـ«رحيل» حزب «جبهة التحرير» الذي يهيمن على الحياة السياسية في الجزائر منذ الاستقلال عام 1962.

## يفتح الباب أمام خروج بلا اتفاق... أو تمديد طويل «بريكست»: سقوط ثالث لخطة ماي

لندن، «الشرق الأوسط» منعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بهزيمة جديدة أمس بعدما رفض مجلس العموم، للمرة الثالثة، خططها للخروج من الاتحاد الأوروبي. وسارع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك أمس إلى طلب عقد قمة استثنائية للاتحاد الأوروبي في 10 أبريل. وقال متحدث إن المفاوضات الأوروبية «مستعدة تماماً» الآن لأن تغادر بريطانيا التكتل من دون اتفاق، إلا في حالة دعوتها لمهلة الخروج والمشاركة في الانتخابات الأوروبية المقرر إجراؤها في أواخر مايو (أيار) المقبل. (تفاصيل ص11)

## إطلاق صحافي بارز بعد اعتقال دام أكثر من شهر المهدي وسط المتظاهرين بأمر درمان

الخرطوم: أحمد يونس الثمانينات، على التظاهر عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع. بيد أنه كان يغادر مسجد أم درمان، الذي يعد أحد معاقل أنصاره الرئيسية، دون أن يشارك بنفسه في المظاهرات. ولذلك فقد كان لافتاً مشاهدته أمس وهو يسير بين المتظاهرين الذين أحاطوا به من كل الجهات، وهم يرددون هتافات «حرية سلام وعدالة» دون أن يهتف معهم المهدي.

إلى ذلك، أطلق جهاز الأمن السوداني رئيس تحرير صحيفة «التحدي» المستقلة، عثمان ميرغني، بعد أن أبقاه في معتقلاته دون تحقيق أو توجيه تهمة أو تفسير لأسباب الاحتجاز لمدة زادت على شهر. وكان جهاز طالب محتجون غاضبون خرجوا في مظاهرة من مسجد في مدينة أم درمان. عقب صلاة الجمعة أمس، بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته. وشوهد زعيم «حزب الأمة» الصادق المهدي يسير بينهم للمرة الأولى منذ بدء الاحتجاجات بالسودان في ديسمبر (كانون الأول). ودرج مؤيدو وأنصار المهدي، الذي كان رئيساً للوزراء في

## الشرق الأوسط ترصد إبداعاتهم في العاصمة الألمانية برلين... مدينة مفضلة لمثقفين سوريين

برلين، رفيم حنوش غريمة باريس. هذه الجارة التي لم تعد تشهد انقساماً منذ المتعة جمعت سوريي برلين في الأشهر الأولى، مع مرور الأيام أصبحوا يلتقون في أمسية شعرية، أو معرض فني، أو حفل موسيقي. فيها واحدة ثقافية سورية، ربما هي عاصمة في المهجر، أو بوابة على العالم، أو منبر للحرية المأمولة لنشطاء أجبروا على ترك بلادهم وحافظوا على أحلامهم. (تفاصيل ص6)

أخذت برلين في السنوات الأخيرة قسماً كبيراً من مكانة باريس في كونها مدينة تضم مثقفين سوريين نقلوا إليها أحلامهم بعدما اضطروا للهروب من دمشق، التي لطالما كانت مصدراً للإلهامهم.

وكانت باريس في العقود السابقة حلم المثقفين السوريين. منهم من اختار الدراسة هناك بحكم الانتداب الفرنسي، ومنهم من هرب من النظام على «أعناق» الإبداع إلى العالم الحر. لكن السنوات الأخيرة غيرت المعادلة نسبياً. فقد اختار 36 ألف سوري الاستقرار في برلين،

سامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Ct) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## العساف: أخطر أشكال الإرهاب هو ما تمارسه إيران من تدخلات في الشؤون العربية

## وزراء الخارجية العرب حضروا لقمة تونس... والقدس والجولان يتصدرانها

أشار وزير الخارجية السعودي في ختام الكلمة إلى أن هناك حاجة لإصلاح منظومة العمل العربي المشترك بما يكفل دعم أمانة الجامعة العربية ومساندتها وتمكينها من أداء المهام الموكلة إليها بكل كفاءة واقتدار للتكيف مع التطورات ومواجهة تلك التحديات. ثم تحدث وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي فأكد أن بلاده عازمة على جعل القمة العربية بتونس منطلقاً لتعزيز العمل العربي المشترك واستعادة العرب لزام المبادرة في معالجة أزمات المنطقة وموعات التنمية.

وشدد في هذا الإطار على المكانة المركزية للقضية الفلسطينية لدى الشعوب العربية والإسلامية والقوة المحبة للسلام، وقال «إنها ستظل على رأس أولويات تونس خلال رئاسته للقمة لتوفير الدعم للشعب الفلسطيني واسترجاع حقوقه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على أرضه وعاصمته القدس الشريف وفقا للقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية، وعلى أساس مبدأ حل الدولتين».

و دعا إلى إيجاد حل سياسي في ليبيا يؤدي لتحقيق الاستقرار هناك من خلال مساعدة الأشقاء الليبيين على تجاوز خلافاتهم. وقال إن تونس ماضية في إطار المبادرة الثلاثية بالتنسيق مع مصر والجزائر من أجل تكريس حل ليبي - ليبي للآزمة وهي تدعم جهود المبعوث الأممي الدكتور غسان سلامة لإيجاد تسوية في ليبيا. وأشار إلى الوضع في سوريا وما شهدته خلال السنوات الماضية من دمار غير مسبوق ونزوح ملايين اللاجئين الأمر الذي يؤكد أهمية العمل على تسوية سياسية تمكن من الحفاظ على وحدة سوريا ومناعتها وتضع

الدولة ذات الصلة... وستكون له آثار سلبية كبيرة على مسيرة السلام في الشرق الأوسط وأمن واستقرار المنطقة. وعبر وزير الخارجية السعودي في مستهل كلمته عن شكره لوزراء الخارجية العرب، والأمين العام لجامعة الدول العربية، ومسؤولي الأمانة العامة، لدعمهم وتعاونهم خلال فترة قفزوا خلال الاجتماع التشاوري والتحصيري للقمة العربية تكليف الجامعة العربية على مستوى القمة بإعداد إطار للحرك العربي وخطة للتعامل مع الموقف الأميركي الأخير من هزيمة الجولان السورية المحتلة.

واجتمع الوزراء العرب ثلاث مرات أمس، لبحث جدول الأعمال المرحم للقمة، بينها اجتماعان مغلقان، حيث تم التشاور بالبنود التي أقرت في اجتماع المندوبين تمهيدا لرفعها لرؤساء الوفود العربية الذين سيصلون إلى تونس صباحاً. وسلم وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف رئاسة الاجتماع إلى نظيره التونسي خميس الجهنياوي الذي تستضيف بلاده القمة. والقي العساف كلمة أسدى فيها رفض بلاده القاطع لإعتراف الولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما جدد رفض الرياض التام واستنكارها لإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هزيمة الجولان السورية المحتلة. وأكد الوزير العساف موقف المملكة الثابت والبدني من هزيمة الجولان وأنها أرض عربية سوريّة محتلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة، وأن محاولات فرض الأمر الواقع لا تغير في الحقائق شيئاً، وأن الاعتراف بالمشار إليه مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وللقرارات



وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري بتونس أمس والي يمينه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط والي يساره وزير الخارجية التونسي (رويتز)

## وزراء الخارجية العرب يعقدون اجتماعاً تشاورياً حول الجولان

تونس، «الشرق الأوسط» علمت «الشرق الأوسط» أن وزراء الخارجية العرب عقدوا اجتماعاً تشاورياً على هامش الاجتماع التحضيري للقمة العربية بمناقشة موضوع الجولان السوري. وتم خلال الاجتماع الاتفاق على مشروع بيان عربي مستقل حول الجولان لرفعه للقادة العرب في القمة العربية (غداً الأحد)، تمهيداً لإصداره عن القمة. كما تم تبادل وجهات النظر حول بلورة موقف عربي موحد بشأن الإعلان الأميركي الأخير الذي يعترف

بالقوة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل. وتضمنت مسودة البيان التأكيد على أن الجولان أرض سورية. وطرح اقتراح بالسماح لرئيس مكتب الجامعة العربية في الأمم المتحدة بالتشاور مع مندوب الحكومة السورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعري حول موضوع الجولان. واتفق الوزراء على ضرورة رفع الموضوع إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة ومحاكمة العدل الدولية وتشكيل «تريوكا» من القمة للتواصل مع الأطراف الدولية إزاء ملف الجولان.

(1) وقرار مجلس الأمن الدولي (2254). وقال الدكتور العساف إن المملكة العربية السعودية تدعم مؤسسات الدولة الشرعية في ليبيا، وتبذ العنف والإرهاب فيها.

كافة الأطراف لتحقيق ذلك وأوضح أن السعودية تعمل على توحيد موقف المعارضة السورية ليتمسك لها الجلوس على طاولة المفاوضات أمام النظام

تونس، إثر عباس وسوسن أبو حسين أنهى وزراء الخارجية العرب تحضير جدول اجتماع «قمة تونس» العربية التي ستعقد الأحد المقبل في دورتها الثلاثين بحضور عدد كبير من قادة الدول العربية، فيما أكد أمين عام الجامعة أحمد أبو الغيط أن الوزراء العرب قفزوا خلال الاجتماع التشاوري والتحصيري للقمة العربية تكليف الجامعة العربية على مستوى القمة بإعداد إطار للحرك العربي وخطة للتعامل مع الموقف الأميركي الأخير من هزيمة الجولان السورية المحتلة.

واجتمع الوزراء العرب ثلاث مرات أمس، لبحث جدول الأعمال المرحم للقمة، بينها اجتماعان مغلقان، حيث تم التشاور بالبنود التي أقرت في اجتماع المندوبين تمهيدا لرفعها لرؤساء الوفود العربية الذين سيصلون إلى تونس صباحاً. وسلم وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف رئاسة الاجتماع إلى نظيره التونسي خميس الجهنياوي الذي تستضيف بلاده القمة. والقي العساف كلمة أسدى فيها رفض بلاده القاطع لإعتراف الولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى بالقدس عاصمة لإسرائيل، كما جدد رفض الرياض التام واستنكارها لإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هزيمة الجولان السورية المحتلة.

أكد الوزير العساف موقف المملكة الثابت والبدني من هزيمة الجولان وأنها أرض عربية سوريّة محتلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة، وأن محاولات فرض الأمر الواقع لا تغير في الحقائق شيئاً، وأن الاعتراف بالمشار إليه مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وللقرارات

## «لجنة إيران» تدين تدخلات طهران في الشؤون الداخلية العربية

تونس، «الشرق الأوسط» أعربت اللجنة العربية المعنية بالتدخلات الإيرانية عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

وأجمعت اللجنة، التي تضملاً من مصر والسعودية والبحرين والإمارات، صباح أمس على المستوى الوزاري، وأصدرت بياناً أدانت فيه «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، واستنكرت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة، عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

وأجمعت اللجنة، التي تضملاً من مصر والسعودية والبحرين والإمارات، صباح أمس على المستوى الوزاري، وأصدرت بياناً أدانت فيه «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، واستنكرت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة، عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

وأجمعت اللجنة، التي تضملاً من مصر والسعودية والبحرين والإمارات، صباح أمس على المستوى الوزاري، وأصدرت بياناً أدانت فيه «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، واستنكرت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة، عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

تونس، «الشرق الأوسط» أعربت اللجنة العربية المعنية بالتدخلات الإيرانية عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

وأجمعت اللجنة، التي تضملاً من مصر والسعودية والبحرين والإمارات، صباح أمس على المستوى الوزاري، وأصدرت بياناً أدانت فيه «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، واستنكرت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة، عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

وأجمعت اللجنة، التي تضملاً من مصر والسعودية والبحرين والإمارات، صباح أمس على المستوى الوزاري، وأصدرت بياناً أدانت فيه «استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، واستنكرت التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية. وأعربت اللجنة، عن «القلق البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تاجيح مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي».

إعادة الأمن والاستقرار لجميع المحافظات اليمنية، ودعم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في السويد، كما سيتم إعادة التأكيد على الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية، والتمسك بالمرجعيات الثأل: المبادرة الخليجية والبيها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216 والقرارات الدولية ذات الصلة، كأساس للوصول إلى تسوية سياسية شاملة في اليمن.

ستؤكد القمة إدانة التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية العربية، واستنكار التصريحات الاستفزازية المستمرة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد الدول العربية ودعمها للمليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة، بما يهدد الأمن القومي العربي ويعيق الجهود الإقليمية والدولية لحل قضايا وأزمات المنطقة بالطرق السلمية، ودعم العراق في الانتصار النهائي على «اعتش» الإرهابي وتحريم مدته والترحيب بالإنجازات التي حققها العراق في مجال مكافحة الإرهاب التي جعلت منه نموذجا يقتدى به نحو النهوض وإعادة الاستقرار من جديد، والتأكيد على أهمية التعاون والتنسيق الإعلامي والأمني والاستخباراتي عربياً ودولياً لغرض محاربة الإرهاب والتفكير المتطرف للعصابات الإرهابية. كما ستؤكد القمة ضرورة الالتزام بوحدة وسيادة الجولان السوري، والعمل على تفعيل الحل السياسي لازمة السورية وفق اتفاق «جنيفا» والإنخراط في عملية سياسية تحافظ في النهاية على وحدة وسيادة سوريا، ووقف التدخلات الخارجية.

ستتم إعادة التأكيد مجدداً على دعم الشرعية الدستورية في اليمن برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة الشرعية الرامية إلى تطبيع الأوضاع وإنهاء الانقلاب

التي عقدت مؤخراً في القاهرة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، ولما فيه خير ومصصلحة شعوب البلدان الشقيقة الثلاثة. وأضاف حافظ أن الاجتماع شهد أيضاً تبادل للروى والتقييم حول مجمل تطورات القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على ضرورة الدفع بمسيرة التضامن والعمل العربي المشترك، بما يسهم في الحفاظ على الأمن القومي العربي، ويحقق آمال شعوب المنطقة في تحقيق السلام والتنمية.

اجتماعاً لمتابعة قرارات القمة السابقة برئاسة السعودية

عقدت هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، التابعة للقمة العربية، اجتماعاً أمس، على مستوى وزراء الخارجية العرب، برئاسة المملكة العربية السعودية، وعضوية كل من الأردن، وتونس، والسودان، والصومال، والعراق، والأمين العام لجامعة الدول العربية. وقد خصص الاجتماع لاعتماد التقرير السنوي الذي أعدته الهيئة، المتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات قمة الظهران التي عقدت بالملكة

في هذا الملف تتطور وفق المستجدات حدث في قمة الظهران، وتسمية شعار القمة بالقدس واعتبارها مفتاح الحل، وخلال هذه القمة التركيز على محاولات الانتفاضة، والانتهاكات الإسرائيلية تجاه الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واللاجئين و«الأوسروا»، والتخمينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن مشروع قرار دعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، وكذلك مشروع قرار خاص بالجولان العربي المحتل للتأكيد على عروبته ومساندة مطلب الجمهورية العربية السورية العادل وحققها في استعادة الجولان كاملاً استناداً إلى أسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، ورفض أي مواقف مغايرة للإجماع الدولي ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية.

وبالنسبة للجولان في أعقاب القرار الأميركي والوضع في سوريا، تؤكد القمة دعم الدول العربية ومساندتها الحازمة في استعادة الجولان المحتل من خط 4 يونيو

## ملفات عربية أمام القادة ومشاريع القرارات تتضمن التطورات والمستجدات إعلان تونس يركز على التضامن العربي ووحدة الصف وتجنب الخلافات



جانبا من اجتماعات وزراء الخارجية العرب في تونس أمس (رويتز)

تونس، سوسن أبو حسين قالت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة إن «إعلان القمة العربية في دورتها 30ا بتونس سوف يركز على أهمية التضامن العربي ووحدة الصف وتجنب الخلافات». وأكدت المصادر أن القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي وتفعيل مبادرة السلام العربية، تتصدر جدول أعمال القمة، كما يتضمن جدول الأعمال الأزمة في سوريا وتطورات الوضع في ليبيا واليمن، فضلاً عن بند حول اتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، وينود حول دعم السلام والتنمية في جمهورية السودان، ودعم جمهورية الصومال الفيدرالي، ودعم جمهورية القمر المتحدة. وكذلك مشاريع قرارات حول التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى) التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي، كما يبحث الاجتماع مقترح تزامن القمتين العربية العايدة والاقتصادية الاجتماعية. ويتضمن جدول الأعمال، وفقاً للمصادر، بندا حول تسوية 75 في المائة من ديون العراق ضمن صناديق الدعم المقدمة للدول العربية في إطار جامعة الدول العربية، وبندا حول النزاحين داخلياً في الدول العربية والنزاحين العراقيين بشكل خاص، وكذلك مشاريع القرارات المرفوعة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبندا بشأن موعد عقد القمة الحادية والثلاثين، وآخر مشروع إعلان تونس.

وقرى الدبلوماسيون العرب أن قرارات كل قمة عربية تتغير وفي وقت للمستجدات باستثناء التأكيد على الثوابت خصوصاً في قضايا فلسطين والأراضي المحتلة، كما الوضع بالنسبة للجولان، وفي هذا الصدد، يرى السفير سعيد أبو علي، مساعد الأمين العام لشؤون فلسطين، أن قرارات القمم العربية

## موجز

## مصر والسعودية تستعرضان سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي

استعرض وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف المصري، مع نظيره المصري سامح شكري، أمس، بتونس، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي، ومستجدات الأوضاع الإقليمية، وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس.

## لقاء ثلاثي مصري أردني عراقي

عقد اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية مصر والأردن والعراق على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري بتونس. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الاجتماع يأتي في إطار حرص البلدان الثلاثة على دورية والتنسيق، والتشاور المستمر حول سبل تعزيز التعاون والتكامل بينهم في شتى المجالات، وكذا البناء على مخرجات القمة الثلاثية

العربية السعودية في ابريل (نيسان) 2018.

## دعوة الإجماع الدولي لتحمل مسؤولياته حيال فلسطين

دعت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته، والتحرك لاتخاذ الخطوات الجادة لإنهاء الاحتلال، والعمل على تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في وطنه، وتمكينه من ممارسة تطلعاته وحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال بدولته المستقلة وعاصمته القدس الشرقية، وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والعمل من أجل التوصل لحل شامل عادل قائم على دولتين، وفق القوانين والقرارات الدولية، ووقف مبادرة السلام العربية، وطالبت الجامعة العربية، في بيان بمناسبة الذكرى الـ 43 ليوم الأرض للشعب الفلسطيني، الذي يوافق الثلاثين من مارس (آذار) من كل عام، الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، بالضبط على إسرائيل لوقف سياساتها وانتهاكاتهما بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

العربية السعودية في ابريل (نيسان) 2018.

## اجتماع لمتابعة قرارات القمة السابقة برئاسة السعودية

عقدت هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، التابعة للقمة العربية، اجتماعاً أمس، على مستوى وزراء الخارجية العرب، برئاسة المملكة العربية السعودية، وعضوية كل من الأردن، وتونس، والسودان، والصومال، والعراق، والأمين العام لجامعة الدول العربية. وقد خصص الاجتماع لاعتماد التقرير السنوي الذي أعدته الهيئة، المتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات قمة الظهران التي عقدت بالملكة

## اتهم للحوثيين بملاحقة التعاملات المالية للتجار

## 30 رجل أعمال تحت الإقامة الجبرية يستجدون بالحكومة اليمنية لإخراجهم من صنعاء

جدة، سعيد الأبيض

كشف مسؤول يمني رفيع، عن أن 30 من رجال الأعمال البارزين، الذين يقعون الآن تحت الإقامة الجبرية في العاصمة صنعاء، طلبوا من الحكومة اليمنية إيجاد طريقة لإخراجهم بشكل عاجل من المدينة بعد أن تلقوا تهديداً مباشراً بالقتل إن أوقفوا عملية تدفق المبالغ المالية إلى خزائن قيادات رئيسية في الميليشيات تحت ما تدعيه بـ«المجهود الحربي».

ويعت رجال الأعمال، الذين تتحفظ الحكومة الشرعية على أسمائهم لدواع أمنية، برسائل عبر وسيطاء إلى الحكومة الشرعية، يطالبونها بإخراجهم بأي شكل، وبخاصة أن الكثير منهم بدأ يفقد التحكم والسيطرة في التعامل مع حساباته المالية وممتلكاته الثابتة والمنقولة، موضحين أنهم يعولون على هذا التحرك في وقف نزيفهم المالي الذي تعبت به الميليشيات.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الميليشيات قامت برصد كافة الأصول والممتلكات المالية لرجال الأعمال المتواجدين في صنعاء، وجميع العمليات المالية التي نفذت منذ مطلع العام الحالي تمهيداً للاستيلاء عليها في حال رفضوا تنفيذ الأوامر في تقديم الأموال، في حين ألزمت الميليشيات وتحت تهديد السلاح مديري البنوك والمؤسسات المصرفية التي ما زالت تعمل في صنعاء، بتقديم كشوف يومية عن العمليات المالية التي تجري في كل يوم، وتفسير التقارير الواردة من صنعاء، إلى أن الوضع الاقتصادي في المدينة مندوهر جداً، وبخاصة بعدما تضيت الكثير من المصارف المالية التي كانت الميليشيات الانقلابية تعتمد عليها، ومنها البنك المركزي، الذي فطنت الحكومة التي أقرت تحويل مقره إلى



طفل يحمل سلاحا في تجمع حوثي بصنعاء (رويترز)

## تدخل الحكومة

يقول العميد ركن، عبد الله مجلي، الرسمي للقوات المسلحة لـ«الشرق الأوسط»: إن الحكومة الشرعية، تواصلت مع 30 من رؤوس الأموال والمستثمرين الذين تضعهم الميليشيات تحت الإقامة الجبرية، ويخضعون للتهديد المباشر، موضحة أن العمل جارٍ لإيجاد طريقة تتوافق مع العمليات على الأرض لإخراجهم دون تعرضهم لأي مكروه أو ردة فعل من قبل الانقلابيين.

وشدد العميد مجلي، على أن الحكومة «لن تالوا جهداً في حماية مواطنيها من أي مكروه، وستعمل بكل الوسائل لإخراج القيادات والمسؤولين من مديري مؤسسات مصرفية ورجال أعمال احتجزهم الميليشيات دون سمع قانوني، وتهدهم بشكل مباشر في حال رفضهم تقديم الجباية المالية لخدمة قيادات الحوثيين الذين يطلقون عليه «المجهود الحربي» ووفقاً للمعلومات التي جرى رصدها، بحسب العميد

مجلي، أن وضع رجال الأعمال مزر ويعانون القهر المنهج، بعد الاستيلاء على أموالهم والتصرف فيها كما يشاؤون؛ وهو ما جعلهم متخوفين من أن تقوم الميليشيات بعمل عسكري وتنفيذ تهديدها بتصفيتهم، وبخاصة أن هناك شركات تتعرج رجال الأعمال أفلسنت نتيجة الممارسات الخاطئة والسيطرة عليها بقوة السلاح، موضحاً أن هذه المخاوف يتعامل الجيش معها بشكل دقيق حفاظاً على سلامتهم.

## جرد الممتلكات

في هذا الجانب، يؤكد جمال الكامل، مدير فرع البنك المركزي في مارب، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن المعلومات الواردة من مديري البنوك في صنعاء، تشير إلى قيام الميليشيات الانقلابية وتحت أعنف الأعمال التجارية بحق رجال الأعمال، فبعد النهب

والمناطق المحررة، ويعمل الآن رجال الأعمال بكل حرية ويديرون ممتلكاتهم تحت حماية الحكومة الشرعية؛ لذا ستقوم الحكومة بدورها الكامل في حماية مواطنيها من التهديدات الحوثية.

وعمدات الميليشيات البنوك، وهي تسلم تقارير يومية من البنوك، والاستيلاء على مبالغ مالية في أساسها عوائد واحتياطي ثابت لتلك البنوك، كما أنها تمنع وترفض التعامل مع العملة الجديدة التي طبعها الحكومة الشرعية من فئة «1000 ريال يمني» ويعتبرونها عملة غير مقبول تداولها في مناطقهم.

وإشارة إلى الحكومة الشرعية، في إشارة إلى الحكومة الشرعية، وأكد أن «الحديدة ستبقى في وضعها الأمني والإداري تابعة» لجماعته في صنعاء.

## الوضع في تهامة

وفي منطقة تهامة، لا يختلف الوضع كثيراً عن صنعاء، بحسب وصف عبد الحفيظ الطحاطي، الصحافي والناشط الحقوقي، الذي يقول: إن الميليشيات قامت بانتهاكات كبيرة بحق التجار ورؤوس الأموال التجارية؛ إذ أقدمت على إغلاق شركات

## تصعيد ميداني يواكب سعي الجماعة لنسف «اتفاق استوكهولم»

## لوليسفارد ممنوع حوثياً من لقاء الوفد الحكومي في الحديدة

الفريق الحكومي منحه مزيداً من الوقت ضمن مساعاه لإقناع الحوثيين بالسماح له بالانتقال إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

وكان ممثلو الجماعة الحوثية رفضوا في وقت سابق الاجتماع مع ممثلي الحكومة بحضور لوليسفارد في مناطق سيطرة الجماعة في الحديدة الرضوخ لمطلبهم وعقد لقاء منفرد معهم.

وسبق أن قامت الجماعة الحوثية بمنع الجنرال من زيارة استطلاعية إلى ميناء رأس عيسى والصليف إذ أخبره سيطرة الجماعة في الحديدة أن مثل هذه الزيارة تحتاج إلى إذن من سلطات الميليشيات في صنعاء.

في وقت سابق، أكد الاتحاد الأوروبي على أنه من الضروري احترام جميع أطراف النزاع القانون الإنساني الدولي وضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية.

وفي آخر خطابات زعيم الجماعة الحوثية، أعلن صراحة تحدي المجتمع الدولي منها استهدافها بشكل مباشر المركز الصحي الذي تعرض في فترات سابقة لاستهداف حوثي مماثل.

وقال المركز الإعلامي لولاية العملاقة إن الميليشيات تكثفت منذ أول من أمس (الخميس) قصف واستهداف مواقع القوات المشتركة في مديرية الديرهمي ومدينة الحديدة بعشرات القذائف المدفعية.

وأوضح أن الميليشيات كصفت مواقع القوات المشتركة جنوب غربي الديرهمي بقذائف من نوع «ببي 10» وبعشرات من قذائف من مدفعية الهاون، صباح أمس (الجمعة).

كما امتد القصف الحوثي ضمن خروق الجماعة للهدنة إلى مواقع أخرى للقوات الحكومية بالقرب من «مجمع إخوان ثابت»، الذي كان من المقرر أن يشهد لقاء لوليسفارد بتمثلي الحكومة في لجنة تسسيق إعادة الانتشار.

في غضون ذلك، كشفت مصادر غربية أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أضاف ستة خبراء إلى لجنة خبراء مجلس الأمن الدولي المعنية باليمن، وجاء ذلك خلال رسالة بعث بها الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، يبلغه فيها بتعيين الخبراء الستة، إثر موافقة المجلس في وقت سابق على تدمير ولاية الفريق الأممي سنة أخرى حتى نهاية مارس (آذار) 2020.

جاء ذلك بالتوازي مع تصعيد نارلي للميليشيات الحوثية في مختلف جهات محافظة الحديدة، بما فيها أحياء شرق المدينة وجنوبها، ضمن الخروق المستمرة للهدنة الهشة التي ترعاها الأمم المتحدة منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكدت لـ«الشرق الأوسط» مصادر حكومية متطابقة أن كبير المراقبين الدوليين لوليسفارد لم يتمكن، أمس (جمعة)، من مغادرة مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية في الحديدة لقاء ممثلي فريق الحكومة في لجنة تسسيق إعادة الانتشار.

وذكرت المصادر أن الجنرال الدنماركي كان التقى ممثلي الجماعة الحوثية الخميس الماضي في أحد فنادق مدينة الحديدة، وطرح عليهم خطته المعدلة بشأن إعادة الانتشار في المرحلة الأولى من ميناء الصليف ورأس عيسى، غير أن الجماعة لا تزال غير موافقة على الخطة.

وأفادت المصادر بأن لوليسفارد تواصل، أمس، مع ممثلي الفريق الحكومي، وأخبرهم بأنه لم يتمكن من الحضور للقائهم المقرر في «مجمع إخوان ثابت» حيث سيطرة القوات الحكومية، لتناقشة ما دار بينه وبين الحوثيين بشأن الخطة المعدلة. وأضافت المصادر أن الجنرال الأممي طلب من

لندن، «الشرق الأوسط»، أفاد مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، الخميس، بأن إعادة انتشار القوات المتحاربة بمدينة الحديدة تسير «بطيء» لكنها ستتم.

وبحسب تصريح المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، الذي نقلته «أسوشيتد برس»، فإن اتفاق وفق إطلاق النار الذي أبرم في العاصمة السويدية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لا يزال سارياً، ولا تزال الأوضاع

## غريفيث: اتفاق الحديدة ما زال سارياً ولو ببطء

في المدينة الساحلية موضع مشاورات مع الحكومة اليمنية دامت شهوراً، بوساطة الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، قال المبعوث الأممي: «لقد أفادت التقارير التي وردت إلينا بتراجع أعداد الضحايا في صفوف المدنيين بواقع 50 في المائة، منذ بداية تفعيل قرار وقف إطلاق النار منذ نحو ثلاثة شهور»، مضيفاً: «إن ذلك في حد ذاته يعد تغييراً كبيراً يصعب في صالح سكان الحديدة؛ لكن طموحنا أبعد من ذلك».

تندن، «الشرق الأوسط»، أفاد مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، الخميس، بأن إعادة انتشار القوات المتحاربة بمدينة الحديدة تسير «بطيء» لكنها ستتم.

وبحسب تصريح المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، الذي نقلته «أسوشيتد برس»، فإن اتفاق وفق إطلاق النار الذي أبرم في العاصمة السويدية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لا يزال سارياً، ولا تزال الأوضاع

## توثيق 700 انتهاك لميليشيات في محافظة ذمار خلال عام

## «أمهات المختطفين» في اليمن

## يرصدن اختطاف الحوثيين 114 امرأة

عدن، علي ربيع

قسري طالت 980 شخصاً جرى رصدها والتحقيق فيها خلال الفترة المذكورة، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن 31 حالة تفجير للمنازل.

ووفق التقرير جرى الرصد والتحقيق في 776 واقعة تسببت في مقتل 408 مدنيين، بينهم 67 امرأة و89 طفلاً، وإصابة 711 آخرين، منهم 95 طفلاً و131 امرأة، إلى جانب الرصد والتحقيق في 84 حالة ادعاء بالقتل خارج القانون.

وفي سياق الرزم الحقوقي الموثق لجرائم الميليشيات الحوثية، كانت منظمة «شموال» للإعلام وحقوق الإنسان، أكدت أنها رصدت أكثر من 712 جريمة وانتهاكات لحقوق الإنسان خلال العام الميليشيات الحوثي 2018 في محافظة ذمار، واستهدفت المدنيين، بينهم نساء واطفال من جميع مديريات المحافظة.

وذكرت المنظمة في مؤتمر صحافي عقده في مارب، أن الجرائم والانتهاكات شملت، انتهاكات السلامة الشخصية بعدد 321 حالة وبنسبة 45 في المائة، وجرائم الانتهاكات العامة بعدد 311 حالة، وبنسبة 44 في المائة، وجرائم الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة بنسبة 10 في المائة، وجرائم الخطف ومؤسسات الدولة بعدد 10 حالات وبنسبة 1 في المائة من إجمالي الانتهاكات في المحافظة.

وأوضح التقرير، أن جرائم القتل والإصابة خارج إطار القانون بلغت 39 حالة، بالإضافة إلى 14 حالة تعذيب داخل السجون، و260 حالة اختطاف وإخفاء قسري، وجرميتي اعتداء جسدي.

وقالت المنظمة، في وقت سابق 39 حالة تجنيد للأطفال خلال عام 2018 في عموم مديريات محافظة ذمار.

قالت رئيسة رابطة أمهات المختطفين في اليمن، أمة السلام الحاج، إن الرابطة -وهي منظمة حقوقية يمنية- رصدت 114 امرأة للاختطاف على يد الميليشيات الحوثية، خلال العام الماضي، مؤكدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» تعرضهن للتعذيب النفسي والجسدي.

وأوضحت الحاج، أن فترات احتجاز النساء لدى الميليشيات تفاوتت من حيث المدة، بين ساعة واحدة وأشهر عدة، في حين حكمت الجماعة الموالية لإيران على امرأة واحدة بالإعدام وتدعى أسماء العيسوي.

وتنهت رئيسة رابطة أمهات المختطفين في اليمن، أمة السلام الحاج، مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إلى الكثير من الوعود التي كانت قطعها الميليشيات الحوثية لإطلاق سراح المختطفين، لكنها لم تنجز شيئاً من ذلك.

وتابعت بالقول: «ندعو غريفيث لكي لا يسمح لأحد بالتصل من اتفاق استوكهولم، ولكن لرعاية الأمم المتحدة وضمانها قيمة أخلاقية وقانونية مختلفة عن كل ما مضى من اتفاقيات والتي عادت في معظمها على المختطفين مزيد من الابتزاز»، كما دعتهم إلى استكمال جهود الإنسانية لإطلاق سراح المختطفين، سواء باتفاق استوكهولم أو بغيره؛ فذلك هو حقهم الإنساني.

وقالت الحاج، إنها ترفض أن يتم تجبير قضية المختطفين، وهي قضية إنسانية إلى قضايا سياسية، داعية الحكومة الشرعية إلى الاهتمام بأسر المختطفين وعباتهم والمساعدة إلى إيجاد حلول للإفراج عنهم.

وبحسب تقرير الرابطة الحقوقي للعام الماضي، أفادت رئيستها، أمة السلام الحاج، بأن عدد المختطفين بلغ 1442 مختطفاً، في حين لا يزال خلف القضبان ممن تم اعتقالهم في أعوام سابقة 1972 مختطفاً.

وبالنسبة لعدد المخفيين قسرياً في العام نفسه، بيّنت الرابطة وثقت إخفاء 294 في حين لا يزال 232 مخفيين من سنوات سابقة.

وتقول الحاج: إن الرابطة لم تتوقف لحظة واحدة، سواء بعد اتفاق السويد أو قبله في عقد اللقاءات الرسمية ومخاطبة الجهات الرسمية وإصدار البيانات والوقفات الاحتجاجية، معتبرة أن ذلك لم يكن ترفاً ولا استعراضاً، لكنه إيمان بشراكة الجميع في تحقيق الحرية للمختطفين.

وفي الشأن الحقوقي نفسه، كان التقرير السادس الصادر عن اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، حثّ ميليشيات الحوثي الإيرانية المسؤولة عن الكثير من الجرائم بحق المدنيين والطفولة، وشمل ذلك تجنيد الأطفال والهجرة القسري وتفجير المنازل.

وأكد التقرير الذي أطلق في مؤتمر صحافي في عدن، الخميس، وشمل أعمال الرصد والتحقيق للفترة من مطلع أغسطس (آب) 2018 حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2019، مسؤولية الميليشيات في 51 واقعة انتهاك متعلقة بتجنيد الأطفال، واستخدامهم في الأعمال القتالية والعسكرية، و44 حالة زرع الغام فردية نتج عنها سقوط 52 قتيلاً، بينهم 11 نساء و11 طفلاً، وسقوط 30 جريحاً، بينهم ثمان نساء وأربعة أطفال.

وحثّ التقرير الميليشيات المسؤولة في 105 حالات تهجير

تجارية ومصانع ومتاجر، وفرضت إتاوات إضافية إلى الضرائب والجمارك ما يسمى «الخمس والمجهود الحربي».

وأضاف الحطاسي: إن الميليشيات فرضت على التجار أوامر بصرف رواتب شهرية لبعض مشرفيها وعناصرها، وأغلقت مكاتب صرافة بغرض الابتزاز، لافتاً إلى أنها عمدت إلى قتل عدد من رجال الأعمال بعد اقتحام منازلهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم، ولم تكف ميليشيات الحوثي بذلك بل امتدت أيادي البطش إلى المزارعين، وتسببت في تدمير مزارع في الحديدة وعمران وحولتها إلى مخيمات عسكرية، وفرضت على المزارعين الآخرين إتاوات ورسومًا تعجيزية؛ ما دفع بالكثير إلى بيع مزارعهم وعقاراتهم تخليجاً سياسة الابتزاز والنهب التي تمارسها بحق التجار والمزارعين ورؤوس الأموال التجارية.

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

وأشار، إلى أن فرار 60 في المائة من المستثمرين في 2017، وضع الميليشيات الانقلابية في مشكلة كبرى في إيجاد مصادر متعددة لتمويل أعبائها ومناسباتها ودعم ما يطلقون عليه «المجهود الحربي»، إضافة إلى مشاركتها في مشاريع قائمة بنسب تصل إلى 40 في المائة؛ وهذا ما دفع بعلاوات تجارية كبرى إلى إغلاق مواقعها لعدم قدرتها على دفع هذه النسبة، لافتاً إلى أن هناك معلومات تتناقل في الأوساط الاقتصادية عن عزم عدد من البنوك إلى إغلاق مقراتها في صنعاء، وفي مقدمتها البنك الدولي الذي يعززم الانتقال إلى العاصمة المؤقتة «عدن».

## اعتقال 8 نساء في الأقصى لتضامنهن مع الأسرى



متظاهرون فلسطينيون يواجهون قنابل الغاز الاسرائيلية في الخليل (رويتزر)

تل أبيب: الشرق الأوسط

شهدت القدس الشرقية والكثير من مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، أمس الجمعة، مجموعة من المسيرات الاحتجاجية وممارسات الاحتفال، مبرزين إحياء ذكرى «يوم الأرض» الخالد، الذي يصادف اليوم السبت 30 مارس (آذار)، ومؤكدين على أهمية الأرض في نضال الشعب الفلسطيني. وفي عدة مواقع جرت صدامات مع قوات الاحتلال، وبالغلبة بمبادرة الجنود الذين يصرون على قمع المسيرات والبطش بمنظميها.

ففي القدس، وأثناء خروج نحو 35 ألف شخص شاركوا في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال 8 نساء من أمهات الأسرى الفلسطينيين، فور خروجهن من الحرم. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أرادت معاقبة هؤلاء الأمهات على مشاركتهن في تنظيم وقفة داعمة للأسرى في سجون الاحتلال، وذلك في ساحة المسجد الأقصى المبارك، عقب انتهاء صلاة الجمعة. ورفع المقدسيون صراخاً لا ينقطع، ورددوا هتافات مناصرة للأسرى والأقصى. وادى المبعود عن الأقصى الصلاة عند باب الأسباط.

وأفاد مصدر مطلع على أوضاع سجون الاحتلال، بأن مصلحة السجون منعت بقوة البطش أسرى سجون النقب أسوة من أداء صلاة الجمعة بشكل جماعي في ساحات الأقسام، كما هو معمول به منذ عشرات السنين، واقتحمت الوحدات الخاصة أربعة أقسام بعد منعهم من أداء الصلاة. وحقق «مركز أسرى فلسطين للدراسات» سلطات الاحتلال ومصلحة

السجون، المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى في سجون النقب بعد هذا الاقتحام. وأوضح رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز، أن الأوضاع في سجون النقب توترت بشكل كبير بعد القرار التعسفي، وان الأسرى في سجون النقب اعترضوا على منعهم من أداء حقهم الديني في صلاة الجمعة بالساحات، وبدأوا بالتكبير داخل الأقسام، حيث ردت الإدارة باستدعاء أعداد كبيرة من الوحدات الخاصة ووحدة «جفعاتي» العسكرية، وقامت باقتحام أقسام «21 - 22 - 23 - 5»، وانتشرت بين الأسرى، وهناك خشية من الاعتداء على الأسرى بشكل هجمي، كما جرى خلال الأيام الماضية. وحذر الأشقر من خطورة الأوضاع في سجون النقب، وأنها قابلة للانفجار نتيجة اعتداءات الاحتلال المتكررة على الأسرى بكل وسائل

القمع ما يشكل خطورة حقيقية على حياتهم، وقد ينتج عن ذلك إقدام الأسرى على عمليات طعن دفاعاً عن أنفسهم وكرامتهم، كما جرى قبل أيام. من جهة ثانية، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، سراح دورية للأمن الوقائي التابع للأرض، وتضامناً مع إحياء الذكرى الثالثة والأربعين لـ«يوم الأرض»، وتضامناً مع الأسرى الذين يتعرضون للقمع في سجون الاحتلال. وأفاد منسق «المقاومة الشعبية في كفر قدوم» مراد شويبي، بأن مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال هاجموا المغلف بالمطاط، خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في القرية. وكان أهالي قرية المغير أدوا صلاة اليوم الجمعة، من مسجد حيث هاجمت قوات الاحتلال، المظاهرات، بالرصاص المعدني المضغوط، وبالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم، وهاجمت قوات الاحتلال،

من وجودها بمحيط قرى برقة ويزاريا وسيلة الظهر، شمال نابلس، واستهدفت المشاركين بالمسيرة بقنابل الغاز المسيل للدموع. وقمعت قوات الاحتلال، أيضاً، مسيرة كفر قدوم للاحتفال، التي انطلقت إحياءاً للذكرى الثالثة والأربعين لـ«يوم الأرض»، وتضامناً مع الأسرى الذين يتعرضون للقمع في سجون الاحتلال. وأفاد منسق «المقاومة الشعبية في كفر قدوم» مراد شويبي، بأن مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال هاجموا المغلف بالمطاط، خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في القرية. وكان أهالي قرية المغير أدوا صلاة اليوم الجمعة، من مسجد حيث هاجمت قوات الاحتلال، المظاهرات، بالرصاص المعدني المضغوط، وبالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم، وهاجمت قوات الاحتلال،

التي دعت إليها حركة «فتح»، إحياءاً لذكرى «يوم الأرض»، وتضامناً مع أسرائنا في سجون الاحتلال، مؤكداً استمرارهم في مقاومتهم الشعبية حتى إنهاء الاحتلال عن كامل أرضنا. وفي بلدة المغير شرق رام الله، أصيب 8 مواطنين برصاص جيش الاحتلال، بعد قمع المشاركين في صلاة الجمعة على الأراضي المهدهة بالمصادرة في القرية. وقالت مصادر طبية إن شاباً أصيب بالرصاص الحي في ساقه، في حين أصيب مواطنين بالرصاص المعدني المضغوط، خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في القرية. وكان أهالي قرية المغير أدوا صلاة اليوم الجمعة، من مسجد حيث هاجمت قوات الاحتلال، المظاهرات، بالرصاص المعدني المضغوط، وبالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم، وهاجمت قوات الاحتلال،

المواطنين المشاركين في صلاة الجمعة، التي تقام أسبوعياً في المكان ذاته، وأقيمت هذا الأسبوع بمناسبة الاحتفالات بـ«يوم الأرض» الخالد، للتأكيد على تمسك الفلسطيني بأرضه. وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق، نتيجة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قريبة نخلين الأسبوعية السلمية، التي انطلقت إحياءاً للذكرى الـ43 لـ«يوم الأرض»، وتضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال الذين يتعرضون لهجمة واعتداء وحشي على يد وحدات القمع التابعة لسجون الاحتلال. وانطلقت المسيرة عقب صلاة اليوم الجمعة، من مسجد القرية، وصولاً إلى بوابة الجدار، حيث هاجمت قوات الاحتلال، المظاهرات، بالرصاص المعدني المضغوط، وبالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد منهم، وهاجمت قوات الاحتلال،

## الإسرائيليون يرون مصلحة «حماس» تقتضي استمرار التوتر

تل أبيب: نظير مجلي

غذائية ومواد بناء للبنى التحتية، وتحسين تسهيلات الماء، وتقديم تسهيلات جديدة في المعابر، وزيادة عدد العمال 15 ألفاً (من 25 إلى 40 ألفاً). كذلك، صادقت المصادر الإسرائيلية على أن تل أبيب وافقت على مضاعفة ضخ الأموال القطرية إلى «حماس»، من 30 مليون دولار شهرياً، وتمديد فترة الدفع ستة شهور أخرى، بحيث يذهب ثلث المبلغ للعائلات الفقيرة، وثلثه كبرامج تشغيل عمال مؤقت، وثلثه لقطاع الصحة، وعلى دفع ثمن السلوا لمحطة توليد الكهرباء في غزة حتى نهاية 2019، إضافة لدفع نفقات خط كهرباء «161» الإسرائيلي لتزويد القطاع بـ120 ميغاواط.

لكن هذه المصادر قالت في الوقت ذاته، إنها ترى أن «التهدئة على الأرض بعيدة جداً» وإن «الانفجار الحربي أقرب من التهدئة». وأعدت بعض الأوساط الاستخباريية أن «هناك معلومات تصل إلى إسرائيل عن الأوضاع والأبحاث العميقة التي تدور في مقرات (حماس) القبائية، ولكنها تشير إلى أن هناك مصلحة استراتيجية لدى القيادات الحساموية بدل على الغضب الشعبي لدى المواطنين في قطاع غزة هو غضب حقيقي. فالجمهور الفلسطيني هناك لم يعد يحتمل فعلاً أسلوب حكم السيرات بجانب السياج الفاصل، وغيرها مما يعرف باسم «العمليات الخسنة»، التي تقابل إسرائيل إطلاق الرصاص الحي، وإخسال ما يطلبه الفلسطينيون من مواد

على الرغم من تأكيد الطررفين، الإسرائيلي والمصري، على أن الجهود المصرية أثمرت التوصل إلى اتفاقية تهدئة في قطاع غزة، ساد التوتر طيلة أمس الجمعة بين الطرفين، وراح الناشطون الإسرائيليون يهدون بتصعيد وتنفيذ عملية حربية واسعة، وعادوا إلى التلويح بسلاح الاستتياالات، وأبشروا على حشودهم حول القطاع.

وقالت مصادر في تل أبيب، إن التصعيد الكلامي الإسرائيلي يهدف إلى التآمر على جمهور المشاركين في مسيرات العودة وعلى قادة الفصائل الفلسطينية، حتى يضمنوا أن يمر يوم السبت، الذي يصادف اليوم السبت، وفيه تكون قد مرت سنة كاملة على مسيرات العودة، من دون صدامات خطيرة، ومن دون محاولات فلسطينية لاقتحام السياج الحدودي الفاصل باتجاه البلدات الإسرائيلية.

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت الأنباء الفلسطينية التي تحدثت عن موافقة الفصائل على إبعاد المظاهرين في احتجاجات (المسيرة المليونية، اليوم السبت، إلى 300 متر، ووقف إطلاق البالونات الحارقة والمواد المتفجرة باتجاه إسرائيل، والقنابل اليدوية والصوتية، واقتحام وقص الأسلاك الشائكة، وإشعال إطارات السيارات بجانب السياج الفاصل، وغيرها مما يعرف باسم «العمليات الخسنة»، التي تقابل إسرائيل إطلاق الرصاص الحي، وإخسال ما يطلبه الفلسطينيون من مواد

## هنية: ردود إسرائيل على المطالب الفلسطينية بشأن التهدئة ستحدد مسار الأوضاع في غزة

## الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى الأولى لمسيرات العودة

حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى في قطاع غزة يهدف تثنيته. وتقوم مصر بدور الوساطة بين حركة «حماس» وإسرائيل منذ وقت طويل. وقال مسؤول فلسطيني شارك في اللقاءات مع الوفد المصري والتي انتهت بقرار لـ«الصحافة الفرنسية»: «أبلغنا الوفد الأمني المصري أن الاحتلال وعد بتأجيل إجراءاته ووافق على وقف إطلاق النار الحي على وشك الموافقة الفصائل الفلسطينية في القطاع، وإبعاد المشاركين بمسيرة العودة المليونية مسافة 300 متر عن السياج الفاصل ووقف إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة»، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في بيان إنه «يجري العمل الآن مع الإخوة في مصر وعبر الوفد المصري الموجود حالياً بغزة

العودة». وشددت الأمم المتحدة على ضرورة تجنب إراقة الدماء، وتأتي المسيرات قبل أسبوعين من موعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية، وبعد أيام قليلة من مواجهة عسكرية جديدة بين إسرائيل وحركة «حماس». بدأت بإطلاق صواريخ من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، وطال أحدها تل أبيب، ما دفع إسرائيل إلى الرد بعنف بقصف وغارات تسببت بدمار واسع. وجذبت مسيرات قطاع غزة المتواصلة منذ سنة لا سيما في أيام الجمعة، انتباه العالم، وهي انطلقت للمرة الأولى في 30 مارس من العام الماضي، إلا أن الفلسطينيين ومحللين يتساءلون عما قد قتل فيه 258 فلسطينياً وجرح نحو 17 ألفاً آخرين، حول ما إذا كان التحرك حقق أهدافه، وحول الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها مع بدء العام الثاني. ويطالب الفلسطينيون

برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ أكثر من عقد، وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين طردوا في 1948. وبلغت المواجهات ذروتها في 14 مايو (أيار) عندما نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس، انتهاء العام، فلسطينياً على الأقل برصاص إسرائيلي وأصيب المئات. وتظاهر نحو ثلاثة آلاف شخص الجمعة في عمان تضامناً مع الفلسطينيين هاتفين «القدس عاصمة فلسطين». وسيجري الفلسطينيون العرب في إسرائيل الذكرى الـ43 ليوم الأرض في مدينة سخنين في الجليل الأسفل. وأشار التصعيد بين قطاع غزة والجيش الإسرائيلي في مطلع الأسبوع مخاوف من وقوع حرب جديدة. وعقد وفد أسني مصري لقاءات عدة مع قيادة حركة

الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. وكان قطاع غزة هادئاً صباح أمس الجمعة، فيما على الجانب الآخر من الحدود نشرت إسرائيل قوات ودبابات ومدفعية. ودعت «الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار» في بيان إلى «المشاركة في الفعاليات السلمية للمليونية الأرض والعودة» التي ستطلق السبت من مختلف مناطق قطاع غزة المحاصر. ويتزامن ذلك مع «يوم الأرض» الذي يتم إحياءه سنوياً في 30 مارس (آذار) في ذكرى مقتل ستة عرب إسرائيليين على أيدي القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات خرجت عام 1976 احتجاجاً على مصادرة أراض. كما عادت هيئة مسيرات العودة إلى صراع شامل اليوم. ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية إلى المشاركة في «مليونية

القدس المحتلة: الشرق الأوسط» أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أمس (الجمعة)، أن فرنسا كان يعمل في قضية بلاده في القدس أدين بتهديب أسلحة من غزة إلى الضفة الغربية بعدما اعترف كجزء من صفقة قضائية. وأكدت الوزارة لوكالة «الصحافة الفرنسية» أنه «في إطار صفقة قضائية بين سحايا المتهم الفرنسي رومان فرنك والإعلاء، اعترف المتهم وتمت إدانته». وأضافت أنه «سيحكم عليه في إطار القضية القضائية بالسجن لمدة 7 سنوات وسيصدر الحكم بحقه في 8 أبريل (نيسان) المقبل». وأوضحت الوزارة أن فرنك أدين بـ3 تهمة في محكمة بلن السبع تشمل تهريب أسلحة من غزة إلى الضفة الغربية والاتجار فيها، والاحتيايل. وكان الفرنسي الذي لا

## القضاء الإسرائيلي يدين فرنسياً بتهديب أسلحة من غزة إلى الضفة

يتمتع بحصانة دبلوماسية، يعمل بالتعاقد سابقاً لحساب القنصلية الفرنسية، واتهمته إسرائيل بأنه استغل الحماية النسبية التي توفرها له وظيفته لنقل نحو 70 مدمساً وبنذقتين البتخ 5 مرات بسيارة القنصلية بين قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وتعد القضية مرجحة بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية رغم تأكيد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي أن السائق الفرنسي الشاب «فعل ذلك للحصول على المال، ومن تلقاء نفسه ودون علم رؤسائه». وتم توقيفه في منتصف فبراير (شباط) 2018 وتم توجيه الاتهامات إليه في مارس (آذار) مع 5 متواطئين مفرضين فلسطينيين. وهو حالياً في السجن، وأكد محاميه كينيث مان خلال جلسة استماع في نوفمبر (تشرين الثاني) أن موكله «غير منخرط عقائدياً ولا سياسياً في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني».

## نصف الناخبين العرب سيقاطعون... ومستشارو غانتس ينصحونه بالانقطاع يميناً تراجع نتيهاهو وغانتس لصالح الأحزاب اليمينية الصغيرة

للتنغير»، بقيادة أمين عودة وأحمد الطيبي، و«الموحدة» و«التجمع»، تشير آخر استطلاعات الرأي، التي نشرت في الساعات الـ48 الأخيرة في تل أبيب، إلى أن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبنافسه رئيس حزب الجناح الأيمن نتنياهو، بشكل جدي، وأن الأصوات التي يجسرنا ستذهب إلى أحزاب اليمين الصغيرة التي كانت مهددة بالسقوط. ولذلك، ينصحهما المستشارون بتغيير تكتيك كل منهما الانتخابي. والنصيحة التي تلقاها نتنياهو هي أن يعود لمخاطبة جمهور اليمين المتشدد، خصوصاً في المستوطنات، عن طريق تصعيد هجومه على اليسار وعلى الأحزاب العربية، فيما ينصح المستشارون غانتس بأن يتعطف يميناً في خطابه السياسي لكي يبعد عن نفسه «تهمة اليسارية»، وأن يهاجم هو أيضاً الأحزاب العربية. وهذا مع العلم أن الأحزاب العربية تواجه من طرفها حملة مقاطعة واسعة من جمهورها، فيها غضب شديد في الشارع بسبب شك القائمة المشتركة، التي كانت تجمع كل الأحزاب الوطنية، وخوض هذه الأحزاب المعركة بقائمتين، هما: «الجبهة» و«العربية

تل أبيب: الشرق الأوسط» كشفت أوساط أمنية في تل أبيب أن التساهل الذي أجراه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) والحكومة في القوانين والإجراءات، الذي يتيح استيعاب مهاجر يهودي إلى إسرائيل، يوقع أجهزة المخابرات (الشاباك) في مشكلة، لأن هناك تفرقات ينفذ عبرها جواسيس لدول أجنبية. وقالت هذه المصادر إن رئيس «الشاباك»، ذئاف أرغمان، وجه رسالة إلى رئيس الوزراء وعدد آخر من الوزراء ذوي العلاقة في استيعاب الهجرة اليهودية، تتضمن تحذيراً صريحاً في الموضوع، يقول فيها إن التعديل الذي أجري على القانون الذي صدر قبل عام ونصف العام، والذي يقضي بأن اليهود الذين يهاجرون بموجب ما يسمى بـ«قانون العودة»، يمكنهم الحصول على جوازات سفر، وكذلك التسهيلات التي أقرت لتمكين أي يهودي من الحصول على جنسية إسرائيلية وجواز سفر، مثل قانون القومية، يجعلان من الممكن استغلال جوازات السفر الإسرائيلية من قبل أجهزة استخبارات أجنبية أو عناصر أجنبية معادية»، للتجنس على

## المخابرات الإسرائيلية تحذر من تسلل جواسيس تحت ستار تهليل الهجرة اليهودية

إسرائيل. وأضافت المصادر أن الخطر الأكبر الذي يزعج «الشاباك» يتعلق بغرة في القانون الإسرائيلي يتيح لليهود من جميع أنحاء العالم، امتلاك جواز السفر الإسرائيلي، حتى من دون أن يقيموا في البلاد أو يحصلوا على المواطنة. وقد حذر أرغمان من الخطر في أن تستغل أجهزة استخبارات أجنبية هذا البند من القانون وتحصل على جوازات أجنبية، وتتحول إلى «عناصر معادية»، من دون أن يتمكن جهاز الأمن العام من متابعتها. ومع أن تحذيرات «الشاباك» لا تذكر أسماء دول محددة بعينها يقصد بها، فإن المصادر تشير إلى روسيا وعدد من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، التي ما زالت تدور في فلكها، كمصدر لخطر التجسس. ويرى المراقبون في هذه التحذيرات إشارة إلى أن قوانين التمييز لصالح اليهود التي أقرتها السلطات الإسرائيلية بدأت ترد إلى نحرها. وكانت مصادر سياسية قد كشفت أخيراً أن أرغمان، عثر، قبل شهرين، عن تخوفه من نوع آخر من التجسس. وخلال جلسة مغلقة، عقدت مؤتمر «اصداق» جامعة تل أبيب»، في يوم الاثنين، السابع من يناير (كانون

الثاني) الماضي، أعرب عن «تؤسس شديد لاحتمال تدخلات خارجية من الممكن أن تؤثر على نتائج انتخابات الكنيست». وعلى أثر ذلك، أجريت أبحاث في لجنة الانتخابات المركزية وتم تحذير الأحزاب المختلفة من ترك أجهزة الحاسوب الداخلية بلا مراقبة. كما أعد «الشاباك» ووحدة السابير في ديوان رئيس الحكومة خطة لحجابهة الخطر. وذكر أرغمان أسماء عدد من الدول المحتمل قيامها بهذا التدخل، ولكن الرقابة العسكرية الإسرائيلية منعت نشر التصريح الدقيق الذي أدلى بهذه المعلومات الأمنية الحساسة. وسمحت الرقابة بنشر النبا منقوصاً. ورفض أرغمان أيضاً التوضيح بحساب من المتحافسين السياسيين الإسرائيلييين يتم هذا التدخل. وترك الأمر للتحقيقات، التي صبت غالبيتها في ترجيح كفة بنيامين نتنياهو كمنستفيد أول. واكتفى بالقول: «أنا أعرف تماماً عما تحدثت، ولكنني لا أستطيع تحديد المصالح التي قد تجنيها الدولة المذكورة من تدخلها، ولا طبيعة مساعيها. والتدخل سيتم عبر هجمات قرصنة إلكترونية باستخدام تقنيات تكنولوجيا متطورة. لذلك علينا الحذر».

تل أبيب: الشرق الأوسط» كشفت أوساط أمنية في تل أبيب أن التساهل الذي أجراه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) والحكومة في القوانين والإجراءات، الذي يتيح استيعاب مهاجر يهودي إلى إسرائيل، يوقع أجهزة المخابرات (الشاباك) في مشكلة، لأن هناك تفرقات ينفذ عبرها جواسيس لدول أجنبية. وقالت هذه المصادر إن رئيس «الشاباك»، ذئاف أرغمان، وجه رسالة إلى رئيس الوزراء وعدد آخر من الوزراء ذوي العلاقة في استيعاب الهجرة اليهودية، تتضمن تحذيراً صريحاً في الموضوع، يقول فيها إن التعديل الذي أجري على القانون الذي صدر قبل عام ونصف العام، والذي يقضي بأن اليهود الذين يهاجرون بموجب ما يسمى بـ«قانون العودة»، يمكنهم الحصول على جوازات سفر، وكذلك التسهيلات التي أقرت لتمكين أي يهودي من الحصول على جنسية إسرائيلية وجواز سفر، مثل قانون القومية، يجعلان من الممكن استغلال جوازات السفر الإسرائيلية من قبل أجهزة استخبارات أجنبية أو عناصر أجنبية معادية»، للتجنس على

باريس كانت حلم المثقفين السوريين. منهم من اختار الدراسة هناك بحكم تأثير الانتداب الفرنسي، ومنهم من هرب من النظام على «أعناق» الإبداع إلى العالم الحر. لم تخيب المدينة كثيراً منهم وأصبحت «عاصمة النور» مدينتهم

المختارة في المهجر. السنوات الأخيرة غيرت المعادلة نسبياً. النزاع الأخير هجر الناس والعقول وضخّ الشتات وضاعف المعاناة.

36 ألف سوري اختاروا الاستقرار في برلين، غريمة باريس. للإبداع. فهل أصبحت برلين مدينتهم المشتهاة؟

## التقرير | النهر الأوسط ترصد إبداعاتهم في المدينة وتنافسها مع باريس

# برلين «عاصمة بديلة» للمثقفين السوريين... وأحلامهم

كانت موجودة في دمشق، وكان للشباب حراك، لكنه بقي مقموعاً ومحدوداً». تتنهد بعد أن تسترق رشفة من عصير البرتقال الطازج وتجبب: «على الرغم من ذلك، أحلم أحياناً بانني عدت إلى دمشق مع ابني الذي لم يرها بعد. ولا أعرف إن كانت ستعود لنا يوماً ما».

الموسيقي، لغة يفهمها الجميع ويتذوقها الكثيرون، توخذ الناس وتعبر عن مشاعرهم وهوياتهم. النغم جانب حاضر من الثقافة، عابر للحدود ورسالة تحملها أوركسترا بابل المكونة من موسيقيين متعددي الآلات، والجنسيات، والثقافات.

وسيم مقداد، عزاف عود من سوريا، استقر في برلين عام 2016، وهو يتكلم الألمانية بطلاقة. التقته «الشرق الأوسط» على هامش بروفة للأوركسترا في مسرح بحي بيرغامكين. جلس بروي قصته بلغة «أهل الشام».

العودة إلى برلين تمثل تحوّلها إلى مشروع إبداعي مميّز. وعن ذلك تقول: «وُثِّت ولد في مدينة لايزنغ الألمانية وسافر مع أهله إلى سوريا وهو في الرابعة من عمره. ترعرع في دمشق، حيث درس الطب والموسيقى. وكان ناشطاً في الثورة وشارك في المظاهرات وعمل طبيباً ميدانياً يسعف الجرحى في المناطق التي كانت تحت سيطرة «الجيش الحر». اعتقله النظام ثلاث مرات، كما اعتقله تنظيم «جبهة النصرة». وسط المظاهرات والحراك نشأت قصة حب بين الطبيب وبريفان الكردية التي أصحّت زوجته. قررا السفر إلى غازي عنتاب التركية وبعدوا إلى برلين في يونيو (حزيران) 2016.

واظب الزوجان على تعلم اللغة الألمانية. دخل وسيم الجامعة ليكمل دراسة الموسيقى وتخلّى عن رداثة الألبين. وتعلّقوا على ذلك، قال: «إن «الطب عملية بحث عن حقيقة مطلقة وجواب واحد، وديق يكون هناك توجه للعلاج، بينما الموسيقى لا تحتوي على جواب واحد لأي سؤال، والإجابات عنها كثيرة، ومجال الحرية فيها لا نجده في الطب الذي يتعامل مع العجز ويقاومها، الموسيقى تتعامل مع الجمال وتعزز، وذلك يحاكي روحي أكثر».

يعمل وسيم اليوم مع عرب وأجانب من مختلف الأعمار، كما يساهم في إثراء المجال الموسيقي ضمن الجالية السورية في برلين من خلال تنظيم الفعاليات ثقافية شهرية في مركز «ورشة عمل للثقافات»، وعن ذلك يقول: «التنوع يشبه التنوع في سوريا، أشعر بالأمان والراحة، وكأني ما زلت هناك».

اتاحت برلين لوسيم فرصة بلورة ثقافة الفن داخله، فهل تمثل له عاصمة الثقافة السورية في المهجر؟ يقول: «إن وجود بضعة آلاف من السوريين في مدينة خارج البلاد يجعلها بشكل رمزي إلى عاصمة لهم في المهجر، وهكذا كانت باريس. لكن في مرحلة الأزمات الحالية قد تمثل بيروت أو إسطنبول أو غازي عنتاب العاصمة الثقافية للمثقفين في المهجر». ويوضح أن السوريين يتواجدون في مدن كثيرة بألمانيا، وتحديداً برلين؛ لأنها جاذبة ومتفتحة وترحب بالغريب، الشتات السوري ورعّ عواصم السوريين في المهجر وبرلين اليوم تُعتبر أهمهم».

جولة في برلين، بعد خمس سنوات على وصول اللاجئ السوري الأول إلى هناك كان هدفها تقصي أوضاع نحو 36 ألف سوري في «الوطن الجديد». قد تكون الرحلات الشاقة، والذكريات الأليمة، والبدائيات المتعترجة جمعت سوريي برلين في الأشهر الأولى. لكن، مع مرور الأيام أصبحوا يلتقون في أسبعية شعرية، أو معرض فني، أو حفل موسيقي يعزز هويتهم.

وفي برلين، وجد الشتات واحدة ثقافية سورية له، قد نسبها عاصمة في المهجر، أو بوابة على العالم، أو منبراً للحرية. قد تختلف المصطلحات والمعنى واحد.



عازف العود السوري وسام مقداد أثناء تدريبات مع الأوركسترا في برلين (الشرق الأوسط)

فقط للسوريين إنما للمثقفين العرب عموماً، ولكنه يضيف: «أرغض هذه التسمية، فليس من مكان يمثل ثقافة أي مكان». ويستطرد: «عاصمة المكان هي التي تحمل كل البينة الثقافية التي وجدت فيه؛ لذا قد أطلق عليها اسم بوابة، لكن أنا لا أطلق عليها عاصمة». ويختم حديثه بالتحذير من تحوّل حال الاندماج الثقافي لشعوب الشتات إلى انصهار لهويتهم. قائلاً: «لم تتشكّل لنا ذاكرة هنا في برلين، إبداعنا الثقافي في المدينة مبني على ذاكرتنا التي حملناها من سوريا».

سرعان ما بدأ السوريون في تدوين مناماتهم في الصفحة حتى تحولت إلى أرشيف لبنات أفكار سوريا. تيمّات المنامات تغيرت مع تطور الثورة على سفك الدماء وحركات الموت عبر البحر، بل أصبحت توثق الوضع السياسي، وفقاً لـي، تمحورت منامات السوريين في عام 2011 حول قصص الملاحقات الشخصية من قبل الأمن والهرب والاختفاء وكتابات على الجدران وأحلام عن سقوط بشار الأسد. وقالت: «الحلم الذي تكرر لسنوات هو أن الأسد لا يعرف ما يحصل في البلاد، نوع من الانتكار من الناس حسب ظني».

الماء كان عنصراً بارزاً في الكثير من المنامات المدونة على الصفحة بين الغرق، والطوفان، وغرق المدينة، والضباب في البحر، تلك الكوابيس تزايدت بين عامي 2014 و2015، أي مع بداية موجة الهجرة عبر المتوسط.

هذا الأرشيف الغني أثمر عملاً فنياً لم تحت عنوان «التخريب للمبتدئين». «العمل مثل حالة (الساذجة) في الإقبال على الثورة، ونحن لا نعرف ومبتدئون»، قالت. «ي. أصبحت تتقلّب تلك المنامات سوريا إلى المسرح البرليني. تغيرت طبيعة عمل مي وفنّها في برلين. ولاحظت أنها لأول مرة ترقص بخطوات ثابتة، على عكس عروضها السابقة، وأضافت: «تبددت الرهبة، ولم أعد أخاف من شيء». أصبحت عرضي أكثر عشوائية تركّز على ترسيخ إحساس المشاهد بعيداً عن التفاصيل والجزئيات، وتسلط الضوء على جانب الكوميديا التي لجأ إليها السوريون أثناء الثورة للإبقاء على بعض من الإيجابية».

تقول مي: «تحوّلت برلين إلى عاصمة الثقافة السورية في المهجر اليوم». وتضيف: «كانت في سوريا حركة فنية قوية بدأت مع بداية الألفية وبدأت تتبلور وتقوى عندما اختيرت دمشق عاصمة للثقافة وكان هناك فريق عمل رائع، وطاقت شبابية استطاعت تحدي ضغوط المجتمع ودراسة الفن حتى في الخارج، أغلبهم درس وعاد ليحدث تغييراً». وتابعت: «الفعالة هذه

هذا المجتمع». لكن تحولت هذه المدينة إلى عاصمة الثقافة السورية في المهجر؟ يقول صافي: «قياساً بالأنشطة، برلين هي حمّاً هذه العاصمة التي تحوي نشاطات أسبوعية متنوعة ومتعددة رغم أن عدد السوريين فيها ليس كبيراً جداً (نحو 36 ألفاً)، لكنهم مهتمون جداً بالثقافة، وهذا عبارة عن تضاريف جهود غير معلنة تشعرنا بسوريتنا». وأضاف: «برلين مدينة تشبه دمشق وعقان وبيروت، تفتح يديها لمن يصل إليها وتحضن كل غريب إنهما تحب الحياة وتعشق التعددية». وتابع قائلاً: «في دول الجوار أعنا صياغة أنفسنا من جديد، وأعدنا ترتيب ذواتنا، وتعلّمنا احترام القانون وكيفية تطبيقه، ونريد نقله إلى سوريا؛ نحن في حاجة إلى إعادة إعمار البشر قبل الحجر». للمشهد الثقافي السوري والتمثيل والرقص وغيرها إلى هناك.

فغالبات موسيقية ومسرحية وفنية تكثرت وتختلف جداولها في برلين، وللسوريين حصّة كبيرة منها، فهم نقلوا إبداعاتهم المتنوعة بين العزف والاستعراض والتمثيل والرقص وغيرها إلى هناك. في مهدي صغير يحي «ميته» السكتي وسط العاصمة كان اللقاء مع أول راقصة باليه سورية مسرحية. بدأت مي سعيها في مجال الرقص. نقلت بين سوريا من قبل النظام بشار كرتها في دمشق وعلى خلاف مع وزارة الثقافة. استقرت في ميونيخ من ثم انتقلت وعائلتها إلى برلين. تحمل مي الجنسية الألمانية، لكن هويتها، وفنّها سوريات. تتحدث عنهما بتعفّف، لغة جسدنا المتجانسة مع حديثها تؤكد إبداعاتها الفنية والمسرحية.

«بداية لم استطع العمل في ألمانيا. كنت أنتظر العودة ودخلت بأسئلة وجودية، كما لم أزد أن أصف من بائعي الثورة»، سوريا ولم تولد هنا. لكن هذا البلد فتح المجال لإظهارها. هل يرى ماهر أن برلين عاصمة الثقافة السورية في المهجر؟ ليس

كانت تتفق إلى الكتاب والأقلام، لكن المحاولات في الداخل باءت بالفشل بسبب التضييق، وفق صافي الذي أضاف: «إن التعامل مع برلين هو حمّاً هذه العاصمة التي تحوي نشاطات أسبوعية متنوعة ومتعددة رغم أن عدد السوريين فيها ليس كبيراً جداً (نحو 36 ألفاً)، لكنهم مهتمون جداً بالثقافة، وهذا عبارة عن تضاريف جهود غير معلنة تشعرنا بسوريتنا». وأضاف: «برلين مدينة تشبه دمشق وعقان وبيروت، تفتح يديها لمن يصل إليها وتحضن كل غريب إنهما تحب الحياة وتعشق التعددية». وتابع قائلاً: «في دول الجوار أعنا صياغة أنفسنا من جديد، وأعدنا ترتيب ذواتنا، وتعلّمنا احترام القانون وكيفية تطبيقه، ونريد نقله إلى سوريا؛ نحن في حاجة إلى إعادة إعمار البشر قبل الحجر». للمشهد الثقافي السوري والتمثيل والرقص وغيرها إلى هناك.

في مهدي صغير يحي «ميته» السكتي وسط العاصمة كان اللقاء مع أول راقصة باليه سورية مسرحية. بدأت مي سعيها في مجال الرقص. نقلت بين سوريا من قبل النظام بشار كرتها في دمشق وعلى خلاف مع وزارة الثقافة. استقرت في ميونيخ من ثم انتقلت وعائلتها إلى برلين. تحمل مي الجنسية الألمانية، لكن هويتها، وفنّها سوريات. تتحدث عنهما بتعفّف، لغة جسدنا المتجانسة مع حديثها تؤكد إبداعاتها الفنية والمسرحية.

بسمّة تفاؤلاً ترسم على وجهها، وتقول: «المشروع يعطي رسالة أننا ما زلنا قادرين على العطاء، نحن لسنا لاجئين فقط، ليجوؤنا إنساني، وهذا يعني أن الناس حاملون لثقافة وليسوا فارغين». وأضافت: «من كان مقتدياً سوريا استطاع أن يصبح حراً في برلين، واستطعنا بجمع الإمكانيات المتاحة لنا بناء هوية لنا، والمطالبة بأن نكون جزءاً من

ظاهرين في المجتمع». إذن، هل تحولت هذه المدينة إلى عاصمة الثقافة السورية في المهجر مستبدلة باريس؟ يجيب: «باريس كانت منتدبة على سوريا وبالتالي بدايات المعارضة معظمها سافرت إليها، وبخاصة ليس فقط لإمامته ونشاطاته، بل لرئيتن جوانه. الجوال لم يهدأ. كل كلمة أنته من داخل سوريا أو خارجها كانت لسوري يبلط مساعداً في تحضير أوراق لجهته، وآخر يستفسر عن آلية إصدار تصريحات عمل في إحدى البلاد، وغيره يحصل لإعلام أنور باخر مستجدات قضية قريبه المسجون، أو ليطمئن على بعض الإجراءات القانونية، أو ليغذي المحامي بمعلومات من الأرض. وفي حين جلس أنور وراء مكتبة وهو يحاول الموازنة بين الرد على الاتصالات وإجراء الحوار، ألع التفاؤل عينيه».

في حي شارلوتنبورغ السكني مطعم ومقهى يعقب برائحة المعجنات السورية والقهوة العربية. يضم صالة عربية عُلق على أحد جدرانها لوحات تشكيلية لغفتين سوريتين، ومكتبة مليئة بالروايات والإصدارات العربية. «النابا» واحة شامية ثقافية سافرت مع موسيها صافي علاء الدين واستقرت غرب برلين في حي معظم سكانه ألمان. على مدى الأشهر الأخيرة استطاع صافي جذبهم إلى جانب رواد سوريين يبحثون عن فسحة ثقافية في المهجر.

في الصلاة الخلفية جلس الناشر وأحد مؤسسي منظمة «مدى» للثقافة والتنمية الفكرية في برلين يحيى قهوته على وقع أغاني لبنا شاميان. اتكا على منصة تدريبها شامي. محاط بجدران تزينت بلوحات فنية أبدعتها ريشة سورية. وكروني الغرفة الحالم، تكلم صافي عن تجربته بكل هدوء. قال: «قدمت إلى برلين منذ أكثر من أربعة أعوام، احتضنتني الحكومة الألمانية بحكم علاقتي القديمة مع وزارة الثقافة لعمل في مجال النشر».

كانت علاقة صافي في سوريا، مباشرة مع الأجهزة الأمنية ومع وزارة الإعلام؛ كونه ناشراً، وكان الأمن يراقب مخطوطات الكتب قبل الطباعة والنشر. قال: «كانت الكتب الختورية السياسية (تنام) لأشهر في أدرج الموظفين، بينما كانت الكتب الصفراء متوافرة في السوق، وكثرة». لا يعني ذلك أن سوريا

ظاهرين في المجتمع». إذن، هل تحولت هذه المدينة إلى عاصمة الثقافة السورية في المهجر مستبدلة باريس؟ يجيب: «باريس كانت منتدبة على سوريا وبالتالي بدايات المعارضة معظمها سافرت إليها، وبخاصة ليس فقط لإمامته ونشاطاته، بل لرئيتن جوانه. الجوال لم يهدأ. كل كلمة أنته من داخل سوريا أو خارجها كانت لسوري يبلط مساعداً في تحضير أوراق لجهته، وآخر يستفسر عن آلية إصدار تصريحات عمل في إحدى البلاد، وغيره يحصل لإعلام أنور باخر مستجدات قضية قريبه المسجون، أو ليطمئن على بعض الإجراءات القانونية، أو ليغذي المحامي بمعلومات من الأرض. وفي حين جلس أنور وراء مكتبة وهو يحاول الموازنة بين الرد على الاتصالات وإجراء الحوار، ألع التفاؤل عينيه».

في حي شارلوتنبورغ السكني مطعم ومقهى يعقب برائحة المعجنات السورية والقهوة العربية. يضم صالة عربية عُلق على أحد جدرانها لوحات تشكيلية لغفتين سوريتين، ومكتبة مليئة بالروايات والإصدارات العربية. «النابا» واحة شامية ثقافية سافرت مع موسيها صافي علاء الدين واستقرت غرب برلين في حي معظم سكانه ألمان. على مدى الأشهر الأخيرة استطاع صافي جذبهم إلى جانب رواد سوريين يبحثون عن فسحة ثقافية في المهجر.

في الصلاة الخلفية جلس الناشر وأحد مؤسسي منظمة «مدى» للثقافة والتنمية الفكرية في برلين يحيى قهوته على وقع أغاني لبنا شاميان. اتكا على منصة تدريبها شامي. محاط بجدران تزينت بلوحات فنية أبدعتها ريشة سورية. وكروني الغرفة الحالم، تكلم صافي عن تجربته بكل هدوء. قال: «قدمت إلى برلين منذ أكثر من أربعة أعوام، احتضنتني الحكومة الألمانية بحكم علاقتي القديمة مع وزارة الثقافة لعمل في مجال النشر».

كانت علاقة صافي في سوريا، مباشرة مع الأجهزة الأمنية ومع وزارة الإعلام؛ كونه ناشراً، وكان الأمن يراقب مخطوطات الكتب قبل الطباعة والنشر. قال: «كانت الكتب الختورية السياسية (تنام) لأشهر في أدرج الموظفين، بينما كانت الكتب الصفراء متوافرة في السوق، وكثرة». لا يعني ذلك أن سوريا

ظاهرين في المجتمع». إذن، هل تحولت هذه المدينة إلى عاصمة الثقافة السورية في المهجر مستبدلة باريس؟ يجيب: «باريس كانت منتدبة على سوريا وبالتالي بدايات المعارضة معظمها سافرت إليها، وبخاصة ليس فقط لإمامته ونشاطاته، بل لرئيتن جوانه. الجوال لم يهدأ. كل كلمة أنته من داخل سوريا أو خارجها كانت لسوري يبلط مساعداً في تحضير أوراق لجهته، وآخر يستفسر عن آلية إصدار تصريحات عمل في إحدى البلاد، وغيره يحصل لإعلام أنور باخر مستجدات قضية قريبه المسجون، أو ليطمئن على بعض الإجراءات القانونية، أو ليغذي المحامي بمعلومات من الأرض. وفي حين جلس أنور وراء مكتبة وهو يحاول الموازنة بين الرد على الاتصالات وإجراء الحوار، ألع التفاؤل عينيه».

## \* الشتات السوري

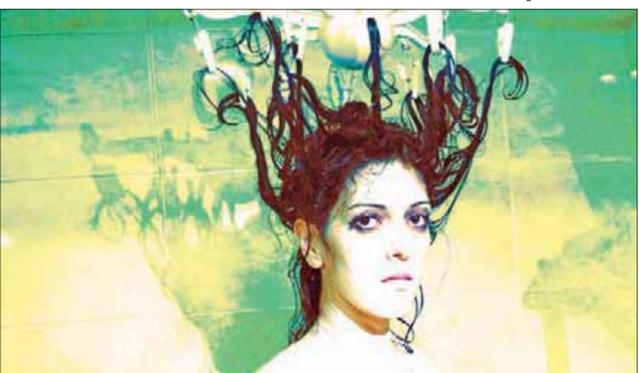
نافذة على الشتات السوري، بل وعلى شرائح الداخل أيضاً اتاحها لقاء مع أنور البني، المحامي السوري ومدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، ليس فقط لإمامته ونشاطاته، بل لرئيتن جوانه. الجوال لم يهدأ. كل كلمة أنته من داخل سوريا أو خارجها كانت لسوري يبلط مساعداً في تحضير أوراق لجهته، وآخر يستفسر عن آلية إصدار تصريحات عمل في إحدى البلاد، وغيره يحصل لإعلام أنور باخر مستجدات قضية قريبه المسجون، أو ليطمئن على بعض الإجراءات القانونية، أو ليغذي المحامي بمعلومات من الأرض. وفي حين جلس أنور وراء مكتبة وهو يحاول الموازنة بين الرد على الاتصالات وإجراء الحوار، ألع التفاؤل عينيه».

في سوريا، شغل البني منصب رئيس مركز البحوث والدراسات القانونية بتحويل من الاتحاد الأوروبي الذي كان يهدف لتدعيم حقوق الإنسان وتعزيزه في البلد؛ لكن المركز أغلق بامر من السلطات السورية بعد اعتقاله عام 2006، لتُطلق سراحه في عام 2011. استمر في الدفاع عن حقوق المعتقلين واضطر إلى مغادرة سوريا عام 2014. ليستقر في العاصمة الألمانية، حيث عمل على فتح ملفات مجرمي الحرب في بلده. كما عمل على دعم العدالة الانتقالية.

يدير البني اليوم «المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية»، وكان له دور فاعل في إصدار مذكرات التوقيف الألمانية الفرنسية بحق عدد من رموز النظام السوري. عن ذلك قال: «الهدف الأساسي من مذكرات التوقيف إبعاد رموز النظام عن مستقبل سوريا، والإيكون لنظام الأسد دور في مرحلة انتقالية».

يعود الجوال لبرن من جديد، يستأذن يرد، ثم يتابع الإجابة عن السؤال: «أعيش في برلين، لكن في داخلي أنا ما زلت في دمشق، أريد العودة». علاقتهم مع الجالية السورية في برلين وطيدة وحيوية. قال: «عدد السوريين في برلين ليس كبيراً، لكنهم نشيطون وبتأوا

وهل أصبحت برلين عاصمة الثقافة السورية في المهجر؟ يقول: «لا يمكن القول إن برلين أصبحت عاصمة الثقافة السورية في المهجر؛ الجديد عوضاً عن باريس؛ لأن باريس تبقى ملققة معظم ثقافات العالم ومنها السورية بالطبع». ويضيف: «أفضل القول إن برلين أصبحت عاصمة أخرى وكبيرة للثقافة السورية في المهجر. وذلك نتيجة الكثير من الفعاليات والنشاطات التي ينظمها السوريون بدعم ومشاركة من المؤسسات الألمانية وكل المتعاطفين مع قضية الشعب السوري».



الفنانة مي سعيغان حوّلت منامات السوريين إلى لوحات استعراضية



الحامي أنور البني مكتبته في برلين (الشرق الأوسط)

الإمارات تشارك في اجتماع نيويورك  
حول «المنخ والتنمية المستدامة»

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
شارك وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، في اجتماع الأمم المتحدة الذي عقده رئيسة الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ماريا فرناندا إسبينوزا، في مدينة نيويورك لمناقشة إشكالية حماية المناخ من أجل منقعة الأجيال الحالية والمقبلة في إطار الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030. وقالت وكالة أنباء الإمارات، إن الزيودي التقى المبعوث الخاص للأمم المتحدة لعام 2019، لويس الفونسو دي ليا، على هامش الاجتماعات، وأيضاً القادة المشاركين في التحالفات التسعة التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة كجزء من الاستعدادات لقمة المناخ للأمم المتحدة 2019 المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل. وهدفت اللقاء إلى إيجاد توجه أرضية مشتركة بين المشاركين من شأنها طرح خريطة طريق إلى اجتماع أبوظبي التحضيري للقمة العالمية للمناخ في يونيو (حزيران) المقبل، وقمة الأمم المتحدة للمناخ 2019، شارك في اللقاء أيضاً ممثلون ومسؤولون رفيعو المستوى من عدد من الدول، كما حضرته مجموعة من الأعضاء البارزين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ، والبنك الدولي، والمنسدى الاقتصادي العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدّم لويس الفونسو دي ليا للحضور نظرة عامة

ملتزمتان بوحدة حدود أراضي سوريا. وتابع: «بعد قرار الانسحاب الأميركي من سوريا، نرى أن الولايات المتحدة لا تمتلك استراتيجية واضحة أو خطة عمل بالمنطقة، ما عدا التصريحات المتضاربة الصادرة عنها، وما يهمننا هو عدم استغلال التنظيمات الإرهابية الفراغ الذي سيتشكل بعد الانسحاب، لأن هذا يشكل أهمية بالنسبة لأمن بلادنا وسوريا معاً». وأضاف الوزير التركي: «ما دام أن وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني ينشطان في هذه المنطقة، فإنه لا يمكننا الحديث عن إرساء الأمن في سوريا وتركيا والدول المجاورة وخصوصاً سوريا».

وشدد على أن وحدة سوريا مهددة، لأن هدف الوحدات الكردية هو تقسيم سوريا، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة قدمت كميات ضخمة من الأسلحة لما سماه «تنظيمات إرهابية» (في إشارة إلى الوحدات الكردية) تتعاون معها في سوريا، وقال إن الوحدات الكردية باعت قسماً كبيراً من الأسلحة التي حصلت عليها من واشنطن.

إلى ذلك، انتقد وزيراً الخارجية تركياً روسيا قرار الولايات المتحدة بشأن ارتفاعات الجولان، وأكد أنه مخالف للقانون الدولي، وقال جاويش أوغلو: «التأكيد لا نعترف بمثل هذا القرار، ومثل هذا التوقيع للرئيس الأميركي دونالد ترمب، لأنه يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. هذه أراضٍ سورية».

وأضاف أن القرار الأميركي لا يسهم في السلام والاستقرار الإقليميين، وعلى العكس من ذلك فهو يخلق اضطرابات وفوضى في المنطقة. من جانبه، قال لافروف إن روسيا أيضاً لم تعترف بالقرار، قائلاً: «هذا مخالف للقانون الدولي. جميع أشكال القانون الدولي انتهكت».



نازح من مخيم الهول شرق سوريا (أ.ب)

ينسحبوا بعد، ولكن يجب إعادة الوضع هناك إلى ما كان عليه قبل دخول الولايات المتحدة. يجب أن يعود العرب إلى أراضيهم التي يعيشون فيها تاريخياً. الاعتبار اهتمام تركيا بامننا، مشيراً إلى أن اتفاقية أضنة بين سوريا وتركيا هي أساس جيد للأمن الحدود، وأوضح أن عودة القبائل العربية إلى شرق الفرات هي جزء من القرار الدولي 2254.

وعن الوضع في شمال شرقي سوريا، قال لافروف إن بلاده تتبنى نهجاً مشتركاً مع تركيا في هذا الصدد، وأنه يجب التعامل مع الوضع في إطار احترام وحدة التراب السوري، وسراعاة أمن تركيا. وأضاف: «الولايات المتحدة قالت إنها انسحبت من شرق الفرات... هم لم

الروسي والتركي، وهذا يشمل إقامة 3 مناطق لتسيير دوريات عسكرية كخطوة أولى». وأشار إلى أنه تم خلال اجتماع الأوس مع جاويش أوغلو التحضير للقاء رئيسي البلدين في روسيا في أبريل (نيسان) المقبل، حيث من المقرر أن يزور إردوغان موسكو في 8 أبريل. وفي السياق ذاته، أكد جاويش أوغلو أهمية استمرار موسكو وانقرة في العمل المشترك لتسوية الوضع في إدلب، الذي يعتبر «مسؤولية مشتركة» للطرفين، لافتاً إلى زيادة عدد الاعتداءات وحالات إطلاق النار في إدلب، ما ينعكس سلباً على حياة المواطنين هناك.

كان الرئيسان الروسي وفلايمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان وقعا في سبتمبر

بمغذ هذا القرار، وفقاً لصيغة أسنانة الذي تشارك فيه روسيا وإيران وتركيا». وحول إدلب، قال لافروف إن موسكو ملتزمة باتفاقها مع أنقرة حول محافظة إدلب السورية، مشيراً إلى أنه رغم صعوبة الوضع هناك بدأ الطرفان باتخاذ إجراءات مشتركة لتنفيذ بنود اتفاق سوتشي الموقع بين الرئيسين الروسي والتركي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف: «هناك تواصل مستمر بين العسكريين الروس والأتراك، الذين يلعبون دوراً حاسماً في تنفيذ المذكرة الخاصة بإدلب، وأتسا على ثقة، رغم الوضع الصعب الذي تشهده تلك المنطقة، أننا سنقدم خطوة خطوة، بل لقد بدأنا نقدم نحو تحقيق الهدف الذي حدده الرئيسان

وتابع أن موسكو وأنقرة اتفقتا على تسريع عملية تشكيل اللجنة الدستورية السورية بالتعاون مع الأمم المتحدة، وبالتواصل «بالطبع» مع الحكومة السورية والمعارضة، مضيفاً: «نحن على قناعة بأن إنشاء هذه اللجنة سيساعد أخيراً في إطلاق عملية جنيف، التي يكثر زملأنا الغربيون وغيرهم من الحديث عنها».

وتحدث لافروف عن صيغة أسنانة واعتبرها «الألية الوحيدة الفعالة التي يمكن أن تحل جميع مسائل سوريا، رغم محاولات عرقلة هذا العمل من جهات مختلفة». وقال لافروف: «من الضروري تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 وسنعمل بكل ما بوسعنا لكي

## لافروف وجاويش أوغلو بحثا في وضع إدلب والمنطقة الآمنة

## روسيا وتركيا تؤكدان ضرورة تشكيل اللجنة الدستورية السورية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا وروسيا ضرورة الإسراع في تشكيل لجنة صياغة الدستور في سوريا، وجددتا التزامهما بتنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإقامة منطقة آمنة منزوعة السلاح في إدلب. وكشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحافي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو عقب الاجتماع السابع لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشتركة التابعة لمجلس التعاون التركي - الروسي رفيع المستوى الذي عقد في مدينة أنطايا جنوب تركيا أمس (الجمعة)، عن حصول توافق على بعض الأسماء بين الحكومة السورية والمعارضة بشأن اللجنة الدستورية. وأكد لافروف وجاويش أوغلو «ضرورة العمل على إيجاد حل سياسي للآزمة في سوريا وفق القرار الأممي 2254».

وقال لافروف: «إننا نولي اهتماماً للتعاون في سوريا والإسراع في تشكيل اللجنة الدستورية، في حين أن صيغة أسنانة تبقى الألية الوحيدة الفعالة في سوريا رغم محاولات عرقلتها».

وتابع أن موسكو وأنقرة اتفقتا على تسريع عملية تشكيل اللجنة الدستورية السورية بالتعاون مع الأمم المتحدة، وبالتواصل «بالطبع» مع الحكومة السورية والمعارضة، مضيفاً: «نحن على قناعة بأن إنشاء هذه اللجنة سيساعد أخيراً في إطلاق عملية جنيف، التي يكثر زملأنا الغربيون وغيرهم من الحديث عنها».

وتحدث لافروف عن صيغة أسنانة واعتبرها «الألية الوحيدة الفعالة التي يمكن أن تحل جميع مسائل سوريا، رغم محاولات عرقلة هذا العمل من جهات مختلفة». وقال لافروف: «من الضروري تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 وسنعمل بكل ما بوسعنا لكي

## عبد المهدي يمنح صلاحياته لرئيس خلية إدارة الأزمة في محافظة نينوى

## بعض عوائل «داعش» سجلوا أسماء ذويهم كمفقودين في غرق عبارة الموصل

المحافظة وأهلها بعيداً عن المصالح الضيقة وحيثما الفساد». وأضافت أن «تكتاف نواب المحافظة مع الشخصيات الوطنية فيها سيقتطع دابر الفساد ولن يسمح بهيمنة الفاسدين من جديد على مقدراتها». وأكدت حمدون أن «مجلس النواب كان في نيته المضي بحل مجلس المحافظة في جلسة التصويت على إقالة المحافظ، لكن رئيس البرلمان رأى عرض الموضوع على الجهات القانونية للاستيضاح عن إمكانية المضي بهذا الإجراء وبالتنظر الإيجابية من الجهات القانونية على السؤال».

الفساد، فضلاً عن سهولة عودة الموظفين الذين أقصاهم المحافظ المقال، إلى مناصبهم». من جهتها أكدت محاسن حمدون عضو البرلمان عن محافظة نينوى، أن «اختيار محافظ جديد لنينوى سيكون من خلال توافق جميع ممثلي المحافظة في البرلمان لضمان عدم بيع المنصب أو مجيء شخص فاسد يهين مرة أخرى على مقدراتها». وأضافت حمدون أن «ما مرت به نينوى ليس يقليل ولن نسحق تكراره لأن أبناء المحافظة عانوا الكثير، وعلينا أن نكون اليوم السند لهم للنهوض بواقع

في حزب «للحراق متحدون» ومحافظ نينوى السابق أئيل الجيفي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إنه «بصرف النظر عن الجدل المستمر بشأن الحوادث المشؤوم فإن هناك إجراءات لا بد من حسمها بطريقة صحيحة». وأشار إلى أنه «ينبغي حسم الجدل الذي تم إيقافهم من قبل مفردة بشأن محاولات الاعتراض التي تقوم بها المحافظ المقال على قرار الإقالة، وفتح المجال أمام لجنة خلية الأزمة للعمل دون معوقات». وأضاف الجيفي أنه «سيفتح الباب أمام الموظفين لتخليص أنفسهم وانهايمه بالضغط عليهم لتقرير ملفات

هذه الاتهامات. وقال في بيان أطلعت عليه «الشرق الأوسط» إن «ما تحدث به رئيس كتلة صادقون في البرلمان، عدنان فيجان، بشأن قيامهم بتهميش النقط أمر غير صحيح» مبيحاً أن «حشد فرسان الجبور الذي ظهر فيه عدد من هؤلاء المقاتلين الذين تم إيقافهم من قبل مفردة أمنية بعد مسادة كلامية، يرتبط بقيادة عمليات نينوى الحشد الشعبي وهو من أفضل الحشود ولم يؤثر عليه أي مؤثر سلبي، وسنقوم بكل ما يلزم للدفاع عنهم بكل الطرق القانونية المتاحة».

أي فراغ أمني أو خدمني يضر بأهلنا في الموصل». وأضاف أنه «تابع بعناية بالغا ما الت إليه التحقيقات في حادث العنارة الذي ذهب ضحيته العشرينات». في غضون ذلك، استمر تبادل الاتهامات بشأن حادثة العنارة بين عدد من أعضاء البرلمان عن محافظة نينوى وحركة «عصائب أهل الحق» بشأن مسؤولية مستخدم المدينة السياحية في الموصل. وفيما اتهمت حركة العصائب أعضاء حماية النائب أحمد تكليف خلية أزمة بتصرف شؤون المحافظة، منعا لحصول

المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يرأسه عبد المهدي نفسه، أنه اطلع على مجريات التحقيق بشأن غرق العبارة في مارب الحادي والعشرين من مارس (آذار) الحالي والتي راح ضحيتها أكثر من 120 مواطناً، ولا يزال البحث جارياً عن نحو 50 جثة أخرى لم تتمكن فرق الإنقاذ من إخراجها من قاع النهر. وقال بيان مكتب عبد المهدي، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «المجلس استعرض الإجراءات الأخيرة في محافظة نينوى وما رافقها من إقالة المحافظ الأقالته أمام المحكمة الاتحادية بوصفه غير قانوني، أعلن

عليهم». وفي السياق نفسه أكد الجبوري أن «خلية الأزمة في نينوى سوف تختار الأسبوع المقبل محافظاً لنينوى»، مبيحاً أن «خلية الأزمة تسلمت الصلاحيات الكاملة المخولة للخلية». وفي الوقت الذي أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، سحب يد محافظ نينوى المقال، نوفل العاكوب، فقد أصدر أمراً بمنح صلاحياته لرئيس خلية إدارة الأزمة في محافظة نينوى، مزاحم الخياط. وبينما طعن المحافظ المقال من قبل البرلمان في قرار إقالته أمام المحكمة الاتحادية بوصفه غير قانوني، أعلن

بغداد: حمزة مصطفى

كشف قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري عن بعض عوائل تنظيم داعش سجلوا أسماء ذويهم كمفقودين في غرق عبارة الموصل. وقال الجبوري في تصريح متلفز أمس إن «عددًا من عوائل «داعش» سجلوا أسماء أبنائهم كمفقودين في العبارة، لكننا وجهنا الأجهزة الأمنية بالتدقيق الكامل بشرط أن يثبت الشخص وجود أحد ذويه في العبارة». وأضاف أن «هناك أوامر قبض صدرت بحق قسم من المسؤولين، وقد لقي القبض

## إطلاق سراح الصحافي السوداني عثمان ميرغني بعد اعتقال دام أكثر من شهر

## المهدي وسط متظاهرين غاضبين عقب صلاة الجمعة في أم درمان



جانب من مظاهرة هتفت ضد البشير في الخرطوم (أ.ب)

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

الحزب الحاكم بالتفويض، زاره في المعتقل أمس، وأبلغه بعزم السلطات إطلاق سراحه. ومنذ اندلاع الاحتجاجات في البلاد 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي عانت الصحافة السودانية، المصادرة بعد الطباعة، وتعليق الصدور، واعتقال الصحافيين، والمنع من تغطية الاحتجاجات، وفرض أخبار محددة على هيئات التحرير، إضافة إلى اعتقال المراسلين أثناء التغطية. وقالت: «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

من جهة أخرى، تظاهر الأهالي في مدينة «خشم القرية» شرقي البلاد، احتجاجاً على تقارير تتحدث عن تقديم رجال الأمن المتهمين بقتل أحد أبناء المدينة نتيجة للتعذيب، إلى محاكمة عسكرية. وحمل المحطون لافتات تطالب بالقبض للشخص المتوفي، أحمد الخبير، وتقديم المتهمين لحاكمة جنائية، وذلك عقب تصريحات أدلى بها الناطق

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

بإسم هيئة الاتهام المحامي عادل عبد الغني قبل يومين، تفيد بعقد محاكمة عسكرية لأفراد الأمن المتهمين بالقتل. وذكر عبد الغني في مؤتمر صحافي عقد في الخرطوم الأسبوع الماضي، أنه يملك معلومات عسكرية داخلية لحاكمة 16 من متهمين بالتورط في تعذيب أحمد الخبير. ونقل موقع «باج نيوز» الإخباري عن عبد الغني قوله إن المحكمة «شبكة الصحافيين السودانيين» - الموازية لاتحاد الصحافيين الحكومي - إن أكثر من 90 صحافياً تم توقيفهم واحتجازهم منذ بدء الاحتجاجات.

## تونس: «النهضة» وحركة «تحيا تونس» يخوضان أول مواجهة انتخابية

أسسه الباجي قائد السبسي، وأضعفته الانقسامات السياسية. وستجرى الانتخابات البلدية الجزئية في 26 من مايو (أيار) المقبل، إثر استقالة قائمة انتخابية للتنافس في الانتخابات البلدية الجزئية، التي ستجرى في بلدية سوق الجديد من ولاية (محافظة) سيدي بوزيد، الواقعة وسط تونس.

وأكد نبيل بافون، رئيس الهيئة الانتخابية، أن حزب «حركة النهضة»، الذي يتزعمه راشد الغنوشي، وحزب «حركة تحيا تونس»، المنسوبة ليويسف الشاهد رئيس الحكومة الحالية، سيخوضان أول مواجهة انتخابية بينهما، في ظل غياب حزب النداء، الذي يتزعمه حافظ قائد السبسي، نجل رئيس الجمهورية، مقابل مشاركة حزب حركة الشعب (قومي)، وحزب التكتل الديمقراطي في هذه الانتخابات (يساري) في هذه الانتخابات الجزئية.

ومن المنظر وفق متابعين أولية عن الحجم المتفاوت لحزب حركة تحيا تونس، الذي يخوض أول انتخابات منذ تأسيسه رسمياً في 27 من يناير (كانون الثاني) الماضي، والذي سيعقد مؤتمره الانتخابي الأول في 28 من أبريل (نيسان) المقبل. تجدر الإشارة إلى أن حركة النهضة أقدت يوسف الشاهد، بعد أن دافعت عنه باستماتة خلال الصيف الماضي، وواجهت دعوة حزب النداء واتحاد الشغل إلى إسقاط الحكومة وتغيير رئيسها، مما جعل عددا من المتابعين يعتقدون حدوث تحالف سياسي جديد بين النهضة والشاهد، مقابل الابتعاد التدريجي لقيادات النهضة عن حزب النداء، الذي

وأكدت الداخلية التونسية أنها حجزت عددا من الوثائق الرسمية المتضمنة لمعدبات السياسات وقصبة، وتشديد الحساسية من شأنها المساس بسلامة الأمن التونسي. بالإضافة إلى تجهيزات فنية جيدة صادمة من إيطاليا.

وأكدت الداخلية التونسية أنها حجزت عددا من الوثائق الرسمية المتضمنة لمعدبات السياسات وقصبة، وتشديد الحساسية من شأنها المساس بسلامة الأمن التونسي. بالإضافة إلى تجهيزات فنية جيدة صادمة من إيطاليا.

## فيما يستمر محيط بوتفليقة في مقاومة طلب قائد الجيش التنحي من الرئاسة الجزائرية يواصلون احتجاجاتهم الغاضبة... والشرطة ترد بالرصاص المطاطي



جانب من المواجهات التي شهدتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس بين المحتجين وقوات الأمن (أ.ب.)

من المانع الصحي. لكن مصادر قريبة من الحكومة قالت إن بعض، المعروف بولائه الشديد لبوتفليقة، رفض التجاوب مع طلب صالح، واشترط أن تأتيه إشارة صريحة من الرئاسة، تفيد برغبة الرئيس في التنحي.

وقال المحامي والحقوقى دستورياً، إقالة رئيس أركان الجيش، بحكم أنه هو مسؤوله المباشر، فالرئيس هو أيضاً القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع. وسبق لبوتفليقة أن أبعده رئيساً للأركان هو الفريق محمد العمري، عام 2004، بسبب وقوفه ضد ترشحه لولاية ثانية.

وبمجموعه غشير، إن «قائد الأركان» في دخلة في 26 من الشهر الحالي رأى أن الحل يكون بتطبيق المادة 102 من الدستور، وما ذهب إليه هذا لا يجعلنا نرفض تطبيق هذه المادة الدستورية إلا مجرد رأي، لأن تجسيد ما ذهب إليه قائد

تظليهما يوم الأحد (غداً) في العاصمة التونسية، سيكون بن صالح مرفوقاً بنائب الوزير الأول، وزير الشؤون الخارجية رطمان لعامرة، وبين صالح هو الرجل الثاني في الدولة، حسب الدستور. وحسب محللين، يبدو أن «جماعة الرئيس»، «تقاوم» إرادة من جانب الجيش، الذي طالب بتظليقة بالتنحي تبعاً لترتيبات ينص عليها الدستور، وإيفاد بن صالح إلى القمة العربية ليثوب عنه في أشغالها، كما جرت عليه العادة كل عام، بعد بمثابة رفض ضمنى للاستقالة من المنصب، على عكس ما يطالب به الجيش وملايين المتظاهرين.

وكانت دعوة رئيس أركان الجيش، الثلاثاء الماضي، بتطبيق «المادة 102»، موجهة إلى رئيس «المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، الذي بعد دستورياً المسؤول الأول عن إطلاق إجراءات إبعاد الرئيس، بعد عقد اجتماع للثبنت

الجزائر، بوعلام غمراسة لتدن، «الشرق الأوسط»

قال ضباط في الشرطة إن نحو مليون جزائري احتشدوا، أمس، وسط العاصمة، للمطالبة باستقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وذلك في أكبر مظاهرة تعرضها البلاد منذ انطلاق الاحتجاجات قبل نحو 6 أسابيع. وأمام تزايد اندفاع المحتجين وسط شوارع العاصمة، أطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وطاردت وضربت مظاهرات بعدما تشقها شبان بالحجارة، فيما راقب المئات من أفراد شرطة مكافحة الشغب سير الاحتجاجات، وحلقت طائرات هليكوبتر في الأجواء، بينما كانت عائلات تتهافت من شرفات المنازل لتحية المحتجين، الذين وزعوا التهور والماء على بعضهم، واشتروا المتطلبات من الباعة الجائلين.

ويبدأ الجزائريون الذين تظاهروا أمس وكانهم يرفضون جملة وتفصيلاً اقتراح رئيس أركان الجيش بتنحية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو الاقتراح الذي اعتبره مراقبون «آخر محاولة» من النظام لتهدئة الاحتجاجات المتواصلة منذ أكثر من شهر. وكان الهدف الأبرز في العاصمة أمس هو «الشعب يريد الجزائريون بكثافة في باقي مناطق البلاد، حسب مشاهد بثتها التلفزيون الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي، مبردين شعار «بوتفليقة وانت رايح، خذ قايد صالح معك»، و«إف.إل. إن اختصار الأحرف الأولى لجبهة التحرير الوطني بالفرنسية» (أر.ح.ل.) وهو الحزب الذي يهيمن على الحياة السياسية في الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا في 1962. كما ركز بعض المظاهرين على رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن

## يلتقي خلالها الملك محمد السادس ويزور معهد تكوين الأئمة المرشدين بابا الفاتيكان يبدأ اليوم زيارة رسمية للمغرب

المغربي يولي أهمية خاصة لحوار الأديان والثقافات، حيث حرص على إدانة أي خلط أو لبس في هذا الصدد.

وتشكل زيارة البابا فرنسيس للمغرب أيضاً فرصة لإبراز تفرّد النموذج المغربي، والتأكيد مجدداً على مدى حرص المملكة المغربية على احترام وضمان حقوق الأقليات الدينية، وتشجيع قيم التعايش والعيش المشترك والنهوض بها.

وحرص المغرب على اعتبار موضوع ضمان حقوق الأقليات الدينية مسألة ذات أولوية، كما يشهد على ذلك استضافة مدينة مراكش في يناير (كانون الثاني) 2016 مؤتمرًا حول موضوع «حقوق الأقليات الدينية في البلدان الإسلامية: الإطار الشرعي والدعوة إلى المبادرة».

مواضيع ذات الاهتمام المشترك، مثل السلام والأمن في المنطقة، والحرية الدينية وحماية البيئة وقضية الهجرة». مضيفاً أن «هذا الحوار المؤسساتي يركز على الحياة اليومية بين المسيحيين والمسلمين، الذين يتقاسمون معاً القضاء نفسه، ويعملون معاً على تعزيز وتقوية قيم السلام والعدالة وازدهار المغرب». منوهاً بالنهج المتملكة المغربي وجهودها لصالح الحرية الدينية وحوار الأديان.

من جهته، ذكر الموقع الإلكتروني للفاتيكان أن «زيارة مهمة تنتظر البابا فرنسيس، حيث سيتوجه إلى المغرب بعد 33 سنة على الزيارة التاريخية التي قام بها إلى هذا البلد البابا القديس يوحنا بولس الثاني سنة 1985، حيث التقى البابا حينها

على دعوته لزيارة المغرب. وقال في رسالة تلاها عبر شريط فيديو عشية الزيارة، إنه سيأتي على خطى سلفه يوحنا بولس الثاني «كحاج للسلام والأخوة في عالم ما أحوج لهذه القيم». مضيفاً: «إننا مسيحيين ومسلمين نؤمن بالله الخالق الرحيم، الذي خلق البشر، وجعلهم في العالم إخوة، يحترمون بعضهم في التنوع، ويساعد بعضهم بعضاً عند الحاجة»، مشيراً إلى أن هذه الزيارة «ستمنحني الفرصة الثمينة للقاء الجماعة المسيحية، الموجودة على أرض المغرب وتشجيع مسيرتها. كما سالتقي المهاجرين، الذين يمثلون نداءً لبناء عالم أكثر عدلاً وتضامناً».

ويصر مراقبون أن اختيار البابا فرنسيس المغرب لإجراء أول

الرباط، لطيفة العروسي

يبدأ البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، اليوم زيارة رسمية للمغرب تدموم يومين، وذلك بعد 33 سنة من الزيارة التاريخية التي قام بها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني للبلاد في 19 من أغسطس (آب) 1985، ولقائه الملك الراحل الحسن الثاني في الدار البيضاء.

ومن المقرر أن يستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، اليوم البابا فرنسيس، عقب الاستقبال الرسمي ومراسم الترحيب، التي ستخصص له في ساحة القصر الملكي بالرباط. وسيلتقي البابا فرنسيس بعد ذلك مع ممثلي الشعب المغربي والسلطات والمجتمع المدني والسلك الدبلوماسي في باحة مسجد حسان. كما سيرزور البابا

## عقب حديثه عن استغلال الطبقة الحاكمة لخيرات ليبيا غاضبون من سلامة يطالبونه بكشف «الفاستين» قبل انتخابات الرئاسة

الفا من الشبان المسلمين في الدار البيضاء، وهو حدث لا سابق له في الحوار بين المسيحية والإسلام. وقد تحدث حينها عن أهمية هذا الحوار، لكن دون نسيان الاختلافات المهمة. وأيضاً الأشياء المشتركة الكثيرة، وتكرّر أيضاً بسوء الفهم بين الطرفين، بل وحتى الجدل والحروب عبر التاريخ، وتحدث في المقابل عن أهمية الاحترام المتبادل. كما تحدث عن أهمية حقوق الإنسان، وفي طليعتها الحرية الدينية وحرية الضمير، واحترام كل كائن بشري، كما وجه نداءً من أجل السلام والعدالة للتغلب على توجهات من يريدون تغيير كل شيء بالعنف». ويريدون أيضاً أن زيارة البابا فرنسيس للرباط، التي تترسق مائة العلاقات التي تجمع المغرب بالفاتيكان، والتي تأتي بعد

القاهرة، جمال جوهر

طالب سياسيون وإعلاميون لليبون المبعوث الأممي الدكتور غسان سلامة بالكشف عن «الفاستين» في البلاد»، قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، وذلك على خلفية تصريحات أطلقها نهاية الأسبوع الماضي أحدثت لغطاً وانتقادات حادة، حيث تحدث خلالها عن «وجود طبقة سياسية حاكمة في ليبيا لديها مستوى عال من الفساد»، بدلاً مما سماه البعض «إطلاق التهم جزافاً».

كان سلامة قد تحدث نهاية الأسبوع الماضي عن موضوعات عدة تتعلق بالازمة السياسية في البلاد، وقال في معرض رده حول كيفية طماننة الفئدة الحاكمة عن مجريات التحضير للملتقى الوطني الجامع: «أنا لا أريد أن أطمئن الفئدة الحاكمة: أريد أن أطمئن الليبيين بأن مصطلحتهم هي النجمة التي تشين إلى كيف أسير... لا أريد أن أطمئن طبقة سياسية في ليبيا لديها مستوى عال من الفساد، والقتال على الكيكة، ومن عدم الاهتمام بمواطنيها الفقراء البؤساء بشكل يندى له الجبين».

وتحفظ أعضاء من مجلس النواب و«الأعلى للعدل» على تصريح

## كتيبة في الجيش الوطني تعلن جاهزيتها لتحرير طرابلس السراج يجدد التأكيد على مدينية الدولة والتداول السلمي للسلطة

القاهرة، خالد محمود

جدد فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، تأكيداً على مدينية الدولة الليبية، في وقت أعلنت فيه كتيبة في الجيش الوطني أول من أمس جاهزيتها لتحرير طرابلس.

وقال السراج خلال اجتماع مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس مع 50 عضواً من أعضاء مجلس النواب برئاسة النائب الأول لرئيسه فوزي النويري، على رؤيته التي تشمل مدينة الدولة، وتوحيد المؤسسات الليبية، والفصل بين السلطات، والتداول السلمي للسلطة.

وطبقاً لبيان وزعه مكتبته، فقد تحدث السراج خلال الاجتماع عن أهمية دعم مسار التوافق الوطني، كما تطرق للمؤتمر الوطني الجامع، الذي يهدد لانتخابات تجري على قاعدة دستورية سليمة للخروج من المراحل الانتقالية، موضحة أن المجتمعين عبروا عن دعمهم لمدينية الدولة، وتأييدهم للمؤتمر الوطني الجامع، الزعم عقده منتصف الشهر القادم في مدينة غدامس (جنوب) قصد وضع خارطة طريق لتوحيد المؤسسات، والوصول إلى انتخابات عامة.

بدوره، اعتبر المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي،

يستوجب التحقيق فيه من قبيل المصلحة العامة للبلاد، وتساءل: «ألا يمكن اعتبار اتهامات الفساد التي أطلقها بلاغاً على الهواء إلى النائب العام».

ومضى زعبية في طرح مجموعة من الأسئلة، عبر صفحته على «فيسبوك»، أول من أمس، بقوله: «هل يمكن للناخب العام التوجه إلى الفساد، في ظل إدارته للدولة الليبية المحددة ترقى إلى مستوى صحيفة اتهام توجه إلى أشخاص بعينهم، لا سيما أنه (المبعوث الأممي) ألح إلى أن هؤلاء معروفين، عندما تم بوظفونه في الخارج».

كما تساءل زعبية عن إمكانية تحقق ذلك «قبيل الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي، حتى يتكشف الفاسدون أمام الشعب، وتقطع الطريق أمامهم، لمنعهم من إفساد هذا الاستحقاق المرتقب».

ونوه زعبية، رئيس تحرير صحيفة «الوسط»، إلى أن «ما أعلنه سلامة وكرهه خطير، لأنه يتعلق المزايا لمستشارين، بعضهم لم يبلغ سن الرشد، ومن دون مردود إنتاجي فساداً».

بدوره، اعتبر الصحافي الليبي بشير زعبية أن ما ذهب إليه سلامة

التي انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي ليست سبباً قانونياً لمحاربة الفساد والمفسدين، بل إنها تسيء إلى المسؤولين الشرفاء الوطنيين، وتقلل من ثقة الناس بهم، وتجعل من الجاني والمجني عليه شركاء في الجريمة».

وأوضح مقرر مجلس الدولة أن مثل هذه التصريحات «تعد تنويهاً متعمداً للمؤسسات الحكومية، وعلى رأسها مجلس الدولة».

وأسمى إلى «تحديد موقفه منها، إما بإبانتها ما تم إعاؤه، وتحديد المقصود منها، أو الاعتذار والاعتذار».

وأوضح سلامة، الذي قال إن الكثيرين في ليبيا «متمسكون بمناصبهم لأنها تسع لهم بنهب الثروة»، امتلاكه «أدلة على هذا الفساد والنهب سيذكرها يوماً ما».

لكن زياد دغيم، عضو مجلس النواب عضو اللجنة الموحدة لتعديل الاتفاق السياسي، أبدى تعجبه من حديث

تحرير العاصمة طرابلس، ونشرت الكتيبة مقطعاً مصوراً يظهر فيه الجنود وهم يرددون «طرابلس جاهزين»، في إشارة إلى انتظار الكتيبة تعليمات بالتحرك صوب لعاصمة.

وقالت الكتيبة عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أول من أمس، «طرابلس في قلبنا... وأسود للبحر الأبيض المتوسط جاهرزون للظفر بإحدى الحسنيين، إما النصر والعيش بكرامة، وإما الاستشهاد».

بدورها، قالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، إن القوات البحرية الخاصة وقوات الضفادع البشرية شرعا في إجراء مناورة عسكرية بالخبرة الحية في إطار التدريبات ورفع الكفاءة القتالية، بناء على تعليمات المشير حفر.

وكانت كتيبة أخرى بالجيش قد أعلنت ضبط أكثر من 100 مهاجر غير شرعي بمدينة طبرق شرقي البلاد. وقالت الكتيبة 73 مشاة التابعة للجيش إن قوة تابعة لها تمكنت من ضبط 43 مهاجراً أثناء القيام بدورية. كما نجحت دورية ثانية في ضبط سيارات دفع رباعي، وعلى متنها 60 مهاجراً جنوب مدينة طبرق، القريبة من الحدود المصرية، التي تعد واحدة من أنشط مسارات التهريب الصحراوية، خاصة على مستوى تهريب البشر.

لبنان يراقب الموقف المتقدم لواشنطن من عودتهم

قمة عون - بوتين تربط عودة النازحين بتهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية



من المؤتمر الصحافي للوزير باسيل ونظيرته البلغارية (الوكالة الوطنية للإعلام)

رئيس بلغاريا ينتقد التقصير الأوروبي في قضية النازحين  
باسيل: سأزور سوريا في الوقت المناسب

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن الرئيس البلغاري رومن رادف تأييده موقف وزير الخارجية جبران باسيل وانتقد التقصير الأوروبي في قضية النازحين السوريين، بينما قال باسيل إن زيارته لسوريا ستتم في الوقت المناسب وفقاً لمصالح لبنان، مؤكداً أن منطقتي شبعنا وكفرشوبا الحدوديتين لبنايتان. وأنت مواقف رادف وباسيل خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية اللبناني إلى بلغاريا، حيث التقى الرئيس ورئيس مجلس النواب نسيب كارياناشفا ووزيرة الخارجية كاترينا زاكاريفا، وذلك عشية الزيارة التي يقوم بها الرئيس البلغاري لبيروت. وكان ملف النازحين السوريين الموضوع الأبرز في محادثات باسيل مع كبار المسؤولين في بلغاريا، وخصص له اجتماع بين باسيل ونظيرته البلغارية التي أبلغته تأييدها الموقف اللبناني القائم على أن حل أزمة النازحين يكون فقط بتأمين العودة الآمنة والكريمة لهم إلى بلادهم. ووصف الرئيس البلغاري دور لبنان في الشرق الأوسط بأنه «عامل استقرار»، معرباً عن سعاداته لزيارة لبنان قريباً. وكان الرئيس البلغاري حاسماً في تأييد موقف باسيل من موضوع النازحين، منتقداً

«التقصير الأوروبي في هذا المجال كما في معالجة مشاكل الشرق الأوسط، سواء لتثبيت الاستقرار أو لتنمية الاقتصاد في دوله». ورداً على سؤال عن مصير شبعنا وكفرشوبا بعد اعتراف واشنطن بحق إسرائيل في ضم الجولان، أكد باسيل «هذه الأرض لبنانية... ولن يكون للاحتلال مكان على أرضنا». وحول زيارته سوريا أوضح أنها «تتم في الوقت المناسب ووفقاً لمصالح لبنان» وبما يؤدي إلى فتح شرايين الحياة للاقتصاد اللبناني عبر سوريا». وخلال الزيارة تم الاتفاق على تطوير القنصل التجاري بين البلدين وتشكيل لجنة مشتركة لتحديد سبل تطويرها وتنوعها، في بلغاريا تتجاوز 400 مليون دولار أميركي، وانفق الجانبان على أن بلغاريا تشكل بوابة لتصدير المنتجات اللبنانية إلى أوروبا، فيما يشكل لبنان بوابة لتصدير المنتجات البلغارية إلى دول الشرق الأوسط.

وتلقت إلى أن هذا التعميم جاء بناء على طلب موسكو ويأتي ضمن لاتحة الضمانات السياسية لعودتهم والتي كانت تقدمت بها إلى النظام السوري، وهي تنتظر من دمشق إصدار دفعة أخرى من الضمانات «التشريعات» العقارية التي كانت أصدرتها والتي تحاول إحدان تغييرات ديموغرافية في عدد من البلدات يمكن أن تتسبب أخلالاً بالتوازنات الطائفية، إضافة إلى إصدار عفو عام عن المتخلفين عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية

وتأجيل دعوة المدعويين إلى هذه الخدمة لمدة عامين. وترى المصادر الوزارية أن المبادرة الروسية لإعادة تفعيلها ينتظر مبادرة موسكو إلى تسمية من يمثلها في اللجنة اللبنانية - الروسية المشتركة. وتقول إن الموقف الذي نُسب إلى وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو حول النازحين ينم عن اعتماد سياسة براغماتية تتيج تأهيل البنى التحتية في عدد من البلدات المؤهلة لاستقبال النازحين بضمنا روسية. وتؤكد المصادر الوزارية أن الأجواء التي سادت قمة موسكو أدت إلى سحب المزايدات الشعبية التي يراها «التيار الوطني الحر» ويتهم فيها بأن هناك من يستعمل إعادة النازحين ويربطها بالحل السياسي، وبالتالي فإن عودتهم باتت مرتبطة حكماً بتهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ومسؤولية إعادتهم لا تقع على عاتق فريق دون الآخر، لأنها أصبحت خارجة عن إرادة اللبنانيين. وتساءل المصادر: لماذا قامت الدنيا ولم تقعد على خلفية عدم اصحابا وتعيين المبادرة الروسية التي كان الرئيس الحريري وراء بروكسل ليكون في عداد الوفد اللبناني برئاسة الحريري، فيما عُيّن عن الوفد الذي رأسه رئيس الجمهورية في زيارته إلى موسكو، رغم أن ملف النازحين كان البند الأول على جدول أعمال القمة الروسية - اللبنانية؟ وتدعو إلى التريث لقرابة ما إذا كان لتعديل الموقف الأميركي من النازحين السوريين مفاعيل سياسية ومالية لدعم انتقال

وتأجيل دعوة المدعويين إلى هذه الخدمة لمدة عامين. وترى المصادر الوزارية أن المبادرة الروسية لإعادة تفعيلها ينتظر مبادرة موسكو إلى تسمية من يمثلها في اللجنة اللبنانية - الروسية المشتركة. وتقول إن الموقف الذي نُسب إلى وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو حول النازحين ينم عن اعتماد سياسة براغماتية تتيج تأهيل البنى التحتية في عدد من البلدات المؤهلة لاستقبال النازحين بضمنا روسية. وتؤكد المصادر الوزارية أن الأجواء التي سادت قمة موسكو أدت إلى سحب المزايدات الشعبية التي يراها «التيار الوطني الحر» ويتهم فيها بأن هناك من يستعمل إعادة النازحين ويربطها بالحل السياسي، وبالتالي فإن عودتهم باتت مرتبطة حكماً بتهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ومسؤولية إعادتهم لا تقع على عاتق فريق دون الآخر، لأنها أصبحت خارجة عن إرادة اللبنانيين. وتساءل المصادر: لماذا قامت الدنيا ولم تقعد على خلفية عدم اصحابا وتعيين المبادرة الروسية التي كان الرئيس الحريري وراء بروكسل ليكون في عداد الوفد اللبناني برئاسة الحريري، فيما عُيّن عن الوفد الذي رأسه رئيس الجمهورية في زيارته إلى موسكو، رغم أن ملف النازحين كان البند الأول على جدول أعمال القمة الروسية - اللبنانية؟ وتدعو إلى التريث لقرابة ما إذا كان لتعديل الموقف الأميركي من النازحين السوريين مفاعيل سياسية ومالية لدعم انتقال

القضاء اللبناني يفتح ملف الفساد في الجمارك

بيروت، يوسف دياب وصل ملف مكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية اللبنانية إلى المديرية العامة للجمارك، بعد المعلومات التي تحذرت عن هدر يوازي مليار دولار سنوياً، وصر ذلك إلى مخالفت متعددة، منها ما يتعلق بالترزوير والتلاعب بقيمة الفواتير وإبدال بضائع لا تخضع للرسوم الجمركية، وشكل قرار المال على حسن خليل، الذي أعلى فيه الإذن لملاحقة عضو المجلس الأعلى للجمارك والمدير العام غراسيا القرزي، والإخبار الذي تقدم به حزب «القوات اللبنانية» إلى النيابة العامة، دافعاً لتحرك قضائي سريع، للثبث من مدى صحة المعلومات التي تحذرت عن عمليات هدر واختلاس للمال العام في إدارة الجمارك، وكشف عن أحد المخلصين الجمركيين المسجل باسمه عدد من عمليات

المال إلى قصر العدل، التي تسمح بملاحقة غراسيا القرزي، حتى بدأت الإجراءات بحق الأخيرة، وأكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «المذكرة التي تحث ملاحقة القرزي وصلت إلى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان غادة عون وطلبت الإذن للتحقيق مع غراسيا القرزي واتخاذ الإجراءات الواجب اتباعها. إلى ذلك، أحال النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود، الإخبار المقدم من النائبين في كتلة «الجمهورية القوية» (القوات) جورج عقيص وادي أبو اللمع، إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وطلب إجراء التحقيقات الأولية بناء على المعطيات التي تضمنها الإخبار، وإفادته بالنتيجة. وعلى أثر تقديم «القوات» إخبارها، قرر المدير العام للجمارك بدري ضاهر رفع الحصانة عن نفسه، معتبراً أن حصانته يستمدتها من

الجراح لا يرى جدية في البيان الروسي - اللبناني حول النازحين



البطيرك الراعي مستقبلاً الوزير الجراح أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، الشرق الأوسط، أسف وزير الإعلام جمال الجراح لغياب أي مؤشر في البيان اللبناني الروسي المشترك يدل على الجدية في حل مشكلة النازحين، وقال إن خطة الكهرباء تقارب بموضوعية، أملاً أن يتم إقرارها في جلسة الحكومة الأسبوع المقبل، ودعا إلى اعتماد آلية واحدة في التعيينات. وإثر لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي بعد اجتماعه برئيس «حزب القوات» سمير جعجع، أوضح الجراح: «هناك قضايا مطروحة اليوم في البلد، وهي إصلاحية وسياسية، إضافة إلى قضية النازحين. ونحن لدينا حرص على الاستماع إلى كل الآراء والمقاربات لما فيه مصلحة لبنان لتوحيد الرأي في النهاية حول القضايا الوطنية». وعن موقع «تيار المستقبل» في ملف الكهرباء، قال: «الخطة قيد الدرس، ويفترض أن يكون الموضوع في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، وحتى الآن كل الأمور تقارب بإيجابية وموضوعية وبنقاش جدي، على أمل أن تفر في الجلسة المقبلة بشكل نهائي وترفع إلى مجلس الوزراء لإقرارها إذا تم الاتفاق عليها، وبالتالي تبدأ الخطوات العملية». وعن التعيينات قال الجراح بعد لقائه جعجع بحضور وزير البيان المشترك لمحم رياشي: «إما أن تعتمد الآلية الواحدة في جميع التعيينات أو لا تعتمد، وحتى الآن لا قرار نهائياً». وعن ملف النازحين قال: «موقفنا واضح في هذا الملف وهو مع عودة النازحين، في الضرورية التي يجب أن يتخذها النظام السوري من أجل تسهيل هذه العودة، باعتبار أنه ليس نحن من عليه اتخاذ الأليات، لأننا لا نمنع أحداً من العودة.

البنك الدولي: الإصلاحات الاقتصادية لم تصل للمستوى المطلوب

بيروت، الشرق الأوسط، وصف نائب رئيس منظمة الشرق الأوسط في البنك الدولي، فريد بلحاج، الوضع الاقتصادي في لبنان «الداقيق»، معتبراً أن الإصلاحات لم تصل إلى المستوى المطلوب. وقال بلحاج إثر لقائه وزير المال علي حسن خليل بعدما كان قد التقى أول من أمس رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري: «الوضع الاقتصادي في لبنان دقيق، وهذا ما قلناه عدة مرات، مشيراً إلى أن الأهم اليوم هو كيفية ارتقاء الحكومة اللبنانية إلى مستوى تطلعات الشعب اللبناني، وبخاصة الارتقاء إلى مستوى الإصلاحات، لأنها مهمة وجوهرية، ويجب أن يقوم بها لبنان للتواصل مع الجهات المانحة التي تدعمه ولها أهمية في الوضع الاقتصادي والاجتماعي فيه». وأشار إلى أن «البنك الدولي ودقة» هو جهة من الجهات الداعمة للبنان الذي تتعامل معه بإيجابية وعلى مستوى راق من تبادل وجهات النظر بشفاافية ووضوح ودقة». وحول الإصلاحات، قال: «كلنا في حاجة إلى مزيد من الإصلاحات التي دخلت فيها الحكومة اللبنانية، لكن لم تصل إلى المستوى المطلوب، مثلاً، فيما يتعلق بمؤتمر سيدر الذي هو موضوع مهم. النية ثقيلة من قبل الجهات المكافحة لمنح لبنان

دعماً مالياً، حتى على مستوى السياسات الاقتصادية. هذه الإصلاحات رغم البدء بها لا ترتق لغاية الآن إلى المستوى المرتقب، وهذا ما قلناه بكل صراحة للحكومة اللبنانية وآل الوزير خليل، وهو داعم ومتفهم للموضوع، وداعم للإصلاحات، وسنعمل سوية للعمل عليها». وعماً إذا كانت لديه القناعة بقدرة لبنان على إنجاز هذه الإصلاحات على المستويين السياسي والاقتصادي، أوضح «لو لم تكن لدينا هذه القناعة، لم تكن هنا اليوم، بالطبع لدينا القناعة، هناك أشياء إيجابية في لبنان، لكن في الوقت نفسه لم تصل إلى المستوى المرتقب، فيجب أن نثق أن الحكومة لها القدرة لدعم هذه الإصلاحات، ونحن كجهات مهتمة بلبنان سنكون داعمين للإصلاحات، ونحن وصلنا إلى مرحلة حيث الوقت ثمين جداً».

مصباح الأحمد مرشح لانتخابات طرابلس

بيروت، الشرق الأوسط، قبل ساعات من انتهاء مهلة الترشيح لانتخابات طرابلس الفرعية، التي ستجري في 14 أبريل (نيسان) المقبل، ملأ المقعد النيابي الذي شغل بقبول المجلس الدستوري الطعن في نيابة ديماء جمال، قدم النائب السابق مصباح الأحمد ترشيحه لهذا المقعد، فيما أعلن القيادي في «جمعية المشروعات الخيرية

كثرتهم ومن تجمعهم، وإنما وقفة حرّ فاز ونجح بالحساب وأسقطه أصحابا الفاعل». ومن وقع على هذا القرار الطالع». وبذلك تكون المنافسة قد رست على 5 مرشحين، ما لم

يقدم أي منهم على التراجع، وهم: مرشحة «تيار المستقبل» ديماء جمال المدعومة أيضاً من رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، والوزير السابق محمد الصفدي، ووزير العدل السابق أشرف ريفي، إضافة إلى الأحدث وسامر كيارة (ابن شقيق الوزير محمد كيارة) ويحيى مولود، مرشح المجتمع المدني، والمرشح المستقبلي عمر السيد، وبذلك لن يكون لفريق «8 آذار» أي مرشح

النيابي الذي شغل بقبول المجلس الدستوري الطعن في نيابة ديماء جمال، قدم النائب السابق مصباح الأحمد ترشيحه لهذا المقعد، فيما أعلن القيادي في «جمعية المشروعات الخيرية



### السعودية تدين تفجير سيارة مفخخة في مقديشو

الرياض، الشرق الأوسط

أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين لانفجار سيارة مفخومة في العاصمة الصومالية مقديشو، مجددة وقفها وتضامنها مع جمهورية الصومال الفيدرالية ضد جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) يوم أمس عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لانفجار الذي أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى، مجدداً ووقوف المملكة وتضامنها مع الصومال ضد جميع أشكال العنف والتطرف والإرهاب، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا، وللحكومة والشعب الصومالي الشقيق، مع التمنيات للجرحي بالشفاء العاجل.

### البرلمان اعتبرها «صفعة موجعة» لـ«الإخوان»

## القاهرة: لقاءات «الخارجية المصرية» مع الكونغرس كشفت «أكاذيب» قوى الإرهاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن

على دعوة من رئيسي البرلمان في البلدين، ومن المقرر أن يلتقي رئيس البرلمان المصري والوفد المرافق له كبار المسؤولين في كل من بورندي وتزانيا، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل الاهتمام المشترك. وتأتي الجولة في ظل توجه الدولة المصرية نحو تعزيز العلاقات على مستوى القارة الأفريقية بشكل عام على جميع المستويات، خاصة في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي عام 2019.

الذي يؤهل مصر للتحوّل إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز في منطقة شرق المتوسط، إضافة إلى القضايا التي تناولها شكري حول طبيعة الأزمات المختلفة التي تواجه منطقة الشرق الأوسط، والدور المحوري المهم الذي تقوم به مصر، لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط، والمساعدة في الحلول السياسية لآزمات المنطقة. إلى ذلك، توجه رئيس مجلس النواب المصري الدكتور على عبد العال، أمس، إلى بوروندي على رأس وفد برلماني، في إطار جولة أفريقية تشمل أيضاً تنزانيا، بناء

على دعوة من رئيسي البرلمان في البلدين، ومن المقرر أن يلتقي رئيس البرلمان المصري والوفد المرافق له كبار المسؤولين في كل من بورندي وتزانيا، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل الاهتمام المشترك. وتأتي الجولة في ظل توجه الدولة المصرية نحو تعزيز العلاقات على مستوى القارة الأفريقية بشكل عام على جميع المستويات، خاصة في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي عام 2019.

موجعة على وجه جميع أعضاء تنظيم «الإخوان» (الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابياً)، وجميع التخطيمات والجماعات الإرهابية والتكفيرية، التي خرجت من رحم تنظيم «الإخوان». وكان وزير الخارجية المصري قد عقد لقاءات مكثفة في واشنطن، مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية السيناتور الجمهوري مجلس الشيوخ الأميركي جيمس ريتش، وزعيم الأقلية الديمقراطية باللجنة السيناتور بوب مينينديز، والسيناتور الجمهوري رون جونسون رئيس

لجنة الأمن الداخلي... وفي مجلس النواب الأميركي، التقى بالنايئين الجمهوريين؛ هال روجرز زعيم الأقلية في اللجنة الفرعية الامتدادات العمليات الخارجية، وماك ثورنبري زعيم الأقلية في لجنة الخدمات العسكرية. وأكدت الخارجية المصرية أن «شكري أشار إلى حرصه الدائم على التواصل مع أعضاء الكونغرس بمجلسه من أجل عرض شتى التطورات الإيجابية التي تشهدها مصر على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وأكد المتحدث البرلمان

موجعة على وجه جميع أعضاء تنظيم «الإخوان» (الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابياً)، وجميع التخطيمات والجماعات الإرهابية والتكفيرية، التي خرجت من رحم تنظيم «الإخوان». وكان وزير الخارجية المصري قد عقد لقاءات مكثفة في واشنطن، مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية السيناتور الجمهوري مجلس الشيوخ الأميركي جيمس ريتش، وزعيم الأقلية الديمقراطية باللجنة السيناتور بوب مينينديز، والسيناتور الجمهوري رون جونسون رئيس

### السعودية تجدد وقفها إلى جانب ذوي ضحايا الاعتداء الإرهابي

## وفود 59 دولة تشارك في تكريم ضحايا المسجدين في نيوزيلندا

كرايستشيرش (نيوزيلندا)، الشرق الأوسط

شاركت حشود شعبية كبيرة وفود رسمية من 59 دولة وممثلون من المنظمات الإسلامية والدولية بحضور رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين في المراسم الوطنية التي أقيمتها حكومة نيوزيلندا يوم أمس لتأبين الضحايا 50 من المسلمين الأبرياء الذين قُضوا أثناء تاديتهم صلاة الجمعة في 15 مارس (آذار) في مسجدي النور ولينوود في مدينة كرايستشيرش. وشاركت الدبلوماسية السعودية في مراسم العزاء، حيث وجد في مراسم التأبين عادل الجبير عضو مجلس الوزراء السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية، والذي جدد التأكيد على وقف بلاده بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان مع ذوي ضحايا الحادث الإرهابي، مؤكداً في ذات السياق رفض الرياض لكافة أشكال التطرف والإرهاب مقدماً التعازي لنيوزيلندا حكومة وشعباً. وثمن الوزير الجبير موقف رئيسة الوزراء والشعب النيوزيلندي وتعاملهم مع الحادث الأليم، مشيراً إلى أنهم أتبعوا للعالم أن نيوزيلندا بلد متفتح للعالم وتسوي فيه المحبة والإنسانية، حيث قال عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «شاركت في مراسم تأبين ضحايا الهجوم الإرهابي في نيوزيلندا وشهدت على حرص الحكومة النيوزيلندية على وحدة المجتمع النيوزيلندي بكافة أطبائه... التعاطف كل النيوزيلنديين من كل الأديان حول المسلمين في بلادهم يؤكد أن نيوزيلندا مثال للتعاطف والتسامح والإنسانية». وقدم الوزير السعودي تعازي حكومة بلاده لذوي الضحايا وأمنيات الشفاء للمصابين خلال



عادل الجبير عضو مجلس الوزراء السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية يتحدث إلى أحد المصابين في نيوزيلندا أمس (الشرق الأوسط)

عشرات الأكايل من الورد في موقع مجزة المسجدين في حديقة ماجلي بارك قرب مسجد النور في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا أمس (أغب)

المسلمين في نيوزيلندا، الدكتور مصطفى فاروق، وممثلون آخرون للمسلمين في نيوزيلندا. وحضرت المراسم رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين، ونظيرها الأسترالي سكوت موريسون. وقالت رئيسة بلدية كرايستشيرش ليان الزيل، إن المجزة، التي ارتكبتها أسترالي مؤيد لنظرية تفوق العرق الأبيض في 15 مارس، «كانت هجوماً ضدنا جميعاً». وبت التلفزيون الوطني مراسم التأبين التي أقيمت وسط دعوات للتسامح، تحت عنوان «نحن متحدون». ووسط التصفيق المتصاعد للحشد، طلب إلى النيوزيلنديين إدارة ظهورهم للكراهية، أيًا كانت دياناتهم. وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين

كانت قصصاً شجاعة، وقصص أولئك الذين ولدوا هنا ونشأوا هنا، أو الذين جعلوا من نيوزيلندا وطنهم». واختتمت رئيسة الوزراء كلمتها بأن «العنصرية والعنف والإرهاب والكراهية موجودة في كل مكان، لكن ليس مرجحاً بها في نيوزيلندا». وتحدثت في مراسم التأبين كل من رئيس جمعية كانتربري، شرف خان، وفريد أحمد، أحد الناجين من الهجوم الإرهابي على مسجد النور، ورئيس اتحادي

التأبين واجب العزاء نيابة عن الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف العثيمين، معبراً عن وقوف منظمة التعاون الإسلامي مع حكومة نيوزيلندا وذوي الضحايا في هذه الأيام العصيبة. وأكدت رئيسة الوزراء النيوزيلندية أن بلادها «ستظل تتذكر دعوى شعبها والعزيمة الجديدة التي تم تشكيلها عقب المجزة». وقالت «خلال الأسبوعين الماضيين سمعنا قصص أولئك الذين تأثروا بهذا الهجوم الإرهابي...

التعاطف بهم، كما اطمأن على صحة المواطنين السعوديين خالد الشدوخي وأصيل الأنصاري اللذين تعرضا لإصابات جراء الحادث الإرهابي في نيوزيلندا. فيما التقى الوزير الجبير خلال زيارته الرسمية لنيوزيلندا الحاكم باتسي ريدى ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية النيوزيلندي وينستون بيترز. بينما قدم الوفد رفيع المستوى من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي المشاركة في مراسم

### مجلس الأمن يشدد القيود على تمويل الإرهابيين والجماعات المتطرفة

نيويورك، علي بردى

المؤسسات التجارية المشروعة، واستغلال الموارد الطبيعية، وإساءة استخدام المنظمات غير الربحية، والتبرعات، والتمويل الجماعي، والعائدات المتأتية من النشاطات الإجرامية». وعبر عن «القلق من أن الإرهابيين قد يستفيدون من الجريمة المنظمة عبر الوطنية باعتبارها مصدراً للتمويل أو الدعم اللوجستي»، مشدداً على «ضرورة تنسيق الجهود على كل الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والدولية بهدف التصدي لهذا التحدي». وأعرب كذلك عن «القلق من استمرار الإرهابيين ومؤيديهم في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما شبكة الإنترنت، من أجل تيسير الأعمال الإرهابية وكذلك استعمالها في التحريض وتمويل أعمال إرهابية أو تجنيد مرتكبيها أو تمويلها أو التخطيط لها». ويطلب من الدول الأعضاء أيضاً «تحديد القطاعات الاقتصادية الأسهل لتمويل الإرهاب والتزود بوحداث استخباراتية متخصصة في كشف الدوائر المالية التي تستفيد منها منظمات إرهابية». ويحث على «التحرك لكشف سرية التحويلات وتطوير وسائل مراقبة المدفوعات عبر الهاتف واستخدام المبالغ النقدية والعملات المشفرة». ولطمانة المنظمات الإنسانية التي تخشى من عرقلة نشاطاتها على الأرض، بحجة أنها تساعد بطريقة غير مباشرة المنظمات الإرهابية، أكد القرار أن «الترسانة الفعّية التي تظومها الدول يجب أن تطبق ضمن احترام القانون الإنساني».

في كلمتها بذلك الحدث: «السلام عليكم... هذه هي الكلمات التي تحدث بها مجتمع لديه كل الحق في التعبير عن غضبه في وجه الكراهية والعنف، لكنه بدلاً من ذلك فتح أبوابه لنا جميعاً لنشاطهم حزنهم». وأضافت: «نيوزيلندا لديها مسؤولية لتصبح المكان الذي نتمناه... مكاناً للتنوع والترحيب والعطف والرحمة». ولأقت رئيسة الوزراء تصفيقا طويلا أثناء صعودها إلى المنصة لإلقاء كلمتها، وذلك بعدما قوبل رد فعلها على المجزة بثناء من كل أنحاء. والتقى وفد منظمة التعاون الإسلامي ذوي الضحايا الذين حضروا مراسم التأبين وشاطروهم مشاعرهم وأحزانهم. كما التقى الوفد المسؤولين النيوزيلنديين ونقل تقدير الأمين العام للمنظمة للجهود التي تبذلها رئيسة وزراء نيوزيلندا منذ وقوع المجزة ووقوفها إلى جانب ذوي الضحايا وتضامنها مع المجتمع المسلم في بلادها. وأشار الوفد إلى تأكيد الأمين العام للمنظمة على أن الإرهاب ليس له دين أو عرق أو جنسية، محذراً في الوقت ذاته من أن الحوادث الإرهابية البشع بعث برسالة قوية للعالم، مفادها أن خطاب الكراهية والتعصب والإسلاموفوبيا بات خطراً واضحاً يهدد أمن المجتمعات المستقرة. واستمع الحشد إلى أناشيد إسلامية وإلى كات ستيفنز أيضاً، المغني البريطاني الذي أدار ظهره للشهرة في السبعينات واعتنق الإسلام تحت اسم يوسف «قطار السلام» بأسلوب مؤثر. وتأثر الحاضرون بكلمة فريد أحمد الذي قتل زوجته أثناء محاولتها إنقاذ زوجها المقعد. وشرح بهود للحشد، طلب إلى النيوزيلنديين إدارة ظهورهم للكراهية، أيًا كانت دياناتهم. وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين

## رئيس وزراء مالي يطلب في واشنطن دعم الأميركيين في حرب بلاده ضد الإرهابيين

واشنطن، محمد علي صالح



رئيس وزراء مالي يزور نصباً تذكاريًا في بلاده لضحايا قوات الأمم المتحدة التي تحارب الإرهابيين (غيتي)

في العام الماضي، كشف البيت الأبيض عن استراتيجيته عريضة لأفريقيا تضمنت إعطاء الأولوية لجهود مكافحة الإرهاب». لكن البنغاوغ أعلن أيضاً عن خطط لخفض وجوده في أفريقيا بنسبة 10 في المائة، حيث يتمركز نحو 7200 جندي أميركي في عدد من دول المنطقة. وقال رئيس وزراء مالي، ماغا، لصحيفة «واشنطن بوست»: «لا نطالب بوجود مكتب للجنود الأميركيين، لكن: «نريد من واشنطن أن تقدم التدريب والمعدات اللازمة». وقال: إن الإرهاب أودى بحياة مئات المدنيين هذا العام.

الانحراط نفسه في منطقة الساحل كما تفعل في الشرق الأوسط». وأضاف: «أمن مالي هو المفتاح الأساسي للأمن الدولي». وقالت الصحفية، على لسان مسؤول أمريكي: «نشرت الجماعات المتطرفة، بما في ذلك بعض الجماعات المرتبطة بتفريقي (داعش) والقاعدة، الفوضى في أجزاء كثيرة من غرب أفريقيا ومنطقة الساحل». وأشار المسؤول إلى أنه في عام 2012، تسلس المتطرفون المرتبطون بـ«القاعدة» إلى مالي، وسيطروا على بعض أراضيهما، حتى تدخلت القوات الفرنسية، وطردتهم، «لكن بقيت أجزاء من مالي معقلاً للمتطرفين».

### الدنمارك ستحرم أطفال المتطرفين من الجنسية

كوبنهاغن - الشرق الأوسط- أعلنت الحكومة الدنماركية بعد اتفاق مع حليفها، حزب الشعب الدنماركي الشعبي، أول من أمس، أن الأطفال المولودين في الخارج لجهابيين دنماركيين، لن يحصلوا على الجنسية الدنماركية. وقالت وزارة الهجرة والتكامل في بيان: «خلافاً للقواعد الحالية، فإن الأطفال الذين سيولدون في مناطق يعتبر دخولها والإقامة فيها غير شرعيين، لن يحصلوا بصورة تلقائية على الجنسية الدنماركية». وشددت الوزيرة إينغر ستويبرغ التي أورد البيان أقوالها، على أن «ذويهم قد أداروا ظهورهم للدنمارك، ولا يوجد سبب لأن يصبح الأطفال مواطنين دنماركيين». ولم يعرف بعد الموعد الذي سيناقش فيه البرلمان مشروع القانون؛ لكن الوزيرة اعتبرت أن ذلك سيكون إجراء شكلياً. وأكدت في تصريح لوكالة «بتساو» المحلية للأنباء: «يوسفني أن اتحل وجود أحزاب في الفولكتينغ (البرلمان) لا تريد حماية الدنمارك».

فيينا - الشرق الأوسط- سحبت الولايات المتحدة تأثيرتها طويلة المدى من زعيم حركة «الهبوية» اليمينية المتطرفة في النمسا. وقال زعيم الحركة مارتين زيلنر (30 عاماً)، أمس الجمعة، إن السلطات الأميركية أبلغته بذلك عقب «تحقق من الخلفية». وتجري السلطات النمساوية تحقيقات ضد حركة «الهبوية» المناهضة للهجرة الجماعية غير المنضبطة، للاشتباه في المشاركة في تنظيم إرهابي. وكان منفذ هجوم إطلاق النار على مسجدين في نيوزيلندا هذا الشهر، والذي أسفر عن مقتل 50 شخصاً، قد تبرع للحركة بـ1500 يورو مطلع عام 2018. وبسبب هذا الارتباط تدرس الحكومة النمساوية حظر الحركة. وانتقد زيلنر، الذي تعيش خليفته في الولايات المتحدة، سحب التأشيرة منه. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، علق البعض على هذه الخطوة كالآتي: «إنه لأمر مضحك للغاية؛ عندما يتحضر شخصياً من الأمر، يصبح قائد (الهبوية) فجأة غير مؤيد للرقابة على الحدود وحظر السفر للأجانب».

### براغ: توقيف عراقيين لارتباطهما بأعمال إرهابية، في ألمانيا

براغ - الشرق الأوسط- أعلنت السلطات التشيكية، أول من أمس، أنها استجوبت عراقيين بطلب من النمسا التي كانت يدورها قد استجوبت عراقياً آخر، الإثنين، متهماً بـ«اعتداءات إرهابية» في ألمانيا. وغرقت الشرطة التشيكية عبر «تويتر»: «يمكننا التأكيد على أن شرطة الأجانب أوقفت في مطار فاكلاف هافل ببراغ، أجنيين، استناداً إلى مذكرة توقيف أوروبية صادرة عن مكتب حماية الدستور ومكافحة الإرهاب في فيينا». ووافق الشخصان «بعد وصولهما إلى الجمهورية التشيكية»، وفقاً للنص، ووضعاً قيد الاحتجاز الاحتياطي، بينما دخلت براغ في أعقاب ذلك في تواصل مع السلطات النمساوية. ويتوجب على المحكمة البلدية في براغ أن تقرر في غضون الساعات الـ24 المقبلة، بشأن طلب الادعاء العام احتجاز الشخصين، وفق المحكمة باسمها ماركيتا بوتنشي. وأوضحت بوتنشي لوكالة «لصحافة الفرنسية» أن «الطلب يتعلق بمواطني عراقيين: رجل وامرأة». وسيتعين على المحكمة بعد ذلك اتخاذ قرار بشأن احتمال ترحيلهما إلى النمسا، في مهلة 60 يوماً.

### منظمة دولية، على باكستان تشديد إجراءات مراقبة تمويل الإرهاب

إسلام آباد - الشرق الأوسط- قال مسؤولون في إسلام آباد، أمس الجمعة، إن باكستان تعززت شن حملة صارمة ضد الجموعات المسلحة، بعد أن ذكرت منظمة دولية لمراقبة غسل الأموال، أن جهود البلاد لتجفيف منابع تمويل الجماعات الإرهابية ليست كافية. «مجموعة العمل المالي» التي تضم في عضويتها 37 دولة، باكستان العام الماضي في القائمة الرمادية، ووجهت لها تحذيراً بضرورة تعزيز إجراءات المراقبة المالية التي تطبقها. يذكر أن مجموعة العمل المالي هي منظمة حكومية دولية مقرها العاصمة الفرنسية باريس، وتهدف لمحاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وصرح أثنان، على الأقل، من المسؤولين لوكالة الأنباء الألمانية، بأن باكستان قد تواجه قيوداً مالية أكثر صرامة، حال إدراجها في القائمة السوداء. وأوضح المسؤولان أن «مجموعة آسيا الباسيفيك» وهي فرع إقليمي لمجموعة العمل المالي، استكملت أول من أمس مراجعة جهود إسلام آباد الرامية لسد منابع تمويل الإرهاب، وتبين لها أن إجراءات المراقبة تتسم بالضعف.

### موجز

## بعد رفض مجلس العموم خطة ماي للمرة الثالثة

## الاتحاد الأوروبي يدعو إلى قمة طارئة ويحذر من «بريكست» بلا اتفاق

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

رفض النواب البريطانيون الجمعة للمرة الثالثة اتفاق بريكست، ما يضع بريطانيا أمام أحد الخيارات التالية: دعم اتفاق لم يتم التوصل إليه بعد، أو الخروج بدون اتفاق، أو التفاوض على إرجاء أطول لموعد الخروج لدراسة استراتيجية جديدة. ورغم رفض اتفاق الخروج، الذي توصلت إليه لندن مع بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، للمرة الثالثة على التوالي، إلا أن المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي قال أمس الجمعة إن ماي ستواصل المحادثات لتأمين الدعم لاتفاقها بشأن الخروج من التكتل، وذلك بعد دقائق من رفض البرلمان لخطة ماي بشأن الانفصال. ورفض النواب الاتفاق 344 صوتاً مقابل 286 صوتاً في جلسة طارئة في مجلس العموم. وقرر إعلان نتيجة التصويت دعا رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك إلى قمة أوروبية ليبحث التطورات. ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي يوم 12 أبريل (نيسان) لكن المتحدث باسم ماي قال إن تقليص ملامح الخسارة يظهر أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وأن عدد من كبار الأعضاء المتحمين للحزب المحافظين قد صوتوا لصالح الحكومة.

حذرت متحدث باسم المفوضية الأوروبية الجمعة من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 12 أبريل (نيسان) بات الآن «السيناريو المرجح»، وقالت إن بروكسل «مستعدة تماماً» لبريكست بدون اتفاق. وفيما يظل سيناريو «لا اتفاق» هو الخيار القانوني الأرجح، صوت النواب مراراً ضد ذلك خشية فوضى كارثية إذا قطعت بريطانيا علاقاتها مع أقرب شريك تجاري لها دون خطة.

ودعا الاتحاد الأوروبي الجمعة قائده إلى قمة استثنائية منذراً من أن بريطانيا قد تخرج من الاتحاد دون اتفاق. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك على «تويتر» «مع عدم موافقة النواب على اتفاق بريكست قررت الدعوة إلى عقد قمة أوروبية استثنائية في 10 أبريل (نيسان)». وقال مصدر للاتحاد لوكالة الصحافة

الفرنسية «نتوقع من بريطانيا توضيح موقفها قبل ذلك التاريخ ليتمكن المجلس الأوروبي من دراسته» مضيفاً أنه ستتم دعوة ماي «إلى بداية الاجتماع». وأضاف المصدر أنه يتوقع من بريطانيا أن «تفسر إلى طريق للأمام»، حول خروجها قبل أن يجتمع زعماء الاتحاد الأوروبي في القمة المقترحة. وقال المصدر إن هذه الإشارة يجب أن تأتي «في التوقيت المناسب» حتى تتمكن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من دراسة الطلب البريطاني.

وأوضح المصدر، للوكالة الألمانية، أن تفاصيل القمة ما زالت قيد الدراسة، غير أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي «يمكنها المشاركة في بداية اجتماع القمة»، مثلما فعلت في القمة التي عقدت الأسبوع الماضي.

ويتوقع أن تقترح رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خطة بديلة لخروج منظم لبريطانيا من الاتحاد قبل ذلك الموعد وسيطلب منها عرضها على الدول

الأعضاء الـ 27 خلال القمة الاستثنائية. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية التي تحاصرهما المشاكل، إنها ستسعى لإيجاد «طريق بديل للمضي قدماً» لخروج بلادها من الاتحاد الأوروبي. وعقب التصويت، قالت ماي إن نتيجة التصويت تدعو إلى «الأسف العميق»، محذرة من أنه ستكون لها عواقب «خطيرة». وقالت ماي إن «هذا وقت غير كاف للموافقة، والتشريع، والتصديق على أي اتفاق، ومع ذلك، أوضح المجلس أنه لن يسمح بخروج من دون اتفاق». وأضافت: «ولهذا سبتعين علينا الاتفاق على طريق بديل للمضي قدماً». وتجاهلت ماي الدعوات من جانب زعماء أكبر حزبين معارضين وهما حزب العمال والحزب الوطني الإسكتلندي بالاستقالة من منصبها فوراً، والسماح بإجراء انتخابات عامة.

وقالت إن النواب سيستمرون يوم الاثنين في «بحث ما إذا كانت هناك أغلبية ثابتة لصيغة بديلة معينة لعلاقتنا المستقبلية



ثالث هزيمة لخطة تيريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.غ.ب)

مع الاتحاد الأوروبي»، مضيفة أن كل الخيارات ستستلزم الموافقة على اتفاق خروج بريطانيا.

بينما قال جيرمي كورين زعيم حزب العمال إن البرلمان الآن «يحمل مسؤولية إيجاد أغلبية للتوصل إلى اتفاق أفضل لجميع مواطني هذا البلد». وأضاف «إن جميع مواطني هذا البلد» محذرة من مجلس العموم كان واضحاً في رسالته، بأنه يجب تغيير هذا الاتفاق الآن، وإذا كانت رئيسة الوزراء لا تستطيع تقبل ذلك فتعني عليها أن تستقيل. وذلك ليس في موعد غير محدد في المستقبل ولكن الآن». ويثير الاتفاق انقساماً كبيراً بين الناجحين، والكثير منهم غاضبون وقلقون، فيما تلقى ماي باللوم على النواب الذين يتهمونها برفض طرح أي بدائل لخطةها. وقال كورين «إنها (ماي) داعبا بصراحة غير قادرة على الحكم»، داعياً إياها «أما للاستماع وتغيير مسارها أو الرحيل».

ويأتي التصويت الجمعة في

ختام أسبوع صاحب تولى فيه النواب البريطانيون استفتاء الأربعة الإسمك بملف عملية بريكست بتصويتهم على سلسلة بدائل لعلاقات بريطانيا المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي.

وفي آخر التماس وجهته ماي للنواب قبل اقتراع الجمعة قالت «إنها آخر فرصة لضمان بريكست». وأضافت أن عدم خروجنا اليوم يثير أسفي الشخصي العميق.

ويشكل رفض البرلمان الاتفاق للمرة الثالثة ضربة قوية لماي. وكان من المقرر أن تخرج بريطانيا اليوم 29 مارس (آذار) فيما أسماه البعض «يوم الاستقلال»، لكن ذلك تعطل إثر فوضى وخلاف في البرلمان البريطاني، ما دفع بماي الأسبوع الفائت لطلب مزيد من الوقت. وأدى عجز البرلمان عن تمرير اتفاق بريكست إلى أزمة كبيرة، ودفعت الفوضى الناجمة عن ذلك أصحاب الشركات والنقابات والاتحادات التجارية إلى التحذير من «حالة طوارئ وطنية».

ومن جانب آخر سوف يلتقي رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأسبوع المقبل قبل موعد القمة الاستثنائية بسبب المخاوف بشأن الحدود الأيرلندية. وقال قصر الإليزيه إن فارادكار سيلتقي ماكرون في باريس يوم الثلاثاء، بينما قالت محدثة باسم الحكومة الألمانية إن ميركل ستكون في لندن يوم الخميس لتلبية دعوة الزعيم الأيرلندي. وذكرت صحيفة «إيريش تايمز» الأيرلندية أن دبلن تتعرض لضغوط توضيح كيف ستتعامل مع حدودها مع أيرلندا الشمالية، التي هي جزء من المملكة المتحدة إذا فشلت بريطانيا في المصادقة على اتفاق انسحاب والخروج من دون اتفاق. ويؤيد الاتحاد الأوروبي تمسك دبلن بأن أي اتفاق انسحاب يجب أن يضمن وجود حدود مفتوحة، من أجل حماية اتفاق السلام عام 1998 والذي أنهى عقوداً من النزاع في أيرلندا الشمالية. وفي حال عدم وجود اتفاق انسحاب، ستصبح الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية حدوداً خارجية للاتحاد الأوروبي لأسباب تجارية بسبب وتظيمية.

## سيناريوهات

## «بريكست» المحتملة

• كان من شأن قبول الاتفاق الذي جرى التصويت عليه أمس الجمعة ضمان خروج بريطانيا من الاتحاد في 22 مايو (أيار)، أي قبل أيام من موعد الانتخابات البرلمانية الأوروبية، حتى لا تقدم بريطانيا مرشحين للمقاعد المخصصة لها. تصويت أمس غير كل ذلك.

- في حال عدم الاتفاق على أي حل قبل 12 أبريل (نيسان) فالخيار التلقائي أمام المملكة هو مغادرة الاتحاد بدون اتفاق في هذا التاريخ. ومن شأن ذلك أن يحدث صدمات اقتصادية في بريطانيا والاتحاد الأوروبي وأن يتسبب بتشكيل طوابير طويلة عند نقاط العبور، رغم الاستعدادات المعلنة لمواجهة هذه المخاطر. والذين أعلنت المفوضية الأوروبية أن هذا الخيار بات «أكثر ترجيحاً» مؤكدة أنها قد استكملت استعداداتها لاحتمال الخروج من دون اتفاق. ولم تستبعد ماي احتمال الخروج بدون اتفاق، رغم أن النواب قد صوتوا ضد أي خروج من التكتل من دون اتفاق.

- مع الدعوة إلى قمة استثنائية في 10 أبريل، يمكن لبريطانيا أن تطلب إرجاء طويلاً لبريكست، ما يعني أن على بريطانيا خوض انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار).

وأصدرت المفوضية الأوروبية توصية لقادة الاتحاد بأن يمتد الإجراء الجديد حتى نهاية العام 2019 على أقرب تقدير من أجل إتاحة تغيير استراتيجيات بريكست. ومن شأن هذا الإجراء أن يتيح خيارات أخرى مثل إجراء انتخابات عامة أو ربما إجراء استفتاء ثان.

- وصوت النواب الأربعة على مجموعة خيارات بديلة لاتفاق ماي تتراوح بين سنسفة وإزالة الخطوط الحمراء فيه مثل حرية التنقل. لكن أياً من الخيارات الألمانية التي طرحت، ومن بينها البقاء في الوحدة الجمركية للاتحاد الأوروبي والغاء تفعل بريطانيا للمادة 50 من اتفاقية لشبونة التي تدير خروج عضو من الاتحاد الأوروبي. لم يبل غالبية.

- وتملك ماي الآن مهلة حتى 12 أبريل لتحديد «كيفية المضي قدماً» ويمكنها أن تعيد إحياء خطتها وتطلب من قادة الاتحاد الأوروبي الإبقاء على 22 مايو موعداً للخروج.

ويتيح اتفاق الخروج فترة انتقالية طويلة ومهلة زمنية للتفاوض على اتفاقات تجارية جديدة. إذا استمرت حالة المروحة بين الحكومة والبرلمان يمكن أن تشكل الدعوة لانتخابات عامة مرجحاً إما بحجب النواب الثقة عن الحكومة وأما بدعوة من رئيسة الوزراء من شأن ذلك أن يحدث تغييراً في البرلمان وقد ينتج غالبية حكومية يكون موافقها أكثر قوة من الحكومة الحالية. وكانت تيريزا ماي لعبت ورقها الأخيرة مساء الأربعاء عندما وضعت استقالته على الطاولة لإقناع النواب بالموافقة على الاتفاق. وطرح للمصعب عدد من المرشحين أبرزهم وزير البيئة مايكل غوف، ووزير الخارجية السابق بوريس جونسون، ووزير الخارجية جيرمي هانت، ووزير بريكست السابق دومينيك راب ووزير الداخلية ساجد جاويد ونائب رئيسة الوزراء بيبيد ليندينغتون.

## دخول موسكو بقوة على خط الأزمة مدّ نظام مادورو بالثقة اللازمة

سذاجة في التعاطي مع الأزمة التي قطعت شوطاً بعيداً على طريق التدويل، وثانياً لأن مجزء التهويل بالتدخل العسكري، أي الأميركي لا محالة، يعطي وقوداً للنظام ويضرب المعارضة في صميم صدقيتها.

في هذه الأثناء ما زال غوايدو يتابع نشاطه كالمعتاد رافضاً شرعية قرارات المدعي العام وديوان المحاسبة، كما سبق أن رفض شرعية رئاسة مادورو، بينما يراهن النظام على إخراجها تدريجياً من حلبة الصراع السياسي، في الوقت الذي بدأت تخفت أصوات الاحتجاجات الشعبية، وتظهر علامات الوهن على المعارضة، ويتراجع تجاوب المواطنين مع دعواتها.

تجدر الإشارة إلى أن مئات من صغار الضباط يخضعون للاحتجاز، ويعرضون للتعذيب بسبب الاشتباه بتعاطفهم مع المعارضة، وفقاً للمعلومات التي وردت في موجز التقرير الذي ستقدمه مفوضية الأمم المتحدة قريباً أمام مجلس الأمن، فيما انضو نحو ألف من الجنود الذين انشقوا عن النظام إلى مجموعات النازحين الذين يطلبون المساعدة من وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين وراء الحدود الفنزويلية مع كولومبيا. كما باخذ المعارضون على سياسة غوايدو التهديدات التي يطلقها باستمرار حول احتمال اللجوء إلى طلب مساعدة عسكرية خارجية، أولاً لأنها غير واقعية، وتتمخ عن

موتقة عن أعمال تعذيب قامتها أجهزة النظام في الأحياء الشعبية والفقرية من العاصمة لقمع الاحتجاجات، واغتيالات لمعارضين من غير متولهم للمحاكمة. في غضون ذلك، يزداد الشعور في الأوساط المعارضة بان غوايدو قد لا يكون الرجل المناسب لمواجهة النظام، رغم ما أبداه من شجاعة ونزاهة حتى الآن، وأن حزمة المطالب التي بنى عليها استراتيجيته، أو فرضتها عليه واشتطن، ليست واقعية في الظروف الراهن.

ومن المآخذ على غوايدو أن سياسته الرامية إلى استمالة القادات العليا في القوات المسلحة كي تنشق مع وحداتها عن النظام، وتضوي تحت امرأة السلطة

تتمر النتائج المشوشة منها، فيما يتساءل المراقبون: عند أي نقطة ستقرر واشنطن الانتقال إلى الضغط العسكري؟ وماذا سيكون عندئذ موقف موسكو التي تربطها اتفاقات عسكرية بفنزويلا؟

النظام الفنزويلي من ناحيته يتصرف وثاقاً من قدرته على تجاهل التهديدات الأميركية والصمود تحت العقوبات، ويشد حصاره على قيادة المعارضة بعد اتهامها بالتحضير لأعمال إرهابية والتخطيط لاعتقال مادورو. وتأتي هذه الاتهامات كردة على التقرير الذي قدمته في جنيف مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باسيليه، وتضمن معلومات

علامات الإنهك والإحباط من عدم تحقيق نتائج ملموسة. وبينما كانت طائراتان روسيتان تقلقان المزيد من الخبراء العسكريين إلى مطار العاصمة الفنزويلية، التي نُشرت في محيطها منظومات روسية للدفاع الجوي، كانت «السيدة الأولى» الفنزويلية تعلن من البيت الأبيض أنها تخشى على حياة زوجها، وتسمح من الرئيس الأميركي تحذيراً آخر بأن «كل الضغوط الممكنة قد استنفدت، ولم يبق أمامنا سوى الخيار العسكري».

الإدارة الأميركية تعتبر أن العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها على النظام لم يُتَّح لها الوقت الكافي بعد لكي

## تليل إخباري

مدرية: شوقي الرئيس

«مادورو ارتكب خطأ فادحاً آخر». عندما قرّر النظام الفنزويلي عدم إلقاء القبض على غوايدو بعد عودته من جولته الخارجية، رغم وجود قرار صريح بمنعه من السفر خارج البلاد، كان واضحاً أن ميزان القوى يميل إلى جانب زعيم المعارضة في مواجهة مع مادورو، وأن النظام لم يكن وثاقاً من قدرته على تجاهل تحذيرات واشنطن من عدم المساس بغوايدو. لكن دخول موسكو بقوة على خط الأزمة في الأسابيع الأخيرة، من مرسية العمل السياسي لفتح خمسة عشر عاماً؛ وماذا يحمل تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى روسيا بشأن عليها الخروج من فنزويلا، وتهديدات وزير الخارجية مايك بومبيو بأن

## ربع سكان فنزويلا بحاجة إلى مساعدات إنسانية

## إدانات دولية لحرمان زعيم المعارضة الفنزويلية من تولي أي منصب رسمي لمدة 15 عاماً

والملايا والتهاب الكبد البوابي، خصوصاً بسبب عدم توافر مياه الشرب.

وذكر آخر تقرير للمنظمة الدولية حول الوضع الإنساني في فنزويلا، بأن هناك زهاء خمسة آلاف شخص يُغادرون البلاد يومياً، مشيراً إلى أن أكثر من 3,4 ملايين شخص يعيشون لاجئين أو مهاجرين في دول مجاورة. ويحتاج 24 في المائة من سكان فنزويلا، أي 17 مليون شخص، إلى مساعدة إنسانية، حسب التقرير، الذي سلّم إلى الرئيس نيكولاس مادورو، الذي حثل المعارض خوان غوايدو والعقوبات الاقتصادية الأميركية ومسؤولية الوضع في البلاد. واستناداً إلى التقرير الواقع في 45 صفحة، والمتضمن أرقاماً قدمتها جامعات فنزويلية، فإن أكثر من 94 في المائة من السكان كانوا يعيشون في الفقر عام 2018، بينهم 60 في المائة يعيشون في فقر مدقع.

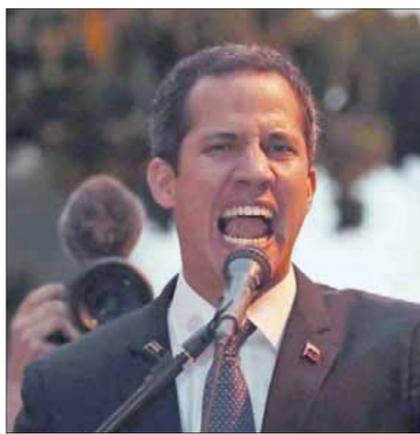
وانخفض استهلاك اللحوم والخضراوات بين عامي 2014 و2017، كما انخفض استهلاك الحليب بنسبة 77 في المائة.



طائرة روسية في مطار كاراكاس الدولي (رويترز)

ظهر يوم الاثنين هو «هجوم إرهابي» على منشأة جويي الكهرومائية، التي تمد معظم أنحاء البلاد بالكهرباء.

وانحى مادورو بالمسؤولية في الانقطاع الأول على «هجوم إلكتروني» شنته الولايات المتحدة، لكنه قال أمس الأربعاء،



زعيم المعارضة خوان غوايدو يدعو إلى احتجاجات جديدة اليوم السبت (رويترز)

للجمعية الوطنية (البرلمان). ودعا غوايدو، المدعوم من الغرب، إلى احتجاجات جديدة ضد مادورو، اليوم السبت، بعد انقطاع الكهرباء بالبلاد هذا الأسبوع لعدة أيام. وجاء انقطاع الكهرباء بعد أقل من أسبوعين من عودة التيار إلى معظم أنحاء

الإدارة في فنزويلا، للتلفزيون الرسمي، الخميس، بأنه قرّر «منع المواطن (خوان غوايدو) من ممارسة أي وظيفة نيابية» لمدة 15 عاماً، أي «المدة القصوى التي ينص عليها القانون». وأوضح أنغوروزو القريب من نظام الرئيس نيكولاس مادورو، أن غوايدو لم يكشف في إعلانه عن ثروته كيفية التصرف بأموال مصدرها دول أخرى. ووفقاً للبيان الذي تمت تلاوته بعد اجتماعها، دانت مجموعة الاتصال حول فنزويلا «القرار الأخير للمراقب العام لفنزويلا»، ودعت إلى «إيجاد حلّ سلمي وديمقراطي للأزمة في فنزويلا».

وتضم مجموعة الاتصال، ممثلين عن ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال وهولندا والمملكة المتحدة والسويد، بالإضافة إلى بوليفيا وكوستاريكا والإكوادور والأوروغواي من أميركا اللاتينية.

وفي فبراير (شباط)، أمر الفيس أموروسو رئيس مكتب المراقبة المالية الحكومي، براجعة الوضع المالي لغوايدو،

## موجز

### ترمب يحتفل بنهاية «الأكاذيب والافتراءات» في التحقيق المتعلق بروسيا

واشنطن - «الشرق الأوسط» انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خصومه السياسيين يوم الخميس، في أول خطاب رئيسي له منذ أن برزَ المحقق الخاص روبرت مولر، الذي كان يحقق في مسألة التدخل الروسي بانتخابات 2016 الرئاسية، حملة ترمب الانتخابية من تهمة التواطؤ. ووصف ترمب مراراً تحقيق مولر بأنه خدعة، وقال إنه كان «محاولة مجنونة» من قبل الديمقراطيين لقلب نتائج الانتخابات. واحتفل ترمب في خطاب أمام حشد في غراند رابيدز، بولاية ميشيغان، برفع «السحابة الزائفة والفاصلة والخيرة للاشمعزآن» التي علقت على إدارته منذ بدايتها. وقال: «بعد 3 سنوات من الأكاذيب والافتراءات والتشهير، انتهت خدعة روسيا أخيراً. لقد انتهى وهم التواطؤ... لم يكن هذا أكثر من جهد شرير لقيوض فوزنا التاريخي في الانتخابات». وقضى ترمب نحو ربع خطابه، الذي جاء على غرار خطب حملاته الانتخابية، بنقد التحقيق، قائلاً إنه أضر البلاد وأهدر الوقت، واتهم الديمقراطيين بـ«التحايل على الشعب بهذا الهراء».

### الأمين العام لـ«الناتو» يحث ألمانيا على الإيفاء بتعهداتها

بروكسل - «الشرق الأوسط» حث الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ، الحكومة الألمانية على الإيفاء بتعهداتها بشأن زيادة نفقات الدفاع على نحو واضح. وقال النرويجي في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» الألمانية المقر صدورها اليوم (السبت): «أتوقع أن يفي الألمان بوعودهم»، معرباً عن قهقهة أنه من الصعب على حكومة إنفاق أموال على الدفاع بدلاً من إنفاقها على الشوارع والمدارس والمستشفيات. وذكر ستولتنبرغ أن الغرض من زيادة نفقات الدفاع ليس إرضاء الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بل المصلحة الأوروبية. وقال: «نرى روسيا تزداد قوة ونرى إرهابيين على حدودنا، ويتعين علينا التحسب لوقوع هجمات سيبرانية».

### البرازيل: توجيه الاتهام في قضية فساد للرئيس السابق ميشال تامر

ساو باولو - «الشرق الأوسط» قال ممثلو ادعاء اتحاديين، إن الاتهام وجه رسمياً للرئيس البرازيلي السابق ميشال تامر بارتكاب جرائم فساد على خلفية مزاعم باستخدام وسيط لتسليم حقيبة بها أموال من شركة «جيه بي إس»، أكبر شركة لتعليب اللحوم في العالم. وألقت الشرطة القبض على تامر، الذي تولى الرئاسة في عام 2016 وحتى نهاية عام 2018، في الأسبوع الماضي في إطار تحقيق متعلق وبتهمة بإدارة شبكة إجرامية وأسعة النطاق كانت تقبل رشايوم مقابل مشروعات اشغال عامة. وينفي تامر جميع الاتهامات الموجهة له ونجح محاموه في تأمين إطلاق سراحه بكفالة في الأسبوع الحالي. وقال محامي تامر إدواردو كارنيولوس في بيان، إن الاتهامات جزء من «عملية تحسب تهدف تشويه صورة رئيس الجمهورية السابق». وأضاف أن هذه الاتهامات «ليس لها أساس من الصحة».

### «فيسبوك» تشدد قواعد الإعلانات السياسية قبل الانتخابات الأوروبية

بروكسل - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «فيسبوك» المملوكة لموقع التواصل الاجتماعي الشهير أمس (الجمعة)، تشديد قواعدها المتعلقة بالإعلانات السياسية في أوروبا في ظل ضغوط من الجهات التنظيمية في الاتحاد الأوروبي لنيل مزيد من أجل منع التدخل الخارجي في انتخابات البرلمان الأوروبي المقبلة. وواجه «فيسبوك» انتقادات شديدة بعدما ترد أن روسيا استخدمته للتأثير على انتخابات الرئاسة الأمريكية التي فاز بها الرئيس دونالد ترمب عام 2016. وقال إنه يحشد موارد وموظفين لحماية الانتخابات التي تجري في دول الاتحاد الأوروبي الـ27، يوم 26 مايو (أيار). وقال ريتشارد آلان نائب رئيس «فيسبوك» لحلول السياسات العالمية للصحافيين عبر دائرة تلفزيونية لبروكسل: «لا أريد أن تساور الشكوك أي شخص في أن هذا على رأس أولويات الشركة». وسيكون متاحاً فقط للمعلنين الحاصلين على ترخيص في بلد نشر أو إصدار إعلانات سياسية في هذا البلد. وستحفظ الإعلانات في أرشيف متاح للبحث العام لمدة 7 أعوام.

### رفع دعوى ضد «بوينغ» أمام محكمة أميركية بشأن تحطم الطائرة الإثيوبية

شيكاغو - «الشرق الأوسط» رفعت دعوى قضائية ضد شركة «بوينغ» أمام محكمة اتحادية أميركية هي الأولى فيما يبدو بشأن تحطم طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية «بوينغ 737 ماكس» التي أودت بحياة 157 شخصاً. ورفعت الدعوى الخميس، أمام محكمة شیکاغو الاتحادية من قبل عائلة جاكسون موسوني وهو مواطن من رواندا، وتقول إن «بوينغ» المنتجة للطائرة «737 ماكس» صممت نظام التحكم الآلي في الطيران على نحو معيب وقالت «بوينغ» إنه ليس بوسعها التققيب على الدعوى. وقالت: «(بوينغ) ستعمل مع السلطات لتقييم المعلومات الجديدة عند توفرها»، مضيفة أنه يجب تحويل جميع الاستفسارات حول التحقيق الجاري في الحادث إلى سلطات التحقيق. وأوقفت شركات الطيران في مختلف أنحاء العالم تشغيل الطائرة «737 ماكس» بعد كارثة الطائرة الإثيوبية التي جاءت بعد 5 أشهر من حادث لطائرة من الطراز نفسه تابعة لشركة «ليون إير» في إندونيسيا أسفرت عن مقتل 189 شخصاً.

## جاويش أوغلو بحث مع لافروف العلاقات مع روسيا تمهيداً للقاء رئيسي البلدين

# أنقرة تلمسك بصواريخ «إس - 400» وتعتبر اعتراض واشنطن انتهاكاً للقانون الدولي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

جددت تركيا تلمسها بصفحة صواريخ «إس - 400» الروسية رافضة ربطها بالاتفاق الخاص بمقاتلات «إف - 35» الأميركية معتبرة أن محاولات واشنطن للضغط بمنع تسليم المقاتلات الأميركية والتدخل في الصفقة مع روسيا انتهاكاً للقانون الدولي. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن أنقرة ستحترم صفقة شراء منظومة «إس - 400» الدفاعية من روسيا، وإنها أوفت بالتزاماتها لتصبح جزءاً من برنامج مقاتلات «إف - 35» الأميركية. وانتقد تحرك نواب في مجلس الشيوخ الأميركي لمنع تسليم المقاتلات لتركيا.

وأضاف جاويش أوغلو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف عقب الاجتماع السابع لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشتركة التابعة لمجلس التعاون التركي الروسي رفيع المستوى الذي عقد في مدينة أنطاليا بجنوب تركيا أمس (الجمعة)، أن بلاده لا تعزز بيع أنظمة «إس - 400» لبلد آخر، وتتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس

400)، وتقدم لمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد، وتوم تيليس، والديمقراطيين جين شاهين، وكريس فين هولدين. ويحتوي مشروع القانون عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية، وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس

400)، وتقدم لمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد، وتوم تيليس، والديمقراطيين جين شاهين، وكريس فين هولدين. ويحتوي مشروع القانون عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية، وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس

400)، وتقدم لمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد، وتوم تيليس، والديمقراطيين جين شاهين، وكريس فين هولدين. ويحتوي مشروع القانون عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية، وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس

400)، وتقدم لمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد، وتوم تيليس، والديمقراطيين جين شاهين، وكريس فين هولدين. ويحتوي مشروع القانون عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية، وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس

400)، وتقدم لمشروع القانون كل من السيناتورين الجمهوريين جيمس لانكفورد، وتوم تيليس، والديمقراطيين جين شاهين، وكريس فين هولدين. ويحتوي مشروع القانون عدم إعطاء تركيا أي ملكية فكرية، وبيانات ضرورية تتعلق بصيانة مقاتلات «إف - 35»، وعدم إنشاء أي مرافق للتخزين في تركيا تتعلق بالمقاتلات الأميركية. ويضمن المشروع أن الرئيس الأميركي يمكنه إعفاء تركيا من القيود المذكورة في حال تعهد خطياً للكونغرس بأن الحكومة التركية لا تخطط أو لا تنوي الحصول على أنظمة الدفاع الجوي الروسية. ووفقاً لمشروع القانون، فإن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية من شأنه أن يعرض وحدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) للخطر. ويشير القرار إلى أن عملية البيع تؤثر في عمليات القوات الأميركية، ومن ضمن ذلك عمليات التحالف الدولي، وفي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وروسيا،

وكان 4 أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي قدموا، أول مشروع قانون يدعمه الجمهوريون والديمقراطيون لمنع تسليم مقاتلات «إف - 35» لتركيا إلى أن تؤكد الحكومة الأميركية أن أنقرة لن تتسلم نظام الدفاع الجوي الروسي (إس



جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف عقب الاجتماع السابع لمجموعة التخطيط الاستراتيجي المشتركة التابعة لمجلس التعاون التركي الروسي الذي عقد في مدينة أنطاليا (أ.ف.ب)

الصحيحة: «بدأت تركيا العمل بإنتاج وتطوير نظام دفاع جوي، حاز أهمية كبيرة بحيث لا يمكن أن يكون رهين قرار بلد آخر». وخلال بحثها عن الدول التي تمتلك مثل هذه الأنظمة، وجدت أن الرد الروسي كان بالنسبة إليها مواتياً ومقنعاً، وعليه بدأت المناقشات لشراء هذه الصواريخ، وفي الوقت نفسه تبحث تركيا عن أنظمة صواريخ أحدث، لحماية مجالها الجوي من التهديدات المحتملة، ولذا وقع الاختيار على صواريخ «إس - 400»، وفي تعليقه على تحرك مجلس الشيوخ الأميركي، قال وزير الخارجية التركي إن أنقرة أنهت الاتفاق مع روسيا حول شراء منظومة «إس - 400»، وأنه يتم الآن الحديث عن موعد التسليم والتفاصيل المتعلقة بذلك، مشيراً إلى أن معارضة دولة ما، لا تفاق يتم بين دولتين، واتخاذها قراراً ضد هذا الاتفاق يتعارض مع القانون الدولي. وتابع: «على العالم أن يعلم أن عقليّة فرض الأمر الواقع غير صحيحة. نحن ملتزمون بالاتفاق،

ومن شأنه أن يزيد بشكل كبير من خطر اختراق أنظمة الدفاع الأميركية وقدراتها التشغيلية. والأثنين الماضي، جدد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، تأكيد بلاده عدم تراجعها عن شراء منظومة الصواريخ الروسية «إس - 400» للدفاع الجوي مهما كانت التهديدات الأميركية. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2017، وقعت تركيا مع روسيا عقد شراء منظومة «إس - 400» الصاروخية من روسيا، بعد تعثر جهودها المطولة في شراء نظام الدفاع الجوي «باتريوت»، من الولايات المتحدة، وتسعى تركيا لشراء 100 مقاتلة من طراز «إف - 35» من الولايات المتحدة، إن يتلقى طيارون أتراك حالياً تدريبات على استخدامها، في قاعدة لوك الجوية بولاية أريزونا الأميركية. كانت تركيا تسلمت مقاتلتين من هذا الطراز، في يونيو (حزيران) الماضي، لكنهما لا تزالان قيد الاختبار في الولايات المتحدة، وتركيا هي إحدى الدول

التي تسلمت مقاتلتين من هذا الطراز، في يونيو (حزيران) الماضي، لكنهما لا تزالان قيد الاختبار في الولايات المتحدة، وتركيا هي إحدى الدول

التي تسلمت مقاتلتين من هذا الطراز، في يونيو (حزيران) الماضي، لكنهما لا تزالان قيد الاختبار في الولايات المتحدة، وتركيا هي إحدى الدول

## مع إبداء واشنطن مخاوف من أنها قد تستخدم للتجسس

# إيرادات «هاواي» من معدات الإنترنت تسجل تراجعاً



كانت أسرع مناطق النمو للشركة هي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا (أ.ب)

كانت عادة ماكثر من 20 في المائة في السنوات الماضية. وأفادت الشركة أن صافي أرباحها زاد بنسبة 25 في المائة ليصل إلى 8,8 مليار دولار العام الماضي. ومثلت الأسواق الخارجية 48,4 في المائة من نشاط هاواي في 2018، مقابل 49,5 في المائة في السنة السابقة. وكانت أسرع مناطق النمو للشركة هي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بنمو نسبته 24,3 في المائة، لتأتي بعدهم أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية بنمو بنسبة 21,3 في المائة.

وكانت أسرع مناطق النمو للشركة هي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بنمو نسبته 24,3 في المائة، لتأتي بعدهم أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية بنمو بنسبة 21,3 في المائة.

وكانت أسرع مناطق النمو للشركة هي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بنمو نسبته 24,3 في المائة، لتأتي بعدهم أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية بنمو بنسبة 21,3 في المائة.

وكانت أسرع مناطق النمو للشركة هي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بنمو نسبته 24,3 في المائة، لتأتي بعدهم أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية بنمو بنسبة 21,3 في المائة.

## بيونغ يانغ تبقى على تشغيل منشأة لتخصيب اليورانيوم في يونغبون

# لقاءات رسمية مكثفة بين واشنطن وسيول

وهي من نظيرها الأميركي مايك بومبيو لمناقشة سبل المضي قدماً، بعد فشل قمة ترمب وكيم. وأعلنت وزارة الدفاع أن الوزير جونج كيونج دو سيجتمع مع القائم بعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان، يوم الاثنين. وقال البيت الأبيض في بيان: «يظل التحالف بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا عاملاً أساسياً لتحقيق السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة». ونسب خلاف بين واشنطن وسول بشأن تخليف وجود

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

القوات الأميركية في كوريا الجنوبية، إذ يطالب ترمب سيول بدفع المزيد لإبقاء نحو 28500 من القوات هناك. بعد سنوات من التوتر في شبه الجزيرة الكورية المسمومة، شهد عام 2018 تقارباً بين الكوريين مع عقد لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي وكل من ترمب ومون. وبعد انتخابه عام 2017، وعندما وعد بمباشرة الحوار مع الشمال، صاعف مون الجهود من أجل أن يفضي الانفراج الذي تم تحقيقه، إلى مبادرت ملموسة. ويذكر فتح مكتب الارتباط ضمن هذه

لها، فضلا عن الجهود الإنسانية التي دأبت على تنفيذ دول تحالف دعم الشرعية في اليمن.

ماذا لو تأخر التحالف عن التدخل في اليمن؟ وماذا يحتاج الحل السياسي لكي ينجح؟ وهل عرف العالم حقيقة ما يحصل في البلد الذي بدأت أزمته بانقلاب في عام 2014، وبدأت عملية استعادة الشرعية فيه منذ مارس (آذار) 2015، لتعود جل الأراضي إلى سلطة الحكومة اليمنية؟

يعلمون تماما أن أي عطب في خدمات المستشفى سيجعل المواطنين يثورون ضدهم؟.

كان ذلك جزءاً من تصريحات أدلى بها عبد الله كدسة مدير الإعلام والاتصال الاستراتيجي بالبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في سياق قراءة «الشرق الأوسط» لافق الأزمة اليمنية ومتطلباتها، إذ استمجت مسؤولين يمينيين وأمينيين ومحللين للحديث عن تداعيات الأزمة وما قبلها وما بعدها، وأبرز متطلبات نجاح الحل السياسي

محللون يمنيون: مشكلة بلادنا مع الحوثيين ممتدة منذ 2004

## أفق الأزمة اليمنية ومتطلبات الحل السياسي



مقال آخر، يستدل به عبد الله كدسة عن الآثار التي بدأت تظهر من مشاريع الإعمار، وهو المشتقات النفطية. «السعودية على مدى الأشهر الثلاثة الماضية أرسلت المشتقات النفطية لليمن. وهي عبارة عن ديزل ومازوت، وتم اختيارها لأن كل مولدات الكهرباء في اليمن تولد إما عن طريق الديزل أو المازوت. البرنامج لم يكتف بإرسال المشتقات وحسب، بل تم وضع حوكمة وإجراءات عمل واضحة مع الأجهزة المعنية في الحكومة اليمنية، لنضمن أين سذهب هذه المشتقات وكيف سيتم صرفها، وأن كل محطة تأخذ حاجتها بالضبط من دون زيادة أو نقصان».

كانت الكهرباء تعمل من ساعتين إلى أربع، وفي أحسن الأحوال تعمل 6 ساعات في اليوم، «نقد برنامج الإعمار زيارة شملت 64 محطة توليد كهربائي، رصدنا كم احتياج كل محطة، وعرفنا الاحتياج، وبدأ التنفيذ».

وحرص البرنامج على مسألة الكهرباء لأن نتائجها تنعكس «على المستشفيات التي تعطلت ومراكز الكلى والحدائق، والبصريات التي لا تستطيع حفظ المواد الغذائية. واستفادت من ذلك 10 محافظات يقطنها أكثر من 16 مليون مستفيد تغيرت حياتهم. فلذلك فإن التأثير لم يقتصر على الدعم وحسب، بل احتياج حياة المستفيدين بالتأكيد تأتي».

يقول مدير الاتصال في البرنامج: «هناك أيضاً منفذ الوديعة الذي تم فتحه وفتح عبره بضائع وتستخدمه منظمات إنسانية مثل برنامج الغذاء العالمي وغيره، وأيضا دعم آخر تمثل في 70 مليون دولار عبر منظمة الأمم المتحدة للطقولة (يونيسيف) لدفع رواتب المعلمين، وبالمناسة نسبة كبيرة من هذا الدعم ذهب إلى تعليم يعيشون في الأراضي الواقعة تحت احتلال الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران».

ويشدد كدسة على أن السعودية لم تميز في المساعدات، «وإلى اليوم تدفع منظمة 10 ملايين دولار لصالح مستشفى في صنعاء وآخر في حجة سواء رواتب الأطباء أو الأدوية وهذه الأمور تتم ونحن لا نستطيع الدخول إلى هناك لأنها تقع في مناطق سيطرة الحوثيين، ولكن يتم تحويل المبالغ ويتم التأكد من صحة صرفها، حتى الحوثي عندما يرى شاحنة الأدوية السعودية لا يتعرض لها بأي شيء لأنه يعرف أن هذا المستشفى لو تم إغلاقه فسيتقلب عليه أهالي صنعاء وأه حجة وغيرهم.

ولا يستطيع إغلاق هذه المستشفيات لأن المعالجين أهالي صنعاء وحجة، وهم مدنيون ولهم وثوق الدعم عن هذين المستشفيات، ومستشفى صنعاء في العام الماضي عالج 800 ألف حالة. كثير منهم مواليد، وعمليات جراحية وغيرها، وهو مستشفى السلام».

وتدعم السعودية اليمن عن طريق: «الأول دعم المنظمات الأممية لدعم اليمنيين الواقعين تحت سيطرة الحوثيين، والدعم الآخر مباشر عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لتخنيته وإعمار اليمن.

«لدينا هدف أساسي لتعزيز قدرات المركزي اليمني، هناك 120 طبيباً يتدربون في مستشفى الحرس الوطني السعودي، وأكثر من 60 دبلوماسياً يتدربون في معهد الأمير سعود الفيصل الدبلوماسي، والبرنامج يعمل بشكل استراتيجي عميق على تطوير البنية التحتية والقدرات الحكومية، وأضعاف تأثير الجماعات الإرهابية، وحض المنحنيين الدوليين على المساهمة في تنمية اليمن، إما فردياً أو عبر الشراكة، وتشجيعهم على تحسين الخدمات وخلق فرص العمل ودعم السلام وتعزيز الأمل في نفوس اليمنيين».

وتعمل برامج الإعمار السعودي لليمن في 7 قطاعات رئيسية: «الطرق والموانئ والمطارات، والمياه والسدود، والتعليم والصحة، والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والمباني السكنية والحكومية».

المتحدة أجبرت الحكومة الشرعية على إيقاف تحرير مدينة الحديدة بهدف تحقيق السلام، لكن كيف يمكن تحقيق سلام مع جماعة لا تجد نفسها إلا بالحرب؟ بهذا الشكل الأمم المتحدة عطلت جهود الحكومة الشرعية والتحالف التي تهدف إلى استعادة الدولة، لكنها لم تستطع إيقاف انتهاكات وجرائم الحوثيين بل أسهمت في تقويتهم لأنهم يقومون بعمليات تغيير ديموغرافي واسعة وكلما تأخرت عملية تحرير المدن انتشر فكرها المتطرف أكثر بين الناس».

### التباهي على

وبسؤال وزير حقوق الإنسان اليمني، عن جرائم الحوثيين ووصولها إلى العالم، قال الدكتور عسك: «نعم العالم يدرك خطورة حركة الحوثي الفاشية ليس على اليمن وعلى العالم فحسب، ولكن على الأمت والقيم الدوليين، ومن قتلهم لحليفهم صالح وامتناعهم عن تنفيذ استحقاقات السلام بحسب استوكهولم، وما رصدناه في وزارة حقوق الإنسان من انتهاكات جسيمة عرضت بشكل واضح للعالميات الدولية، كل ذلك أظهر للعالم أنه يتعامل مع طرف لا يحترم التزاماته ولا يضع اعتباراً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

ويقاسمه الرأي المحلل العليبي الذي قال إن «العالم يعرف جيدا الحوثيين ويدرك خطيرهم على المنطقة وينابع الانتهاكات التي يمارسونها، لكنهم يحرصون على بقاء الجماعة وسيلة ابتزاز»، مضيفاً: «تعتقد بعض الدول العظمى بأن بقاء الحوثي في شبه الجزيرة العربية فرصة لا تعوز باعتبارها جماعة متطرفة يمكن استخدامها لإبزاز دول المنطقة، كما أن بقاء جماعة الحوثي في اليمن يعني استمرار الأزمات والحروب التي يسببها الحوثيون في اليمن، وهذا الوضع ينعكس من السيطرة على باب المندب والتحكم أيضاً بقناة السويس... فهل يتكرون مثل هذه السياسات مع دولنا؟ ولها

بمعنى ما زل جزء كبير من مؤسساتها مفتوحة للإقليميين، وأيضا استيعاب المتغيرات في خريطة القوى السياسية الرافضة للانقلاب والتشريعات للحرب، وتعزيز الشراكة مع التحالف العربي نحو تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة في ظل المعركة الواحدة».

أما بالنسبة للمجتمع الدولي -والحديث للطري- فمن الخطأ أن يستمر تعامل بعض القوى الدولية مع اليمن من زاوية أنها أزمة إنسانية، وعززت

بمعنى ما زل جزء كبير من مؤسساتها مفتوحة للإقليميين، وأيضا استيعاب المتغيرات في خريطة القوى السياسية الرافضة للانقلاب والتشريعات للحرب، وتعزيز الشراكة مع التحالف العربي نحو تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة في ظل المعركة الواحدة».

أما بالنسبة للمجتمع الدولي -والحديث للطري- فمن الخطأ أن يستمر تعامل بعض القوى الدولية مع اليمن من زاوية أنها أزمة إنسانية، وعززت ببعكس ما تؤكدته القرارات الدولية التي تصف الحالة الانقلابية باليمن أنها تهديد للأمن والسلم الإقليميين والإقليميين، ويجب بذل جهود حقيقي في مساعدة اليمنيين من أجل إنهاء الحالة الانقلابية التي تعمل على توليد واستمرار الأزمة الإنسانية التي ما كانت تحصل لولاء اغتصاب مؤسسات الدولة من قبل الميليشيا وتعطيل عملها والعيب يهياها بالمؤسسات بما يمكن المعالجة الإيرانية من النفاذ للدخل اليمني، والمعالجة تقوم على أساس استبدال المعالجة الطائفية بمؤسسات الدولة والميليشيا بالجيش، وهي معادلة مدمرة لفكرة الدولة الوطنية.

بالنسبة لجماعة الحوثي يقول المطري إن «الأحداث تثبت يوماً بعد آخر بأننا ليست مؤهلة لأن تكون شريكاً حقيقياً قادراً على اتخاذ قرارات حقيقية تصنع السلام الدائم في اليمن الذي يبعد لها الاستقرار؛ لأن فكرة التنشئة والتكوين تقوم على قاعدة تعطيل الدولة وإبقائها في حالة الشلل لتبقى بؤرة لزعزعة الاستقرار بما يخدم المشاريع الإيرانية للشعب اليمني».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

ما تعمل عليه في الوقت الحالي. يجب أن نتذكر أيضاً أننا لدينا للمرة الأولى منذ بدء الحرب آلية يعطي ثقة للمواطن في الحكومة ويعطي أيضاً انطباعاً إيجابياً لدى المجتمع الدولي بهذه المؤسسات كشريك في حفظ الاستقرار وأيضا ضرورة اجتماع القوى السياسية اليمنية على برنامج عمل مشترك يركز على قضايا استعادة الدولة وترشيد الأداء الحكومي ومواجهة الانقلاب والترفع عن المناكفات والتسابق على اغتنام الدولة التي ما زال جزء كبير من مؤسساتها مفتوحة للإقليميين، وأيضا استيعاب المتغيرات في خريطة القوى السياسية الرافضة للانقلاب والتشريعات للحرب، وتعزيز الشراكة مع التحالف العربي نحو تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة في ظل المعركة الواحدة».

أما بالنسبة للمجتمع الدولي -والحديث للطري- فمن الخطأ أن يستمر تعامل بعض القوى الدولية مع اليمن من زاوية أنها أزمة إنسانية، وعززت ببعكس ما تؤكدته القرارات الدولية التي تصف الحالة الانقلابية باليمن أنها تهديد للأمن والسلم الإقليميين والإقليميين، ويجب بذل جهود حقيقي في مساعدة اليمنيين من أجل إنهاء الحالة الانقلابية التي تعمل على توليد واستمرار الأزمة الإنسانية التي ما كانت تحصل لولاء اغتصاب مؤسسات الدولة من قبل الميليشيا وتعطيل عملها والعيب يهياها بالمؤسسات بما يمكن المعالجة الإيرانية من النفاذ للدخل اليمني، والمعالجة تقوم على أساس استبدال المعالجة الطائفية بمؤسسات الدولة والميليشيا بالجيش، وهي معادلة مدمرة لفكرة الدولة الوطنية.

بالنسبة لجماعة الحوثي يقول المطري إن «الأحداث تثبت يوماً بعد آخر بأننا ليست مؤهلة لأن تكون شريكاً حقيقياً قادراً على اتخاذ قرارات حقيقية تصنع السلام الدائم في اليمن الذي يبعد لها الاستقرار؛ لأن فكرة التنشئة والتكوين تقوم على قاعدة تعطيل الدولة وإبقائها في حالة الشلل لتبقى بؤرة لزعزعة الاستقرار بما يخدم المشاريع الإيرانية للشعب اليمني».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

دعت السعودية البنك المركزي اليمني منذ عام 2011 وحتى اليوم بـ 3,2 مليار دولار، «وهذا لعب دوراً هاماً في تعزيز قدرات البنك وإعطاء الثقة بالดอลลาร์ الأخرى لدعم البنك المركزي اليمني، كما أسهم في تسديد الرواتب وأصدار ضمانات بنكية لاستصدار السلع الغذائية الأساسية». الأثر لهذه المبالغ كبير، يضيف مدير الاتصال ببرنامج الإعمار: «قلو سال أحدكم ماذا وضعنا هذا المبلغ الضخم في البنك المركزي اليمني، ماذا تستفيدون؟ استنفذنا أن أكثر من 800 مليون دولار من المبالغ تركز للمخز والرز والزيوت والسكر وحليب الأطفال وغيرها من المنتجات تذهب لليمن تحت ضمان هذا المبلغ، تخيل لو أن الوديعة لم تكن موجودة، لكانت هناك إنشكالية كبيرة في الأمن الغذائي داخل اليمن».

الامن القومي العربي ضد التدخلات الإيرانية الرامية إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة والتأثير على الممرات البحرية هي لجنة تنسيق إعادة لتصبح المنطقة العربية خاضعة بشكل حيوي للنفوذ الإيراني، إلا أن عاصفة الحزم بددت كل ذلك وأوقفت المطامع الإيرانية التي كانت تعتقد أن الأمر قد حسم في اليمن لصالحها وتحتل الحكومة خلال الفترة من وجود قانوني وستورتي واعتراف دولي إلى وجود فعلي على الأرض بعد السيطرة على 80 في المائة من الأرض أعاد ترتيب صفوف القوة العسكرية».

ويعود السفير طواف إلى القول إن «الحرب جاءت نتيجة لممارسات الحوثيين وبعثه بالشعب اليمني ومكتسباته، والدليل على أن الحرب عادلة لاستعادة اليمن، فإنني أستطيع القول إن كل القوى السياسية اليمنية تدعم التحالف مع التحالف، ولا يوجد فصيل أو حزب سياسي إلا وهو ضد هذه الميليشيات».

«ولكن إذا كانوا جميعاً ضد الحوثيين فمن الذي يدعمهم ويمدهم بالمقاتلين إن؟»، سالت «الشرق الأوسط» السفير طواف فاجاب: «الحوثي استولى على إمكانيات الجمهرية اليمنية العسكرية، وهي ليست بالقبلية، واستخدمت الميليشيات أدوات التجويع والإكراه في تطويع كثير من المقاتلين البسطاء، وجعلت النافذة الوحيدة للربح والإنقاذ من الموت جوعاً هو الذهاب إلى المعسكرات، وبالتالي استطاعت تجييش الكثير».

وعرجت مديرية الاتصال بمكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن على مسائل اقتصادية، واعتبرت مشكلة دفع الرواتب تشهد بعض التقدم: «وهذا موضوع مهم لتحسين الحياة لليمنيين، ومكتب المبعوث الخاص مستمر في التعامل مع الملف الاقتصادي، ورأينا تقدماً فيما يخص موضوع دفع الرواتب طبقاً لتوجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهو تقدم مهم، ونسعى لحل أكثر شمولاً في الملف الاقتصادي بما يضمن استقرار الاقتصاد اليمني ويسهم في تخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني».

واعتقد حنان البدوي مديرة الاتصال والإعلام في مكتب المبعوث الخاص للأمن للأمن المتحدة إلى اليمن، أن هناك قناعة بين الأطراف اليمنية بأنه لا يمكن الوصول إليه في ساحة الحرب.

وتقول البدوي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «نستطيع القول، إنه الإنقاذ من الموت جوعاً أصبح هناك توافق دولي غير مسبوق على ضرورة التوصل لحل سلمي للنزاع في اليمن. إذن، هناك إرادة سياسية من الأطراف اليمنية ودعم دولي غير مسبوق وتوافق نادر في مجلس الأمن حول ضرورة إنهاء النزاع في اليمن بشكل سلمي، لكن في الوقت نفسه، هناك حالة من التشكك، أو غياب الثقة بين الطرفين اليمنيين، وهذا مفهوم، والحل بالنسبة لوقف مثل ذلك هو استمرار العمل، ولا خيار سوى استمرار العمل».

وعند سؤالها عن طول الفترة التي مضت على مشاورات السويد أجاب البدوي بالقول: «صحيح أن ثلاثة أشهر قد مضت على اتفاق بين دولي غير مسبوق وتوافق نادر في مجلس الأمن حول ضرورة إنهاء النزاع في اليمن بشكل سلمي، لكن في الوقت نفسه، هناك حالة من التشكك، أو غياب الثقة بين الطرفين اليمنيين، وهذا مفهوم، والحل بالنسبة لوقف مثل ذلك هو استمرار العمل، ولا خيار سوى استمرار العمل».

وعند سؤالها عن طول الفترة التي مضت على مشاورات السويد أجاب البدوي بالقول: «صحيح أن ثلاثة أشهر قد مضت على اتفاق بين دولي غير مسبوق وتوافق نادر في مجلس الأمن حول ضرورة إنهاء النزاع في اليمن بشكل سلمي، لكن في الوقت نفسه، هناك حالة من التشكك، أو غياب الثقة بين الطرفين اليمنيين، وهذا مفهوم، والحل بالنسبة لوقف مثل ذلك هو استمرار العمل، ولا خيار سوى استمرار العمل».

«هل تعلم أن السعودية تدفع جميع مصاريف مستشفى السلام في صنعاء من أدوية ورواتب ورسوم تشغيل كامل؟ ليس قريباً... ولكن هل تعلم أن المستشفى يقع في منطقة تحت سيطرة الحوثيين؟ وهل تعلم أن نحو 800 ألف حالة تم علاجها ولا يمكن للمملكة أن تحرم أولئك القابعين تحت احتلال وسيطرة الحوثيين من العلاج؟».

«حسناً، هل تعلم أن الحوثيين لا يستطيعون التعرض لشاحنات سعودية تحمل مستلزمات طبية ذاهبة إلى ذلك المستشفى لأنهم

التدن، بدر الضحاني

بدأية يقول تيم ليندركينغ في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» سينشر لاحقاً، إن هناك إرادة سياسية قوية سواء على المستوى الإدارة الأميركية وقوى المجتمع الدولي وقوى إقليمية ودولية مثل السعودية والإمارات والمملكة المتحدة لدعم الحل السياسي في اليمن، وإن عدنا إلى عام 2016 فإن المشاورات في الكويت كانت جديدة لكنها للأسف لم تنجح. استوكهولم كانت الفرصة التالية لجمع الطرفين، الحكومة اليمنية والحوثيين معاً، وكانت هناك روح إيجابية حاضرة في السويد، وكنت هناك مع السفير ممثلاً للولايات المتحدة ومجموعة مجلس الأمن - فإن كل طرف لعب دوراً إيجابياً للمضي قدماً في الحل السياسي، ولذلك كانت النتائج إيجابية. لكن منذ ذلك الحين، كانت هناك بعض الصعوبات في تفعيل ما تم الاتفاق عليه وبصراحة كان هناك تقصير من الطرفين. لكن السؤال النهائي يتعلق بمدى التزام الحوثيين بالعملية السياسية لدعم هذه العملية للوصول إلى نتيجة منطوقة، وليس فقط لوقف إطلاق النار فقط بل عودة الحكومة ومؤسساتها والقدرة على معالجة الكوارث الإنسانية في البلد.

ورغم التحدي الذي تواجه الحكومة في مناطقها، فإنها في أسوأ الأحوال تعيش مناخاً آمناً واقتصادياً وتنموياً متقدماً من تلك المناطق التي ما زالت تحت سيطرة الميليشيات».

وهرع التحالف الذي ضم ما يربو على 10 دول، إلى إنقاذ البلاد من التسلط الإيراني الذي ضرب مثلاً نموذجياً في التخريب بسوريا والعراق وأمثلة أخرى في سيطر هيمنة الزعزعة في دول أخرى مثل لبنان.

سيطر الحوثيون الذين بدأت حروبهم على اليمن وشعبه منذ عام 2004 على مفاصل الدولة عبر اتفاق «غريد» مع الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، ومنعهم الخلف الذي يستطيع مضغه كلا الطرفين من العاصمة صنعاء في سبتمبر (أيلول) 2014.

ويعد التحالف الذي ضم الحوثيين، تحت لواء الحوثيين، حتى حاربوه، وضيّقوا الحناق على حركته «المؤتمر الشعبي العام»، وانتهى الأمر باغتياله، ولا بأس من خسارة مئات المقاتلين بالنسبة للميليشيات بل تقم وزنا للإنسان بل تقرض على الكلل خدمة «السيد» القابع في مكان مجهول.

ويبدأ العمليات العسكرية والإنسانية بالوقت نفسه. حمر التحالف عن وجل مناطق الجنوب، ليس من الحوثيين وحسب، بل طرد حتى الجماعات التي استغلّت غياب الدولة بانتقال الحوثيين وأخذت تتمدد في محافظات كحضرموت وأبين والضالع وشبوة، صحیح أنها لم تتمكن منها بوصفها محافظات لكنها وجدت لنفسها مكاناً في كل منها، لتقتضي قوات التحالف التي ساندت القوات اليمنية الأمنية المحلية في طردهم منها.

وبالاتجاه شمالاً، حمر التحالف مدينة مارب، وأجزاء محيطية مركز المحافظة النفطية المهمة، ومن ثم اتجهت العمليات لتحرير المخا والساحل الغربي ووصلت القوات إلى أسوار ميناء الحديدة.

وبالتوازي مع العمل العسكري، دأبت قوات التحالف مع الحكومة اليمنية على إعطاء المساحة الإنسانية حقها، وإغاثة المنكوبين اليمنيين من بطش الميليشيات، وتم دفع ما يربو على 13,8 مليار دولار فقط من السعودية وحدها، فضلاً عن مساهمات كبيرة أخرى قدمتها دول الإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة والكويت.

الحوثيين كانوا أبرز معرقل للسلام. كانت مشاورات المائة يوم في الكويت خير برهان على ذلك، فالكويتية اليمنية قدمت تنازلات واسعة جهرية منها على إحلال السلام، لكن إيران لم تعط الضوء الأخضر للملحمة بان تنتهي بذلك الشكلة، وفسر السفير

«عند إعلان الانقلاب واحتياج الميليشيا لليمن اليمنية بعد سيطرتها على صنعاء ورغم الرفض الشعبي الذي عبر عنه الشعب من خلال المظاهرات التي قمعتها الميليشيا بوحشية»، يقول المطري: «لكن وجود الحكومة الشرعية كان وجوداً قانونياً حينها وليس وجوداً فعلياً بحكم أن السيطرة على الأرض كانت للميليشيا بعد انهيار المنظومة العسكرية والجزر جزء كبير منها لموالاة الحوثيين والقتال كغيره من مفهوم أننا نحتاج للعمل بإعلان عاصفة الحزم ودفاعاً عن خيارات الشعب اليمني ودفاعاً عن مؤسساته الشرعية ودفاعاً عن

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

المركية؛ إذ قوبل بالرفض. فلا مسيرات ولا تجمعات ولا مظاهرات مرخصة، فكيف يمكن للمعارضة أن تعمل باستثناء ما توفر لها من بيانات تصدرها؟ شخصياً، وهذا تقييمي الخاص، الأستاذ بوشاشي يتميز بشخصية غير صدامية، وإنه يميل إلى المنافسة لا المواجهة. وإذا ما رأى أن الظروف التي تجري فيها المنافسة غير عادلة، لا يتردد في الانسحاب (والاستقالة من البرلمان نموذج لذلك)، ومن خلال تكوينه وشخصيته يمكنه أن يكون رئيساً للمرحلة الانتقالية، حيث يستطيع العمل على إرساء دستور جديد للبلاد وإصلاح الهيكل الموجودة كالمجلس الدستوري وتقليص صلاحيات الرئيس، وتعديل قانون الانتخاب بما يتماشى مع دولة ديمقراطية حقيقية».

إن نظرة بوشاشي إلى المعارضة أنها ظلمت كثيراً، تحت نظام شمولى منعها من الحركة لدرجة أن هيكلها الداخلية لا تحصل على الرخص اللازمة لعقد نشاطاتها، كما حدث لطلب طلائع الحريات (حزب رئيس الوزراء سابقاً على بن فليس) الترشيح بعقد دورة استثنائية للجنة

إسبارة في اليونان القديمة إلى الحرب العالمية الثانية».

ونواذ العمارات بالعاصمة، وبالفرقعات الحارقة في الشوارع، ويهتفون: بحيا بوتفليقة... بحيا بوتفليقة... أتمنى من قلبي ألا تستسلم الجماعة الحاكمة بسهولة، وأن تلجأ إلى القمع والبطش حتى يتم تحميم هذا الحراك الشعبي وغربلته؛ لأن الحراك الشعبي والمطالب هم أصحاب القضايا العادلة... وبوشاشي واحد منهم بكل تأكيد».

عبد الرحمن صالح، وهو محام من الجيل الجديد، درس الحقوق في الجامعة على يد بوشاشي. يقول عنه: «عرفته أسبانياً كأستاذ حقوق الإنسان والقانون الدولي الخاص سنة 1997، كنت آنذاك طالباً في السنة الثالثة حقوق. هو شخص يتمتع بكل مواصفات الأستاذ الجامعي التقليدي،

وإبتوتوب) ومحركات البحث. سياسياً، هو لم يتوزط في أي شيء يخص النظام ورموزه، بل أبان عن موقف تاريخي وهو يستقل من البرلمان، عندما كان كثيرون من الذين يزعمون أنهم معارضون، يدفعون أموالاً طائلة للحصول على كرسي الحصانة. أعتقد أن بإمكانه أن يؤدي دور رجل التوافق في المرحلة المقبلة».

وبالنسبة إلى الصحافي الجزائري المقيم بتونس، عثمان لحياني، «بروز اسم بوشاشي في صدارة الأسماء الفاعلة في الحراك، يرتبط بعوامل عدة تتعلق برصيده في ساحة النشاط الحقوقي والمدني، ودفاعه منذ عقود عن الدولة المدنية والحريات واستقلالية القضاء... وربما استكملت استقالته من البرلمان، قبل فترة، صورته معارضا للسلطة من خارج المؤسسات وداخلها. يضاف إلى ذلك أنه ظل سياسياً على مسافة واحدة من مجموع القوى السياسية المعارضة، ولم يؤثر ترشحه باسم جبهة القوى الاشتراكية في انتخابات مايو (أيار) 2017 على نضاله وسمعته».

وقال لحياني أيضاً: «محمل هذه العوامل وتخصه كحقوقى متزن، وغير انفعالي، وغياب سوابق له في الاحتكاك بالسلطة، تجعله رجلاً محورياً في المرحلة المقبلة. بوشاشي يملك بروفائيل رجل تنقاط عنده قوى المعارضة، بغض

في عز موجة الغضب العارم التي تجتاح الجزائر، منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، ففز إلى ساحة النقاش اسم المحامي الشهير مصطفى بوشاشي، بدلاً محتلاً مؤقتاً أو دائماً للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي تخلى عن رغبته في تمديد حكمه تحت ضغط الشارع. وأقترحه ناشطون بالحراك ليقود فترة انتقالية مدتها ستة أشهر، تنتهي بتسليم السلطة إلى رئيس جديد منتخب، في حين يراه آخرون رئيساً بكامل الصلاحيات في انتخابات تنظم مباشرة، دونما حاجة إلى مراحل انتقالية تحيل الجزائريين إلى نماذج سيئة من تسيير البلاد في تاريخ غير بعيد.

## مرشح لنقل البلاد إلى «الجمهورية الثانية» رغم زهده بالسلطة

# المحامي مصطفى بوشاشي «أيقونة» الحراك في الجزائر



الجزائر: بوعلام غمراسة

تراكم نضال أجيال كثيرة، وعليه فمن الخطأ التصور بأن هذه الهبة الشعبية هي وليدة الساعة، وما دما نعيش لحظة حاسمة (ميلاد جمهورية جديدة)، علينا أن نفتح حواراً واسعاً يشارك فيه الجميع بكل أطيافهم السياسية. وعلينا أن نقتضى العزل السياسي إزاء السلطة، اللهم إلا الأسماء التي ذكرت في المسيرات بصفتها رموزاً للفساد».

ويعتقد الباحث في قضايا من الدستور، التي تتحدث عن عزل الرئيس بسبب مرض خطير ومزمن. وقال بهذا الخصوص: «المطلوب تطبيق المادة 7 من الدستور التي تقول إن الشعب هو مصدر السيادة. فالشعب مطالب بالتحرك من هذا النظام، ولا يريد أن يشرف على ترتيبات تخص مستقبله. إن صرخة الشعب وصل صداها إلى كل بقاع العالم، من كندا إلى آسيا، إلا نظام الجزائر الذي يرفض أن يسمعها».

واعتبر بوشاشي أن «الشباب الذين خرجوا منذ 22 فبراير أعادوا لنا الكرامة والعزة التي افتقدناها، وكنا نخجل عندما نتحدث إلى شعوب العالم... يجب علينا جميعاً أن نقدر هذه الثورة السلمية ولا نخذلها في نقاش دستوري ولا في اختيار شخص يقود البلاد... إنها أكبر من ذلك بكثير». لكن هل هذا «الزهد» في المسؤولية، من جانب المحامي والناشط الحقوقي، بعيد عنه ضغط بعض أطراف الحراك الذي يريده رئيساً؟ يرفض بوشاشي الخوض في هذه المسألة

بوشاشي من منطلق «أنتي لا اطلب شيئاً لنفسي وإنما انضلي من أجل أن يحكم بلدي شخص نزيه ونظيف البذ، صارم في تطبيق القانون على الجميع».

البلد في حاجة إلى أليات وليس إلى أشخاص

يقول أستاذ التاريخ والناشط السياسي المعروف، محمد إرزقي فرزاد: «يمر الشعب الجزائري بمرحلة حاسمة، تتمثل في التحول نحو الجمهورية الثانية التي لا مفر منها، بعد خروجه إلى الشارع بالملايين». وإن كان فرزاد يرى أن بوشاشي «يملك المؤهلات ليكون قائداً للبلاد، لكن هذه المرحلة لا تحتاج إلى أسماء أشخاص، بقدر ما تحتاج إلى إيجاد مبادئ ومبادئ العمل التي لا تقبل التفاوض في الشارع إلى خريطة طريق. ومما لا شك فيه أن بناء الجمهورية الثانية مهمة يشارك فيها الجميع، علماً بأن مسيرة 22 فبراير هي ثمرة

توافق».

وعبد الغني بادي، وهو محام وناشط بالحراك، عرف بوشاشي عن قرب واحتك به. يقول عنه: «أعتقد أن الأستاذ بوشاشي، بما يملكه من قبول واسع لدى الرأي العام والطبقة السياسية وداخل النخب، يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في مرحلة انتقالية. وتتشكل لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات وليس الإشراف عليها فقط. ووضع مجلس تأسيسي يعد مشروع دستور».

رجل التوافق

عبد الغني بادي، وهو محام وناشط بالحراك، عرف بوشاشي عن قرب واحتك به. يقول عنه: «أعتقد أن الأستاذ بوشاشي، بما يملكه من قبول واسع لدى الرأي العام والطبقة السياسية وداخل النخب، يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في مرحلة انتقالية. وتتشكل لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات وليس الإشراف عليها فقط. ووضع مجلس تأسيسي يعد مشروع دستور».

رجل التوافق

## «الجزائر لم تنجب إلا هؤلاء»

على عكس ما ذكر من إشادة ببوشاشي، وقدرته على أن يكون بديلاً لرجال الحكم، يرى أحمد شنة، أمين عام «أكاديمية المجتمع المدني الجزائري»، منظمة غير حكومية قريبة من الحكومة، أنه «ليس صدفة أبداً أن تكون الأسماء التي يقدمها الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، في صورة الزعامات المثالية للحراك الشعبي، من مدرسة سياسية واحدة، وإن اختلفوا في انتماءاتهم الحزبية والمهنية والمعرفية، وأن يكون أغلب أفرادها من فضاء اجتماعي واحد، وكان الجزائر لم تنجب إلا هؤلاء». ويتابع: «الغريب أنهم مثلما هم موجودون في واجهة الحراك، فإنهم أيضاً موجودون في دواليب السلطة، وموجودون أيضاً في أحزاب المعارضة، وموجودون في صف دعاة التقسيم والانفصال؛ فمتى يفهم هؤلاء الحالمون بقيام وهم الجمهورية الثانية، أن الشعب الآن صار على المكشوف؟ ومتى يدركون أن الشعب الذي لطالما اعتبروه قطعياً يسوقونه حينما شاءوا، قد استعاد المبادرة وأمست بزمام القيادة، ولا توجد اليوم قوة على الأرض ستخنيه عن الشروع في بناء جمهورية ثورة التحرير العليمة».

ويخاطب شنة، ضمناً، بوشاشي والحالمين برؤيته يوماً رئيساً، بالقول: «لا تفرحوا كثيراً بالزعامة والالقب الوهمية التي أطلقتها عليكم بعض الفضائيات والمواقع الافتراضية. فالزعامة ليست ظاهرة صوتية أو إعلامية، وليست أيضاً جراءة على الثوابت واعتداء على المقدسات، من دين ولغة وانتماء حضاري، وإنما هي أخلاق وقيم ووفاء لثورة التحرير، قبل أي شيء آخر. وما عدا ذلك، فإنها ودون شك، قبض ريش وباطل الأباطيل».



مندلاوي 2019

التي كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان). ورغم ذلك لم يهدأ وخروجها «من تحت الباب»، حسب ما يقول معارضون. ومما زاد في مازق النظام الذي أوقع نفسه فيه، تصريحات مستفزة من مسؤولين بارزين أثناء فترة غياب بوتفليقة. ومن هؤلاء رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي صرح من الخارج بأن «الشعب سعيد بترشح رئيسه». وقد نال أويحيى حقه من السخط في أول مسيرة، ثم في مسيرة 1 مارس (آذار)، وبعدها في مسيرة 9 مارس، وحتى عندما استقال في 10 مارس كان الاستنكار بلا حقه في الشارع وعلى صفحات المنصات الرقمية، وفي صحف وبرامج فضائيات حتى خيل للبعض أنه هو صاحب فكرة العهدة الخامسة. ويعود بوتفليقة من سويسرا، تأكد الجماعة المحيطة بالرئيس أن العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

في الحملة الانتخابية، وقد نجحت في ذلك، ولكنها أجلت هزيمتها تحت الباب»، حسب ما يقول معارضون. ومما زاد في مازق النظام الذي أوقع نفسه فيه، تصريحات مستفزة من مسؤولين بارزين أثناء فترة غياب بوتفليقة. ومن هؤلاء رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي صرح من الخارج بأن «الشعب سعيد بترشح رئيسه». وقد نال أويحيى حقه من السخط في أول مسيرة، ثم في مسيرة 1 مارس (آذار)، وبعدها في مسيرة 9 مارس، وحتى عندما استقال في 10 مارس كان الاستنكار بلا حقه في الشارع وعلى صفحات المنصات الرقمية، وفي صحف وبرامج فضائيات حتى خيل للبعض أنه هو صاحب فكرة العهدة الخامسة. ويعود بوتفليقة من سويسرا، تأكد الجماعة المحيطة بالرئيس أن العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

## كرونولوجيا مازق الولاية الخامسة



الجزائر: الشرق الأوسط

التي كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان). ورغم ذلك لم يهدأ وخروجها «من تحت الباب»، حسب ما يقول معارضون. ومما زاد في مازق النظام الذي أوقع نفسه فيه، تصريحات مستفزة من مسؤولين بارزين أثناء فترة غياب بوتفليقة. ومن هؤلاء رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي صرح من الخارج بأن «الشعب سعيد بترشح رئيسه». وقد نال أويحيى حقه من السخط في أول مسيرة، ثم في مسيرة 1 مارس (آذار)، وبعدها في مسيرة 9 مارس، وحتى عندما استقال في 10 مارس كان الاستنكار بلا حقه في الشارع وعلى صفحات المنصات الرقمية، وفي صحف وبرامج فضائيات حتى خيل للبعض أنه هو صاحب فكرة العهدة الخامسة. ويعود بوتفليقة من سويسرا، تأكد الجماعة المحيطة بالرئيس أن العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية

من العهدة الخامسة باتت ضرباً من الانتحار، فصارعت عن طريق رسالة منسوبة إليه إلى إعلان سحب ترشحه وتأجيل الرئاسية



## الثعبان في الحديقة الخلفية

معاوية في النصف الغربي من الكرة الأرضية.

عجيب وغريب أمر النسر الأميركي؛ يستنكر على دولة مستقلة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة، أن تستضيف على أراضيها ما شاء لها أن تستضيف من قوات وخبراء، من دول لها معها علاقات، ومرتبطة معها بمعاهدات تعاون مشتركة عسكرية ومدني، في حين أنه يسمح لنفسه، وفي مخالفة واضحة وفاضحة لكافة الاعتراف والمواثيق والقوانين الدولية، بالاعتراف بسيطرة وسيادة إسرائيل على أراضي الجولان المحتلة. الأمر الذي يؤكد صباح مساء كل يوم، أنه نسر مصاب بانزواج قاتل في الشخصية، وبخائفة أخلاقية مزرعية، تزنيها له أحلام، وربما أوهام الفوقية الإمبريالية التقليدية للإمبراطوريات، وخصوصاً في أوقات فرط امتدادها، تلك المرحلة التي يعرفها قراء التاريخ، ومن لهم دالة على توصيف مراحل نشوئها وارتقاها، وتالياً انحلال عناصرها.

في غضون أربعين دقيقة، كان رجال النسر الأميركي في مجلس النواب يتبنون مشروع قانون أطلق عليه «قانون مكافحة نفوذ روسيا في فنزويلا»، وبموجبه يرفض المجلس أن يدعم تقدمه روسيا لسلطات فنزويلا.

الثعبان يجيد ومن جديد، لا المكابدة السياسية فحسب؛ بل عض الأصابع وما فخره إلى فنزويلا إلا ضرب من ضروب التفتيش الجوسني حول العالم، انتظاراً لمعارك جيوبوليتيكية عدة لم تحسم. وملفات وساحات الصراع لا تزال فيها مفتوحة على كل الأصدعة.

يهدد مايك بومبيو وزير خارجية النسر بأن بلاده لن تتفق مكتوفة الأيدي، بينما تزيد روسيا من النفوذ في فنزويلا. هل سيناريو كوبا في ستينات القرن الماضي يمكن أن يتكرر من جديد؟ مهما يكن من أمر الجواب، فإن الثعبان استطاع أن يملأ مربع نفوذ جديداً في أميركا اللاتينية، بسبب سياسات واشنطن التي أفقدتها كثيراً من الأصدقاء. إنه مربع سوف يرغب النسر على تعديل خطته وتبديلها في منطقة أوروبا الشرقية سابقاً، وربما في بقاع واصقاع أخرى حول العالم.

الخلاصة: الثعبان يثبت أقدامه، بينما النسر يحتاج إلى تجديد شبابيه.



إميل أمين

العقود، والانجرار وراء شعارات جوفاء أفقرت البشر والحجر. لا تنكر روسيا أنها أرسلت الأيسام الماضية عسكرياً إلى فنزويلا، أنزلتهم طائراتها مع معداتهم العسكرية المتقدمة، لا يتجاوز عددهم المائة، إلا أن الرمزية هنا أهم من الكم. ولعل ما يزعج «البنغاون» والخارجية عطفاً على البيت الأبيض الأميركي، القيادة التي حلت على رأس هذا النفر القليل، والمتملة في رئيس الفاسيلي تونكوشكوف. ولهذا يبدو المشهد غير متناغم؛ بل إنه مرشح لزيادة الحضور العسكري الروسي على الأراضي الفنزويلية. يكاد الثعبان يكيد للنسر بالطريقة نفسها التي عمل ويعمل بها الأخير في أوكرانيا، وجورجيا، ويبقى الأخير وربما الأسوأ لم يظهر على مسرح الأحداث بعد.

يسرع النسر في إلغاء اتفاقية الصواريخ المتوسطة المدى، ويطلق عنان موجة غاتسية من تسونامي التسليح العامي عامة، ما يستدعي رداً روسيا خاصاً، سيما أن حافظ الصواريخ الأميركية في بولندا ماضية عملياته قدماً وبشكل متواتر، ومن دون نية للتوقف. الثعبان يضيع فرصة ذهبية في المقابل، فهناك في قاعدة مانويل العسكرية، وبالقرب من كراكاس، تظهر الأقمار الصناعية صوراً لتضاربات الصواريخ (إس - 300)، المرعبة للطائرات الأميركية، في جهوزية واضحة للتعامل مع الأعداء في سموات فنزويلا.

النسر الأميركي يصبح بأن على روسيا الخروج بأسرع وقت من فنزويلا، ويعتبر الأمر استفزازاً غير مرحب به؛ بل يصل الأمر إلى حد تصريح مستشار الأمن القومي الأميركي، رجل المحافظين الجدد الأشهر، وعدو الأمم المتحدة الأول، جون بولتون، بالتهديد بأن بلاده لن تتسامح مع تدخل قوى

حين أنطق الفيلسوف الهندي، بيدبا، في راعته «كلمة ودمية»، كان يفتح الطريق واسعاً لاحقاً للجماعة السياسية، التي اتخذت من رموزه شعارات لدول وإمبراطوريات. وبلغت الحال في حضرات أيماناً حد الصراع بينها، كما يخبرنا الواقع بين الدب الروسي والنسر الأميركي، بينما التثنين الصينيين يتحلى اللحظة المناسبة للانقضاض على المنتصر، في معركة الثنائي الذي طال به المقام في صدارة العالم.

لكن الأب، منذ عقدين تقريباً، وبإجماع كتاب وشراح السياسة الدولية، أضحي تعليلاً رقيقاً يقد والقيام، مخادعاً، مراوغاً، يمتلكه من الذكاء والدهاء والمكر، ما يفقيه لأن يغيب عن عين النسر الأميركي، ذلك ذات تهرلت أوصاله، ولم تعد عيناه قادرتين على التحديق في قرص الشمس.

الثعبان الروسي كاد في الأيام القليلة الماضية للهلع للعمل سام، إلى الدرجة التي يصرح معها الرئيس ترمب، بأن كافة الخيارات متاحة لإخراج روسيا من فنزويلا. مكر الثعبان ودهاؤه لا يتجلى فقط في تخطيطه، إنما في قدرته على تحديد قوة خصمه. إنه لا يقحم نفسه أبداً، في صراع يعلم أنه سيخسر؛ لكن إذا برادته كائنات أخرى بالهجوم، فإنه ينتفض للدفاع عن نفسه وعن صفاره.

في أواخر ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، أرسل الثعبان قاذباته الاستراتيجية من طراز «تو - 160» لتتحلق فوق مياه البحر الكاريبي. واستمر التحليق نحو عشر ساعات، وبعض مراحل التحليق جرت بالتعاون مع مقاتلات «سو - 30» و«إف - 16» التابعة للقوات الجوية الفنزويلية. النسر الأميركي كان قد استبق بإرسال طائراته المتقدمة إلى الحدود الروسية في نوفمبر (تشرين الثاني)، وقد رصدت وزارة الدفاع الروسية نحو 17 طائرة تجسس، وطائرة من دون طيار أميركية، بالقرب من مدن روسية كبرى، مثل كالينينغراد.

استراتيجية الثعبان الماكر الخبيث في انتظار اقتناص الفرصة. ويبدو أن هذا ما يفعله الآن في الحديقة الخلفية الجيوبوليتيكية للولايات المتحدة، أي في قلب من أميركا اللاتينية، ومن خلال فنزويلا التي تتصاعد أزمته، بفعل أخطاء - بل خطايا - قيادتها السياسية عبر

يسيراً في مواجهة المشكلات الدستورية، وحتى المشكلات الأكثر خطورة وجدية منها، التي يثيرها قانون الدعم المادي المعمول به رهنًا.

فإن تحول تأييد فكرة أو أيديولوجيا ما، بدلاً من دعم منظمة بعينها، إلى جريمة، من شأنه القضاء تماماً على نسخة الولايات المتحدة المعتمدة من حرية التعبير.

كل الأفكار محمية بموجب قوانين حرية التعبير في الولايات المتحدة، حتى الأفكار الخطيرة منها. ووفقاً إلى قضية المحكمة العليا الأميركية الشهيرة لعام 1969 بعنوان «قضية المحكمة العليا ضد براندينبورغ»، يمكن في المعتاد حظر حرية التعبير فقط عندما يكون المتحدث يعززم التحريض على ارتكاب أعمال العنف.

وذهب قانون الدعم المادي ما هو أبعد من ذلك. فإن الخطاب المنسق مع مجموعة أو تنظيم إرهابي أجنبي يعينه يمكن أن يبقى العقابية بموجب أحكام القانون حتى وإن لم يحرض علناً ومباشرة على ارتكاب أعمال العنف الشوكي. ويصح هذا الأمر حتى وإن كان الخطاب الموجه من قبل أحد المواطنين الأميركيين داخل الولايات المتحدة نفسها.

وعند الاعتقاد بأن الظروف تستلزم ذلك، يمكن «لي» اعناق قانون حرية التعبير لخدمة أو استيعاب المطلب العام. ومن شأن ذلك أن يحدث، في خاتمة المطاف، في حالة ارتكاب أعمال الإرهاب المحلية ذات الصلة العنصرية.

ونحن لم نبلغ هذه المرحلة من التطور بعد، رغم كل شيء. ويرغب المواطنون الأميركيون في حماية حرية التعبير أثناء حماية أنفسهم وحياتهم سواء بسواء. وكما يظهر من أحكام قانون الدعم المادي، بمجرد ما يشع الرأي العام في الشعور بالقلق والارتياح حيال تهديد ما، يكون من السهل تماماً الحد من الحريات المدنية المتاحة تحت اسم الدفاع عن وحماية هذه الحريات.

لكن حتى اللحظة الراهنة، يبدو أن أغلب العنصريين البيض منخرطون في الانضمام إلى حركة معينة أو مع شخصيات بعينها، مثل القاتل النرويجي أندرس بهرنغ بريفيك. ولا يبدو أنهم ضالعون لدى تنظيمات معينة من النوع المدرج على تصنيفات الخارجية الأميركية، الأمر الذي يجعل من قانون الدعم المادي غير ذي صلة مباشرة في هذا الصدد.

ومن شأن قانون جديد أن يستدعي نموذج آخر من الدعم المادي ويشكل على الجماعات المحلية. ولكن قد لا ينجح هذا المسعى كذلك، إذ إن الإرهابيين العنصريين البيض لا يميلون بطبيعتهم إلى الانضمام تحت رايات التنظيمات المحلية. فهل يمكن لفكرة الدعم المادي أن تتوسع نطاقها في تشمل دعم الأيديولوجيات مثل تفوق العنصر الأبيض، وليس مجرد الانضمام لجماعة من الجماعات؟ لن يكون ذلك

لتأييد أفكار كل من تنظيم «القاعدة» أو تنظيم «داعش» على أساس مستقل منفرد، فإن هناك مصادرة واضحة على حقوق حرية التعبير من قبل الدعوة المتسقة اتساقاً تاماً مع أي مجموعة أو رابطة أو تنظيم آخر. وهذا الأمر صحيح حتى بالنسبة إلى الدعوة إلى السلوكيات المجتمعية السلمية.

وسحب قانون الدعم المادي على العنصريين البيض يستلزم من وزارة الخارجية الأميركية تصنيفاً وتعيين جماعات أجنبية محددة بأنها جماعات إرهابية. ومن ثم يمكن تمديد مظلة القانون المذكور كي تشمل المواطنين الأميركيين الذين يرتبطون بتلك الجماعة أو التنظيم ويوفرون لها الدعم المادي بشتى صوره وأشكاله.

وهذا من الأمور التي لا يستحيل تصورها. فهناك جماعات يمينية متطرفة خارج الولايات المتحدة ضالعة للغاية في بعض أعمال العنف والإرهاب.

لكن حتى اللحظة الراهنة، يبدو أن أغلب العنصريين البيض منخرطون في الانضمام إلى حركة معينة أو مع شخصيات بعينها، مثل القاتل النرويجي أندرس بهرنغ بريفيك. ولا يبدو أنهم ضالعون لدى تنظيمات معينة من النوع المدرج على تصنيفات الخارجية الأميركية، الأمر الذي يجعل من قانون الدعم المادي غير ذي صلة مباشرة في هذا الصدد.

ومن شأن قانون جديد أن يستدعي نموذج آخر من الدعم المادي ويشكل على الجماعات المحلية. ولكن قد لا ينجح هذا المسعى كذلك، إذ إن الإرهابيين العنصريين البيض لا يميلون بطبيعتهم إلى الانضمام تحت رايات التنظيمات المحلية.

فهل يمكن لفكرة الدعم المادي أن تتوسع نطاقها في تشمل دعم الأيديولوجيات مثل تفوق العنصر الأبيض، وليس مجرد الانضمام لجماعة من الجماعات؟ لن يكون ذلك

التي لا تقدم أو تؤخر، كان واضحاً تماماً عند المتابعين والخبراء، أن إسرائيل لن تتخلى عن هضبة الجولان أبداً، وقد أعلنت عن ذلك تكراراً في الأعوام الأخيرة، وذلك من منطلق ما تمثله تلك الهضبة من أهمية كبيرة لدولة الاحتلال.

وإذا كانت عملية ابتلاع القدس حاجة سيكولوجية يريدها الإسرائيليون لنفس حقائق التاريخ والجغرافيا، وصولاً إلى دعم النظرية التي تنكر وجود دولة فلسطين، بما يدعم نظرية الصهيونية حول شرعية كيان أرض الميعاد، فإن عملية ابتلاع الجولان حاجة حيوية وضرورية لإسرائيل؛ خصوصاً بعدما تأكد عملياً أن تلك الهضبة الاستراتيجية، تنام على بحرين من الثروات الهائلة:

أولاً «بحيرة طبريا» التي تسقى إسرائيل، وثانياً بحر هائل من النفط المكتشف، الذي يقال إنه يكفي حاجة الدولة الإسرائيلية وشركة INOC - national oil company (Israel Energy Ltd) الأميركية، ومقرها نيو جيرسي، والثتان تولى عمليات التنقيب منذ أعوام؛

وأشارت مذبحه مسجدي كرايستشيرش في نيوزيلندا، التي أسفرت عن مصرع 50 شخصاً على أيدي أحد العنصريين البيض المسلحين، جولة جديدة من النقاش بشأن ما إذا كانت أعمال العنف العنصرية القومية ينبغي التعامل معها مثل «الإسلام الراديكالي» أم لا. وتناولت المناقشات عدة مواضيع من الناحية النظرية والعملية، غير أنها تفقد عنصرًا بالغ الأهمية، ألا وهو أن البنية القانونية للتعامل مع هاتين القضيتين مختلفة للغاية.

تولى قانون الدعم المادي بالولايات المتحدة الإضطرار بمسألة الجانب القانوني للحرب على الإرهاب، وهو قانون يتسم بالصرامة الواضحة في تعامله مع ومعاقبته على المساعدة أو الانتماء إلى تنظيمات إرهابية بعينها.

غير أن الفئات الإرهابية التي يتناولها القانون المذكور هم أولئك الذين ينتمون إلى منظمات أجنبية معينة ومدرجة على قائمة وزارة الخارجية الأميركية. ويشمل ذلك تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش» الإرهابيين، وكثيراً من الجماعات والتنظيمات الإرهابية الأخرى، ومعظمها إسلاموي الطابع والصفة والتوجه، إلا أن القانون لم يتطرق إلى أي جماعات أو تنظيمات من العنصريين البيض.

وحتى الاتفاقات التي تغير أي طرف من أطراف هذه المعادلة الراهنة، فإن الأدوات القانونية المتاحة في مكافحة عنف العنصريين البيض في الولايات المتحدة لا يمكنها الاقتراب من تلك الفئات التي لم تتلق التدريب وفق أدبيات أو أساليب الجماعات الإرهابية ذات الطابع الإسلامي. ويسمح قانون الدعم المادي في الولايات المتحدة للحكومة الأميركية باتخاذ الخطوات القانونية ضد الإرهابيين وأعاونيه من الذين لا تقترب منهم الأنظمة القانونية في البلدان الديمقراطية الأخرى.

القانون الأميركي لا يحظر أعمال الإرهاب فحسب، وإنما يحظر كذلك أي شكل من أشكال الدعم الجاد والنفيد للجماعات والتنظيمات الإرهابية المدرجة على قوائم وزارة الخارجية الأميركية.

هذه مقدمات «صفحة القرن» التي تحدث عنها دونالد ترمب، من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، خلافاً لكل القرارات الدولية، ولإجماع دول العالم على إدانة هذا القرار المدمر لفرص التسوية وحل أزمة الشرق الأوسط، إلى وثيقة الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، ما سيعمق العداء ويؤجج الصراع في المنطقة، ويسبب كل تاريخ المساعي الدبلوماسية التي بذلتها أميركا ودول العالم للتوصل إلى تسوية سلمية؛

ربما يكون الاتي أسوأ وأكثر انحيازاً، ولكن كم يبدو العالم عاجزاً عن وقف مغاميل هذه القرارات المدمرة، فعندما رفض مجلس الأمن بالإجماع قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لم يتغير شيء في الموقف الأميركي، باستثناء تهديد نكي هيلي لدول العالم، يومها قالت: «هذه إهانة لن ننساها»، وأن لن يكون مستغرباً أن تنظر واشنطن إلى إدانة مجلس الأمن ودول العالم لقرار منح هضبة الجولان إلى الإسرائيليين على أنه إهانة جديدة؛

بعيداً عن لغو قرارات الشرعية الدولية وضعف المواقف الدولية، التي تحدث عنها دونالد ترمب، من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، خلافاً لكل القرارات الدولية، ولإجماع دول العالم على إدانة هذا القرار المدمر لفرص التسوية وحل أزمة الشرق الأوسط، إلى وثيقة الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، ما سيعمق العداء ويؤجج الصراع في المنطقة، ويسبب كل تاريخ المساعي الدبلوماسية التي بذلتها أميركا ودول العالم للتوصل إلى تسوية سلمية؛

ربما يكون الاتي أسوأ وأكثر انحيازاً، ولكن كم يبدو العالم عاجزاً عن وقف مغاميل هذه القرارات المدمرة، فعندما رفض مجلس الأمن بالإجماع قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لم يتغير شيء في الموقف الأميركي، باستثناء تهديد نكي هيلي لدول العالم، يومها قالت: «هذه إهانة لن ننساها»، وأن لن يكون مستغرباً أن تنظر واشنطن إلى إدانة مجلس الأمن ودول العالم لقرار منح هضبة الجولان إلى الإسرائيليين على أنه إهانة جديدة؛

بعيداً عن لغو قرارات الشرعية الدولية وضعف المواقف الدولية، التي تحدث عنها دونالد ترمب، من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، خلافاً لكل القرارات الدولية، ولإجماع دول العالم على إدانة هذا القرار المدمر لفرص التسوية وحل أزمة الشرق الأوسط، إلى وثيقة الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، ما سيعمق العداء ويؤجج الصراع في المنطقة، ويسبب كل تاريخ المساعي الدبلوماسية التي بذلتها أميركا ودول العالم للتوصل إلى تسوية سلمية؛

## اليمنيون المتطرفون والراديكاليون الإسلامويون



نوح فيلهالمان

يسيراً في مواجهة المشكلات الدستورية، وحتى المشكلات الأكثر خطورة وجدية منها، التي يثيرها قانون الدعم المادي المعمول به رهنًا.

فإن تحول تأييد فكرة أو أيديولوجيا ما، بدلاً من دعم منظمة بعينها، إلى جريمة، من شأنه القضاء تماماً على نسخة الولايات المتحدة المعتمدة من حرية التعبير.

كل الأفكار محمية بموجب قوانين حرية التعبير في الولايات المتحدة، حتى الأفكار الخطيرة منها. ووفقاً إلى قضية المحكمة العليا الأميركية الشهيرة لعام 1969 بعنوان «قضية المحكمة العليا ضد براندينبورغ»، يمكن في المعتاد حظر حرية التعبير فقط عندما يكون المتحدث يعززم التحريض على ارتكاب أعمال العنف.

وذهب قانون الدعم المادي ما هو أبعد من ذلك. فإن الخطاب المنسق مع مجموعة أو تنظيم إرهابي أجنبي يعينه يمكن أن يبقى العقابية بموجب أحكام القانون حتى وإن لم يحرض علناً ومباشرة على ارتكاب أعمال العنف الشوكي. ويصح هذا الأمر حتى وإن كان الخطاب الموجه من قبل أحد المواطنين الأميركيين داخل الولايات المتحدة نفسها.

وعند الاعتقاد بأن الظروف تستلزم ذلك، يمكن «لي» اعناق قانون حرية التعبير لخدمة أو استيعاب المطلب العام. ومن شأن ذلك أن يحدث، في خاتمة المطاف، في حالة ارتكاب أعمال الإرهاب المحلية ذات الصلة العنصرية.

ونحن لم نبلغ هذه المرحلة من التطور بعد، رغم كل شيء. ويرغب المواطنون الأميركيون في حماية حرية التعبير أثناء حماية أنفسهم وحياتهم سواء بسواء. وكما يظهر من أحكام قانون الدعم المادي، بمجرد ما يشع الرأي العام في الشعور بالقلق والارتياح حيال تهديد ما، يكون من السهل تماماً الحد من الحريات المدنية المتاحة تحت اسم الدفاع عن وحماية هذه الحريات.

لكن حتى اللحظة الراهنة، يبدو أن أغلب العنصريين البيض منخرطون في الانضمام إلى حركة معينة أو مع شخصيات بعينها، مثل القاتل النرويجي أندرس بهرنغ بريفيك. ولا يبدو أنهم ضالعون لدى تنظيمات معينة من النوع المدرج على تصنيفات الخارجية الأميركية، الأمر الذي يجعل من قانون الدعم المادي غير ذي صلة مباشرة في هذا الصدد.

ومن شأن قانون جديد أن يستدعي نموذج آخر من الدعم المادي ويشكل على الجماعات المحلية. ولكن قد لا ينجح هذا المسعى كذلك، إذ إن الإرهابيين العنصريين البيض لا يميلون بطبيعتهم إلى الانضمام تحت رايات التنظيمات المحلية.

فهل يمكن لفكرة الدعم المادي أن تتوسع نطاقها في تشمل دعم الأيديولوجيات مثل تفوق العنصر الأبيض، وليس مجرد الانضمام لجماعة من الجماعات؟ لن يكون ذلك

## الجولان المسروق: بحران من الماء والنفط!



راجح الغوري

حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967:

بحيرة طبريا التي تبلغ مساحتها 166 كيلومتراً مربعاً تتسع لأكثر من 4 مليارات متر مكعب من المياه، إنها خزاع حياة لإسرائيل، ولهذا فإن منذ البداية للاحتفاظ بها فقط، بل لمحاولة السيطرة على مساقط المياه فيها من جبل الشيخ وخضومه، والمعروف أن أنهر اليرموك والدان وبناناس والحاصباني والوزاني في لبنان تصب فيها، وسبق لإسرائيل، أن قصفت لبنان عندما حاول تحويل مجرى نهري الحاصباني والوزاني عام 1965:

اكتشفت مخزونات هائلة للنفط في الجولان، لم يتم فجأة في الواقع، فبعد احتلال الهضبة عام 1967، بدأت شركة «أوفيك» الإسرائيلية عمليات التنقيب سراً، وتقول التقارير إن النتائج كانت مفاجئة، وهي التي دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ قرار ضم الجولان عام 1981، وعندما استؤنفت المفاوضات السلمية بين البلدين عام 1992 أوقف إسحق رابين عمليات التنقيب، التي عادت ونشطت بقوة عام 1997 بعد وصول بنيامين نتنياهو إلى

قبل الحديث عن الماء والنفط، المترها التي توقف قليلاً أمام إسرائيل، من منطلق القول إن طبيعة هضبة الجولان التي ترتفع فوق طبريا وامتدادها، تشكل خطراً عسكرياً كبيراً، وهكذا دافع الرئيس ترمب عن قراره توقيع «وثيقة الجولان»، بالقول إن الولايات المتحدة تعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة التحديات الأمنية، وإنه يوقف اعترافاً بسيطرتها على الجولان، مشيراً إلى التهديدات التي تجعل من الهضبة منطقة لإطلاق الهجمات العنيفة، في تلميح إلى إيران و«حزب الله».

ورغم أن السعي الإسرائيلي إلى ترسيخ وجود عسكري في الجولان في الأعوام الأخيرة، بات يوقر الزريعة نظرياً لكلام ترمب وبنيامين نتنياهو، فإن ذلك من الناحية الميدانية يبقى في مستوى الترهات، على الأقل لأننا في زمن الصواريخ والقاذفات، التي تسقط عملياً أي أهمية للعامل الجغرافي وقيمة المرتفعات في الحروب.

في بداية عام 2000 جرت محادثات جادة، دعمها الرئيس بيل كلينتون، بين سوريا التي مثلها فاروق الشرع، وإسرائيل

التي لا تقدم أو تؤخر، كان واضحاً تماماً عند المتابعين والخبراء، أن إسرائيل لن تتخلى عن هضبة الجولان أبداً، وقد أعلنت عن ذلك تكراراً في الأعوام الأخيرة، وذلك من منطلق ما تمثله تلك الهضبة من أهمية كبيرة لدولة الاحتلال.

وإذا كانت عملية ابتلاع القدس حاجة سيكولوجية يريدها الإسرائيليون لنفس حقائق التاريخ والجغرافيا، وصولاً إلى دعم النظرية التي تنكر وجود دولة فلسطين، بما يدعم نظرية الصهيونية حول شرعية كيان أرض الميعاد، فإن عملية ابتلاع الجولان حاجة حيوية وضرورية لإسرائيل؛ خصوصاً بعدما تأكد عملياً أن تلك الهضبة الاستراتيجية، تنام على بحرين من الثروات الهائلة:

أولاً «بحيرة طبريا» التي تسقى إسرائيل، وثانياً بحر هائل من النفط المكتشف، الذي يقال إنه يكفي حاجة الدولة الإسرائيلية وشركة INOC - national oil company (Israel Energy Ltd) الأميركية، ومقرها نيو جيرسي، والثتان تولى عمليات التنقيب منذ أعوام؛

من سوريا في حرب الأيام الستة عام 1967 واستطبق عليها جميع التشريعات الإسرائيلية.

ومنذ ذلك الحين، بدأت إسرائيل حملة علاقات عامة هدفها التهديد لصندوق قرار ترمب الاعتراف بسيادتها على الجولان، تنهداً لموقف ربما يرد في سياق ما يسميه ترمب «صفحة العصر»، وهكذا توالى تصريحات نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، ومن ثم السيناتور لينديس غراهام، ووزير الخارجية مايك بومبيو، داعية ترمب إلى توقيع «وثيقة الجولان».

بعد كل هذا، قد يكون من المفيد جداً أن نعرف من هم أصحاب الشركة مع «أوفيك» الإسرائيلية، وهما الشركتان اللتان تديران عمليات النفط والغاز في الجولان، ففي المقدم هؤلاء نائب الرئيس الأميركي السابق دينك تشيني، ورئيس الاستخبارات الأميركية السابق جيمس وولسي، ورجل الأعمال اليهودي هاوراد جونا، وروبرت مردوخ، الذي يشاركه جاريد كونتر صهر ترمب، والذي كلفه ترينيد «صفحة العصر».

لقد سرقوا القدس وسرقون الجولان، والعالم لا يملك غير بيانات الإدانة والتخديد؛

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> 2122128000 +966114401440	<b>الكويت</b> 965 2997799 +965 2997800	<b>الرباط</b> 37262616 +212 37260300	<b>دمشق</b> 62116 62116 هاتف: +966112128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
<b>جدة</b> +966126511333 +966126576159	<b>دبي</b> +9714 3916500 +9714 3918353	<b>العمان</b> +9626 5539400 +9626 5537100	<b>الرباط</b> 62116 62116 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com
<b>المنامة</b> +96613 8353838 +96613 8354918	<b>القاهرة</b> +2023 7492996 +2023 7492855	<b>عمان</b> +9626 5539400 +9626 5537100	<b>المنامة</b> +96613 8353838 +96613 8354918

www.aawsat.com  
 editor@asharqalawsat.com

10th Floor Building 7  
 Chiswick Business Park  
 566 Chiswick High Road  
 London W4 5YG  
 United Kingdom  
 Tel: +4420 7831 8181  
 Fax: +4420 7831 2310

جريدة الشرق الأوسط  
 جريدة العرب الدولية

الرباط: 62116 62116  
 هاتف: +966112128000  
 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com

دمشق: 62116 62116  
 هاتف: +966112128000  
 فاكس: +966114429555  
 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com

المنامة: +96613 8353838  
 +96613 8354918

القاهرة: +2023 7492996  
 +2023 7492855

عمان: +9626 5539400  
 +9626 5537100

المنامة: +96613 8353838  
 +96613 8354918

جدة: +966126511333  
 +966126576159

دبي: +9714 3916500  
 +9714 3918353

العمان: +9626 5539400  
 +9626 5537100

المنامة: +96613 8353838  
 +96613 8354918





إتمام الإغلاق المالي بنجاح لمشروع "نور للطاقة 1"  
التكبر عالمياً للطاقة الشمسية الهجينة بحبي  
700 ميغاواط (مركزة) 250 ميغاواط (كهروضوئية)  
تكلفة استثمارية 15.78 مليار درهم إماراتي  
المرحلة الرابعة من "مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية"  
www.acwapower.com



منوتشين وصف الأحداث بـ«البناء» وكودلو اعتبر التنفيذ أهم من الوقت

ختام «دبلوماسي» غامض لمباحثات التجارة في بكين... وترقب لـ«جولة واشنطن»

بالنجاح، فمن الممكن أن يجتمع ترمب ونظيره الصيني خلال الأشهر المقبلة للتوقيع على اتفاق.  
وفرضت الولايات المتحدة حتى الآن رسوماً جمركية على واردات صينية للسوق الأمريكية بقيمة 250 مليار دولار في إطار الحرب التجارية بين البلدين، وردت بكين بفرض رسوم على واردات أمريكية للسوق الصينية بقيمة 110 مليارات دولار.  
واقترح ترمب الأسبوع الماضي على بعض تلك الرسوم بعد التوصل إلى اتفاق لضمان التزام الصين به. وقال كودلو لـ«بلومبرغ» أول من الضغط التي نملكها». وأضاف: «إن هذا لا يعني بالضرورة أن كل الرسوم ستبقى، سيتم الإبقاء على بعض الرسوم الجمركية».

ويقول محللون: إن الإصرار الأمريكي بالإبقاء على الحزمة الأولى من الرسوم البالغة نسبتها 25 في المائة على ما قيمته 50 مليار دولار من الواردات الصينية قد تكون نقطة خلافية تعيق التوصل إلى اتفاق.  
ومن الصعب معرفة ما إذا كانت الصين ستقبل باتفاق تبقي فيه واشنطن على بعض

الرسوم الجمركية، كما قال خبير الاقتصاد كوي فان من الجامعة الدولية للأعمال والاقتصاد في بكين لووكالة الصحافة الفرنسية. وقال كوي: إن الهدنة المتفق عليها بين ترمب وشي تنص على «التوصل إلى اتفاق بأسرع وقت ممكن، باتجاه الإلغاء المتبادل للرسوم العقابية التي فرضها الطرفان».

واتخذت بكين إجراءات للاستجابة لبعض الشكاوى الأمريكية، مع إقرارها لإقرار قانون هذا الشهر يهدف إلى ضمان حماية الشركات الأجنبية من النقل القسري للتكنولوجيا. ويتضمن أيضاً مواد لحماية الأسرار التجارية للشركات الأجنبية، ويفرض عقوبات على المسؤولين الذين يقومون بتسريب معلومات يحصلون عليها من شركات خارجية. وكثفت الشركات الحكومية الصينية أيضاً شراءها المواد الزراعية الأمريكية، مثل حبوب الصويا. ويتوقع أن يخلص أي اتفاق بين الطرفين على شراء الصين بشكل كحذف بضائع أمريكية بهدف خفض العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين، الذي يتغير حساسية سياسية، وبلغ رقماً قياسياً العام الماضي عند مستوى 419,2 مليار دولار.



نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي مصافحاً وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين بينما يبدو بجوارهما كل من الممثل التجاري الأمريكي روبرت لانتهايزر ومحافظ البنك المركزي الصيني يي غانغ في ختام المباحثات التجارية في بكين أمس (أب)

التجارية المستمرة منذ أشهر عدة. وصرح ترمب في وقت سابق الشهر الحالي، بأن التوصل إلى اتفاق مع الصين أصبح «وشيكاً للغاية». وإذا ما تكثرت المحادثات

واشنطن الأسبوع المقبل. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية بدورها عن «عمل كثير» لا يزال ينبغي إنجازه، مع التأكيد على أن الطرفين حدداً قبل هذه الجولة من المحادثات لقاءً آخر في

لكننا لم نصل بعد». وتحدثت وزارة التجارة الصينية لتقييم مدى التزام الصين بتعهداتها بشأن اتخاذ إصلاحات بموجب الاتفاق... وأردف بالقول: «نحن نقترح

التجاري». وأضاف: «اقترحت الولايات المتحدة عقد اجتماعات دورية لتقييم مدى التزام الصين بتعهداتها بشأن اتخاذ إصلاحات بموجب الاتفاق... وأردف بالقول: «نحن نقترح

منذ أسابيع بعد تفويت هدف أولي لعقد قمة بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والصيني تشي جينبينغ في نهاية مارس (أذار) لتوقيع اتفاق. وفي واشنطن، قال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، مساء الخميس، إن بلاده مستعدة لمواصلة التفاوض مع الصين على مدار أسابيع أو حتى أشهر من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري يضمن تحسين سبل الوصول إلى الأسواق الصينية، وكذلك حماية حقوق الملكية الفكرية للشركات الأمريكية.

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، أمس (الجمعة)، إنه والممثل التجاري الأمريكي روبرت لانتهايزر اختتما محادثات تجارية «بناءة» في بكين، مشيراً إلى أنه حضر «عشاء عمل مثيراً» الليلة قبل الماضية في بكين. وقال منوتشين في تغريدة على موقع «تويتر»: «انتقل إلى الترحيب بنائب رئيس الوزراء الصيني (ليو هي) لمواصلة تلك المباحثات المهمة في واشنطن الأسبوع المقبل»، دون الإفصاح عن أي تفاصيل لما دار خلال المباحثات.

ومنوتشين ولانتهايزر في العاصمة الصينية لعقد أول اجتماعات مباشرة بين الجانبين

بكين - واشنطن: «الشرق الأوسط» مع استمرار الغموض المثلث بـ«الدبلوماسية»، اختتمت أمس في بكين بين مسؤولي التجارة في أميركا والصين، بملققات تظهر الود المتبادل والانسجام رسموية؛ لكن دون الإعلان عن نتائج يمكن أن تبعث طمأنينة راسخة في قلوب المتابعين لجولات المفاوضات المكوكية بين عاصمتي أكبر اقتصادين في العالم، اللذين يهدد نزاعهما التجاري بإشعال حرب تهدد الاقتصاد العالمي.

وقال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، أمس (الجمعة)، إنه والممثل التجاري الأمريكي روبرت لانتهايزر اختتما محادثات تجارية «بناءة» في بكين، مشيراً إلى أنه حضر «عشاء عمل مثيراً» الليلة قبل الماضية في بكين. وقال منوتشين في تغريدة على موقع «تويتر»: «انتقل إلى الترحيب بنائب رئيس الوزراء الصيني (ليو هي) لمواصلة تلك المباحثات المهمة في واشنطن الأسبوع المقبل»، دون الإفصاح عن أي تفاصيل لما دار خلال المباحثات.

ومنوتشين ولانتهايزر في العاصمة الصينية لعقد أول اجتماعات مباشرة بين الجانبين

التباطؤ يزحف على الاقتصاد الأمريكي

الأميركي فقد بعض قوته في الفترة الأخيرة، وذلك مع تزايد المخاوف بشأن الاقتصاد. وأضاف رئيس «بيركشاير هانواي» في تصريحات لـ«سي إن بي سي»، أول من أمس (الخميس): «يبدو أن وتيرة النمو الاقتصادي تباطأت، إنه مثل الأشياء التي تتباطأ». وتابع: «هذا التباطؤ لا يعني أي شيء نقوم به، فسوف نستمر في الاستثمار بالطريقة التي نقوم بها».

وأكد بافيت على موقفه بأن الولايات المتحدة أفضل مكان للاستثمار. وتأتي تصريحات بافيت مع تزايد القلق بشأن الاقتصاد العالمي وانعكاس مخنعي عائد سندات الخزانة. وذكر الملياردير الأمريكي أنه غير قلق بشأن انعكاس مخنعي عائد السندات الذي يُنظر إليه على أنه إشارة لركود اقتصادي. وكان تشارلز إيفانسنس رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في ولاية شيكاغو، قال، الأسبوع الماضي، إن الاقتصاد الأمريكي تباطأ، ولكنه استبعد فرص حدوث ركود اقتصادي، مشيراً وقتهما إلى أن «الأسواق تبدو وبشكل واضح مضطربة قليلاً».

وتابع إيفانسنس: «كلما تراجع الفارق بين السندات طويلة وقصيرة الأجل تزداد تدهور النمو»، متوقعاً أن يُسجل الاقتصاد نمواً بنحو 2 في المائة في العام الحالي، وأوضح أنه على الرغم من أن النمو بنسبة 2 في المائة يبدو منخفضاً، فإنه يراه معدل نمو جيداً. كما أعرب عن عدم تخوفه من الضغوط التضخمية أو الركود، مشيراً إلى أن إمكانية حدوث ركود اقتصادي لا تتعدى 25 في المائة.



أظهرت البيانات الأمريكية نمواً أقل من المتوقع خلال الربع الأخير من العام الماضي (رويترز)

بدوافع من تراجع الإنفاق الاستهلاكي والصادرات الأمريكية في الربع الأخير من العام الماضي باكثر مما كان متوقعاً، وهو ما يبقي النمو في 2018 دون المستوى الذي استهدفته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، البالغ 3 في المائة.

وتضيف البيانات الجديدة مزيداً من المخاوف التي تاجتجت خلال الفترة الماضية من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، خصوصاً مع انعكاس مخنعي عائد سندات الخزانة الأمريكية لأول مرة في 12 عاماً، والذي يعتبره البعض مؤشراً محتملاً قوياً للركود.

وفي قراءتها الثالثة للنمو في الربع الرابع خلال الأشهر من أكتوبر (تشرين الأول)، وحتى ديسمبر (كانون الأول)، قالت وزارة التجارة الأمريكية إن الناتج المحلي الإجمالي نما بمعدل سنوي بلغ 2,2 في المائة. وهذا الرقم منخفض من القراءة البالغة 2,6 في المائة في التقديرات السابقة التي صدرت في فبراير (شباط) الماضي.

ويحسب البيانات، فإنه تم تعديل قراءات نفقات الاستهلاك الشخصي وإنفاق الحكومة الفيدرالية، وإنفاق الحكومات المحلية، وكذلك الاستثمارات الخارجية الثابتة بالخفض.

ونما أكبر اقتصاد في العالم بوتيرة بلغت 3,4 في المائة في الربع الثالث من العام الماضي. وبلغ النمو لعام 2018 بكامله 2,9 في المائة متماسباً

«سابك» السعودية ملتزمة بخطط النمو وتبحث أوجه التكامل مع «أرامكو»

الرياض، «الشرق الأوسط» قال يوسف البنيان الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، أمس (الجمعة)، إن الخطط الاستثمارية للشركة لن تتأثر باستحواد شركة النفط العالمية (أرامكو) على حصة نسبتها 70 في المائة من الشركة، مضيفاً أن «سابك» ستلتزم في العالم تحقيق التكامل في الأصول مع «أرامكو» لتعزيز النمو.

والتفتت «أرامكو» أكبر منتج للنفط في العالم، يوم الأربعاء، على شراء الحصة في ثالث أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من صندوق الثروة السيادية السعودي مقابل 69,1 مليار دولار في إحدى أكبر الصفقات في قطاع الكيماويات على مستوى العالم.

وقال البنيان لـ«رويترز» في مقابلة بالهاتف إن استحصال الصفقة سيستغرق 6 إلى 12 شهراً، وإنه لن يتم إجراء خفض للوظائف ولا تغييرات في الإدارة أو التأثير على ميزانية «سابك». وأضاف: «فور الحصول على موافقة الجهات المعنية بمكافحة الاحتكار، في الحال سنشكل فريقاً معاً للظفر في أوجه التكامل بهدف الاستفادة من قيمة مساهمنا».

وفي غضون ذلك، شاركت «سابك»، للعام السادس على التوالي في المؤتمر السنوي لمنتدى «بواو» الآسيوي 2019 الذي أقيم في مدينة بواو بمقاطعة هاي نان الصينية، بوصفها شريكاً استراتيجياً في المؤتمر السنوي، حيث سلطت الضوء على الحاجة إلى التنمية المشتركة، وذلك في إطار ريادة الشركة في مجال صناعة البتروكيماويات والتزامها تجاه منطقة آسيا.

وخلال مناقشة مع رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ حول موضوع منتدى هذا العام «المستقبل المشترك والعمل الجماعي والتنمية المشتركة»، تناول رئيس مجلس إدارة «سابك» الدكتور عبد العزيز بن صالح

الجربوع، ضرورة التركيز على المستقبل المشترك، وقال: «بينما يقف العالم على مفترق طرق، وتعصف به التغيرات التي طالت المشهد الاقتصادي، لم تعد أساليب وأنظمة العمل القديمة كافية لتلبية احتياجات اليوم، ولهذا أصبح التعاون الإقليمي أكثر أهمية من أي وقت مضى من أجل تحقيق نمو شامل ومستدام. ومع الالتزام بهذا النهج، سيصبح العالم أكثر اتصالاً وتربطاً».

من جهته، بين البنيان أن الصين وآسيا بشكل عام لا تزال تمثل سوقاً استراتيجية رئيسية بالنسبة لـ«سابك»، مضيفاً أنه «في ظل حرص الجهات الرئيسة المعنية في المنطقة على تعميق العمل المشترك من أجل تحقيق التعاون الفعال بين الأقاليم، فإننا متحمسون لتعزيز أعمالنا والتزاماتنا في الصين وآسيا، وهو ما يجسد شعارنا لهذا العام في منتدى (بواو) الآسيوي (معاً تشكلن المستقبل)». ومن خلال جناح «سابك» في المنتدى، قدمت تفاصيل عن حلولها مبتكرة التي تدعم الاقتصاد الدائري، وتوفر الحماية البيئية، وتعزيز كفاءة استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات، وتُمكن من تحقيق قيمة مستقبل مشرق.

كما أظهر جناح «سابك» قدرة الشركة على مواجهة التحديات التي تلوح في الأفق بالنسبة للعالم بأسره في ظل زيادة الكثافة السكانية، ونمو الاحتياجات الفردية المتنوعة.

وبرز التزام «سابك» القوي تجاه الصين أيضاً من خلال مذكرة التفاهم التي تم توقيعها أخيراً مع حكومة مقاطعة فوجيان للاستثمار في مشروع ضخخ للبتروكيماويات، وكذلك تقديم الحمتاز في العمل مع شركة «سابينوك»، عبر استثمارات جديدة ضخمة في شركة «سينوك سابك تيانجين» للبتروكيماويات المحدودة (مشروعها المشترك لإدارة مجمع بتروكيماويات عالمي المستوى).



قفزت أسهم «ليفت» بأكثر من 20% أمس (رويترز)

أسهم «ليفت» تقفز 20% بعد بدء تداولها

نيويورك، «الشرق الأوسط» قفزت أسهم شركة «ليفت» لخدمات النقل التشاركي بما يصل إلى 21,2 في المائة، إلى 87,24 دولار، في بداية أول يوم لتداولها في سوق «ناسداك»، بعد أن بلغت قيمة الشركة 24,3 مليار دولار، في الطرح العام الأولي للوالت الجديد إلى سوق تطبيقات خدمات نقل الركاب. وحددت «ليفت» يوم الخميس سعر السهم عند 72 دولاراً في الطرح العام الأولي، الذي شمل 32,5 مليون سهم. وبناء على هذا السعر، تقدر القيمة السوقية لـ«ليفت» بنحو 24 مليار دولار، في الوقت الذي تستهدف فيه منافستها «أوبر تكنولوجيز» أن تقدر قيمتها بـ120 مليار دولار عند إدراج أسهمها للاكتتاب في البورصة الأمريكية، في وقت لاحق من العام الجاري. وبعد دقائق قليلة من بدء تداولها، صعد سهم «ليفت» 18,6 في المائة إلى 85,42 دولار. وواصل الصعود رحلة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,33	9,66	1508	3,02
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,92	22,57	12,57	1962	3,93
يورو	€	4,21	4,09	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	19,47	10,85	1693	3,39



وائل مهدي

## اكتتاب «ليفت»

### من وجهة نظر نفطية

تعيش شركات تطبيقات الهواتف للمواصلات أزهى أيامها حالياً، فقبل أيام قليلة استحوذت «أوبر» على منافستها بالشرق الأوسط «كريم» في صفقة قيمتها 3,1 مليار دولار، وتلا ذلك إعلان شركة «ليفت» التي طرحت أسهمها للاكتتاب العام الأولى أن قيمة الشركة 24,3 مليار دولار، وهو ما يجعل قيمة السهم الواحد 72 دولاراً.

و«ليفت» التي تأسست في 2012، يعمل لديها 4700 موظف تقريباً، وهي شركة منافسة لـ «أوبر» التي يعمل لديها نحو 20 ألف موظف، وتنوي طرح أسهمها في أبريل (نيسان) المقبل، ومن المتوقع أن تصل قيمتها السوقية إلى 120 مليار دولار.

وأنا أقرأ خبر «ليفت» والتجهيزات لطرح «أوبر»، تذكرت ما جرى مع شركة نفطية في الكويت اسمها «كويبت إينرجي»، وهي الشركة الوحيدة المنتجة للنفط والغاز المملوكة من قبل القطاع الخاص في الكويت، وتعمل في 3 بلدان (مصر واليمن والعراق) وسبق أن كانت لديها امتيازات في دول أخرى، باعتهما وتخرجت منها. وافتتحت هذه الشركة في 2018 نحو 28 ألف برميل مكافئ يومياً من النفط والغاز.

للأسف، لم تتمكن «كويبت إينرجي» التي تأسست في 2005 من طرح أسهمها في بورصة لندن، رغم المحاولات المتكررة بين عامي 2011 و2017، لينتهي الأمر بهذه الشركة أن يتم الاستحواذ عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي، من قبل شركة «يوناييد إينرجي غروب»، وهي شركة نفط وعاز مدمجة في سوق هونغ كونغ، في صفقة بموجبها ستدفع الأخيرة 1,5 دولار لكل سهم من أسهم «كويبت إينرجي».

أرقام شركات التطبيقات تبدو مبالغاً فيها جداً، ولذا ماذا يعني كل هذا؟! الجواب يبدو واضحاً. لم يعد هناك اهتمام كبير من قبل المستثمرين بالشركات النفطية والاستثمار فيها، على عكس الشركات القائمة على التقنية، مثل شركات تطبيقات الهواتف، التي تعمل على أساس مختلف، فهي لا تملك أصولاً، ولا توجد لديها تعقيدات تشغيلية (وبعضها مثل «ليفت» لا يحقق أرباحاً).

ما يجعل المستثمرين يفكرون في «ليفت» وغيرها، هو المستقبل، وليس اليوم. وما يجعلهم يعزفون عن الدخول في مغامرات نفطية، هو المستقبل، وليس اليوم... لكن هذا لا يعني أن الشركات النفطية لا تربح، ولا تجذب أحداً، بل على العكس هي تظل من أكبر الشركات من ناحية المداخل في العالم، وسجل الإقبال عليها قائماً لسنوات طويلة.

المشكلة هي في النظرة إلى مستقبل القطاع بصورة عامة، وهذا ما قد يؤثر على الشركات الصغيرة أو الحديثة، التي تريد الدخول في القطاع. أما الشركات الضخمة القائمة فهي لا تواجه مشكلات في هذا الجانب.

وفي حقيقة الأمر، إن شركة مثل «كويبت إينرجي» يحسب لها وللمساهمين فيها أنهم دخلوا مجالاً صعباً، وهو مجال الاستكشاف والتنقيب والإنتاج، فهذا المجال لا تتحمله سوى الشركات الكبيرة الضخمة التي لديها موارد كبيرة، وتحمل مخاطر البحث عن حقول نفطية أو استكشافات قد لا تعود بأي عائد، فكم من شركة عندما قامت بالتنقيب اكتشفت أن الإنتاج ليس تجارياً لأسباب فنية أو مالية. هذا إلى جانب المخاطر السياسية المرتبطة بالنفط ودوله.

وهنا نعود للتذكير أن الاستثمار في التقنية والعقول بالنسبة للمستثمرين اليوم أهم من الاستثمار في الموارد الطبيعية. وإذا ما أرادت شركة خاصة أن تقدم نفسها للمستثمرين، فعليها أن تقدم حلولاً كثيرة، وتكون شركة طاقة متكاملة، وليس مجرد شركة استكشاف وتنقيب وإنتاج في مجال النفط والغاز.

أما الشركات الحكومية مثل «أرامكو السعودية»، ومؤسسة البترول الكويتية، وشركة نفط أبوظبي (أدنوك)، فهي في ما من كل هذا، لأن لديها امتيازات ضخمة وموارد نفطية ومالية هائلة وتكلفة استخراج للنفط هي الأقل في العالم، ولهذا فإن ربحيتها عالية، وهذا ما يجعل المستثمرين يتجهون لها في حالة إذا ما رغبت في بيع أسهمها.

أما الشركات الخاصة مثل «كويبت إينرجي» وغيرها، فهي تحاول فعل المستحيل بسط شركات ضخمة والاستفادة من امتيازات غير مغرية من الناحية الفنية. وطبيعة الحال، لا يمكن للمستثمرين أن ينتظروا سنتين من البحث والتنقيب والتجهيز للإنتاج من أي استكشاف جديد، وهو ما يجعلهم قلقين ومتذمرين.

إن العالم الذي نعيشه اليوم متغير جداً، ولم تعد هناك مساحة للشركات التي لا تحاول التغيير المستمر. أقول هذه الجملة بعد أيام قليلة من استحوذ شركة «أرامكو السعودية» على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، إذ إن هذه الصفقة جعل «أرامكو» مجرد أكبر شركات البتر وكماويات في العالم؛ وليست مجرد أكبر شركة نفطية فقط.

وسترت «أرامكو» من «سابك» كمية كبيرة من الأبحاث وبراءات الاختراع، وهو ما يصب في عامل التقنية. هذه الأبحاث والبراءات هي ما جعلت «سابك» قبل سنوات تشتري شركة «جنرال إلكتريك للبريستاتيك»، بقيمة اعتمدها الجميع مبالغاً فيها حينها، ولكن «سابك» لا تزال تجني ثمارها اليوم. وعلينا إذا التفكير في الإبداع ودعمه وتحويل الشركات النفطية إلى شركات منتجة للتقنية، إذ إن هذا ما جعل الولايات المتحدة تعيش ثورة نفطية جديدة. فالأمر كله اختزل في عاملين: تقنية متطورة، وتشريعات تساعد الشركات الصغيرة على الدخول إلى السوق والإنتاج من أي مكان.

تخفيضات الإنتاج. وتدافع السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، عن تمديد التخفيضات حتى نهاية العام. وتقول وكالة الطاقة الدولية إن معدل امتثال أوبك للتخفيضات المتفق عليها بلغ 94 في المائة، فيما بلغ معدل التزام المنتجين المستقلين 51 في المائة في فبراير (شباط).

ويتوقع محللون استقرار نمو الطلب العالمي على النفط عند 1,2 إلى 1,5 مليون برميل يومياً في 2019. وأبقت وكالة الطاقة الدولية، في توقعاتها الصادرة في مارس (آذار)، على توقعاتها لنمو الطلب دون تغيير عند 1,4 مليون برميل يومياً هذا العام.

وأظهر استطلاع الرأي أن من المتوقع أن يرتفع برنت إلى 68,85 دولار في الربع الثالث من 67,55 في الربع السابق، قبل أن ينخفض في الربع الأخير من العام إلى 68,40 دولار بفعل ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة والمخاوف الاقتصادية.

وقال هاري تشيلينغوريان، الخبير الاقتصادي لدى «بي إن بي باربيبا»: «من المرجح أن تشهد نهاية 2019 تعرض أسعار النفط لضغوط مع تصدير الولايات المتحدة لكميات أكبر من إنتاجها من النفط الصخري الخفيف إلى الأسواق العالمية وفي الوقت الذي يسجل فيه الاقتصاد العالمي تباطؤاً على نحو متزامن من وجهة نظرنا».

وجرى رفع المتوسط المتوقع لسعر الخام الأميركي الخفيف إلى 58,92 دولار للبرميل من التوقعات الصادرة في فبراير (شباط) البالغة 58,18 دولار.

وقال أدريا مورون ساليمرون، الخبير الاقتصادي لدى «أكابيسا بنك ريسيرش» إن جزءاً من النمو الأميركي سيرجع إلى خطوط أنابيب جديدة في الحوض البرمي ستدخل الخدمة في النصف الثاني من 2019.

ومن المتوقع أن يبلغ الفارق بين برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 8,65 دولار في الربع الثاني من 2019، لينكمش إلى 8,04 دولار و6,85 دولار على مدى الفصلين القادمين على الترتيب. وقال تشيلينغوريان: «بحلول نهاية 2019 نتوقع أن يتكهن فارق السعر بين خام غرب تكساس الوسيط وبرنت كثيراً في الوقت الذي تدخل فيه صادرات الولايات المتحدة من الخام الخفيف المنافسة في حوض الأطلسي والأسواق الآسيوية».

## نوفاك ينفي موافقة روسيا على تمديد محدود لاتفاق «أوبك+»

# النفط يتجه لتسجيل أقوى أداء فصلي في 10 سنوات



تتجه أسعار النفط لتسجيل أقوى أداء فصلي منذ عام 2009 (رويترز)

خمسة أشهر التي يرفع فيها المحللون توقعاتهم، فإن تقديريهم للسعر في 2019 ما زال يقل عن المستوى المتوقع في يناير (كانون الثاني) الماضي البالغ 67,32 دولار للبرميل. ويبلغ متوسط سعر خام برنت منذ بداية العام الجاري نحو 63,70 دولار للبرميل.

وقال فرانك شالينبرغر مدير أبحاث السلع الأولية لدى «إل بي بي ديليو»: «مع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي أكثر، فإن الطلب على النفط لن يسم بالمشايط، الكبير هذا العام... لكن إذا تمسكت أوبك بتخفيضاتها للإنتاج ولم تخفف الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما منتجان رئيسيان، فإن الأسعار المرتفعة ستظل مستمرة مع الاتجاه إلى تسجيل عجز في الإمدادات في النصف الثاني من 2019».

ومن المقرر أن يجتمع كبار منتجي النفط، بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا، في 25 و26 يونيو (حزيران) المقبل في فيينا لمراجعة

تتجه أسعار النفط لتسجيل أقوى أداء فصلي منذ عام 2009 (رويترز)

باسم «أوبك+» على خفض الإنتاج بنحو 1,2 مليون برميل يومياً. وتجاهلت الأسعار تغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترمب مساء الخميس حث فيها أوبك على تعزيز الإنتاج لخفض الأسعار. وتسبب ارتفاع الأسعار في أن بحثت ترمب أوبك على تعزيز الإنتاج لخفض الأسعار. وكتب ترمب على «تويتر»: «من المهم للغاية أن تزيد أوبك تدفق النفط. الأسواق العالمية هشة، وسعر النفط يرتفع أكثر من اللازم. شكراً!»

لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

يرتفع أكثر من اللازم. شكراً! لكن تخفيضات «أوبك+» ليست السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط في العام الجاري، مع إشارة محللين أيضاً إلى العقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، وهما عضوان في أوبك ومصدرين للنفط. كاد أسباب صعود أسعار الخام

لندن، الشرق الأوسط

اتجهت أسعار النفط أمس لتسجيل أقوى أداء فصلي منذ 10 سنوات، وسط توقعات بمزيد من الارتفاعات خلال الربع الثاني من العام، بينما ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء أن وزير الطاقة الكسندر نوفاك نفى أمس تقريراً ذكر أن روسيا ستوافق فقط على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي، المعروف باتفاق «أوبك+» لمدة ثلاثة أشهر.

ونقلت تاس عن الوزير قوله: «لم نقل هذا... سنناقش هذا في مايو (أيار) المقبل»، وأضاف أنه لا وجود اقتراحات من روسيا في هذا الشأن في الوقت الحالي. وكانت «رويترز» ذكرت الخميس نقلاً عن مصادر مطلعة أن موسكو قد توافق فقط على تمديد لثلاثة أشهر.

كما قال نوفاك إن أسعار النفط الحالية عند نحو 65 دولاراً للبرميل ترجع إلى انخفاض الطلب على الخام خلال أشهر الشتاء، وفقاً لما نقلته وزارة الطاقة عن مقابلة أجراها نوفاك مع راديو «بيزنس إنج» أمس.

وارتفعت أسعار النفط الجمعة في ظل تخفيضات الإمدادات بقيادة أوبك والعقوبات الأميركية المفروضة على إيران وفنزويلا، ما يضع أسواق الخام على مسار تسجيل أكبر زيادة فصلية منذ عام 2009.

وبحلول الساعة 1232 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الأجلة لخام القياس العالمي برنت استحقاق مايو (أيار) 83 سنتاً إلى 68,65 دولار للبرميل، منجبهة صوب الصعود بنحو 28 في المائة في الربع الأول من العام الجاري. وزادت عقود استحقاق يونيو (حزيران)، الأكثر نشاطاً، 89 سنتاً إلى 67,99 دولار للبرميل.

وبلغت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 60,44 دولار للبرميل مرتفعة 1,14 دولار، لتضمي على مسار الصعود بأكثر من 33 في المائة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار).

وبالنسبة للعقود الأجلة للخاصين، فإن الربع الأول من 2019 يمثل أفضل أداء فصلي لها منذ الربع الثاني من 2009 حين ارتفعت نحو 40 في المائة. وتتلقى أسعار النفط الدعم منذ بداية العام من اتفاق بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء مثل روسيا، في التحالف المعروف

## زيادة عدد المسؤولين والموظفين تنهك الميزانية وتزيد التعقيدات البيروقراطية

# روسيا تستعد لتقليص أعداد العاملين الحكوميين لتحسين أجور المتبقين

موسكو، طه عبد الواحد

في خطوة هي الثالثة من نوعها خلال عشر سنوات، تستعد الحكومة الروسية لعملية تقليص جديدة في أعداد المسؤولين والموظفين في مؤسسات الدولة، على المستويين المركزي والفيديالي والمحلي الإقليمي، وذلك في إطار خطة ترمي إلى تحسين أداء مؤسسات الدولة، وتخفيف الإنفاق الرسمي على هذه الفئات، مع تحسين الأجور الشهرية للموظفين في مؤسسات الدولة، الذين سيقتون في رأس عملهم، وتقول جهات رسمية إن أجورهم أدنى من مستوى أجور العاملين في القطاع الخاص.

وقالت تاتيانا نيسيترينكو، نائبة وزير المالية الروسي، في تصريحات إن السلطات تنوي تقليص عدد المسؤولين في الدولة بنسبة 15 في المائة من العاملين في مؤسسات السلطات المحلية في الأقاليم الروسية، وبنسبة 10 في المائة من العاملين في المؤسسات الفيدرالية (المركزية)، وقالت إن الهدف من الخطوة «الانتقال بمنظومة الأجور الشهرية للعاملين في مؤسسات الدولة إلى ظروف تنافسية».

وتشير تقارير رسمية إلى أن أعداد المسؤولين في مؤسسات الدولة في روسيا كان عام 2017 أكثر من 2,1 مليون موظف، بزيادة 1,2 في المائة مقارنة بأعدادهم عام 2016. ويصنف مسؤول أو موظف دولة، والعاملين من الفئات التي تشغل مناصب وظيفية رسمية في الدولة، مثل رئيس الوزراء والوزراء، ورئيس غرفة الحساب، وأعضاء مجلسي البرلمان، ومساعديهم، وأعضاء البرلمان المحلية، فضلاً عن المسؤولين

المحليين في الأقاليم، وكل موظف يقوم بوظيفة مساعد لهؤلاء جميعهم في تنفيذ مهامهم، وصولاً إلى الموظفين الذين يقومون بتقديم ومهام حماية المؤسسات الحكومية، وغيرهم من العاملين في مؤسسات السلطات التشريعية والتنفيذية. وتنوي الحكومة تقليص أعداد هذه الفئات من العاملين في الدولة على مرحلتين، خلال عامي 2020 - 2021. ويتوقع أن تنتهي بتراجع أعداد المسؤولين في مؤسسات السلطات المحلية بقر 200 ألف مسؤول وموظف.

قضية وجود عدد كبير من المسؤولين من مختلف المستويات والموظفين في الدولة ليست جديدة بالنسبة للمؤسسات الروسية، لا

الدرجات المتدنية، بينما تزايد أعداد «كبار المديرين ومساعديهم» على المستويين الفيدرالي المركزي، والمحلي الإقليمي.

وفي تقرير نشرته حينها تحت عنوان «مسؤول لكل سبعة مواطنين. روسيا سجلت رقماً قياسياً بعدد المسؤولين في الدولة»، قالت صحيفة «نوفوي إزستسيا»، إن معطيات الوكالة الفيدرالية الروسية للإحصاء تشير إلى وجود نحو 14 ألف موظف ومسؤول في مؤسسات السلطة من مختلف المستويات في مقاطعة أورلوف التي لا يزيد عدد سكانها عن 760 ألف نسمة.

ووصف الكسندر سافانوف، المدير في أكاديمية العمل والعلاقات الاجتماعية قرارات التقليص الحكومية بأنها «مثل أرجوحة»، موضحاً أن «الحكومة تلحن بداية عن قرار التقليص، وتعيدا حقيقة بتلك العملية، لكن بعد ذلك تظهر قوانين جديدة ومهام جديدة، ووزارات ومسؤولين، تحتاج لموظفين جدد كي تقوم بمهامها، وهكذا ينمو من جديد عدد المسؤولين والموظفين في الدولة».

وتشير بيانات رسمية إلى أن متوسط الأجور الشهرية للموظفين المدنيين في مؤسسات الدولة ارتفع عام 2018 بنسبة 5,4 في المائة مقارنة بعام 2017. وبلغ نحو 126 ألف روبل (1900 دولار تقريباً). ويقول خبراء إن عدم زيادة الأجور الشهرية للعاملين في الدولة ليس قضية كارثية، لأنهم يحصلون على حوافز أخرى ليست متوفرة للعاملين في القطاع العام، لعل أهمها ضمان الاستقرار بالعمل لفترة طويلة، فضلاً عن حوافز مالية وخدمية أخرى.



تستعد الحكومة الروسية لعملية إعادة هيكلة بمؤسسات الدولة تشمل تقليص أعداد المسؤولين والموظفين (رويترز)

وطرحت الحكومة الروسية أكثر من خطة لتحسين ظروف عمل المسؤولين والموظفين في الدولة، وتخفيف عبء إنفاق الميزانية عليهم. مثال على ذلك اقتراح وزارة المالية الروسية عام 2010، الذي تضمن دعوة لتقليص تعديل الأجور الشهرية للمسؤولين بمستوى لا يزيد عن معدل التضخم، وتقليص أعدادهم في المائة، أو التخلي عن 120 ألف موظف حينها، وقالت الوزارة إن هذه الخطوة من شأنها توفير 43 مليار روبل (نحو 660 مليون دولار) من نفقات الميزانية.

وعبر دميتري مدفيديف، الذي كان رئيساً للبلاد حينها، عن دعمه للاقتراح، ووقع مرسوماً بتقليص أعداد العاملين في الدولة بقر 20 في المائة على مراحل خلال سنوات 2011 - 2013. وفي عام 2014، بعد عودة فلاديمير بوتين للرئاسة، وتكليفه مدفيديف برئاسة الحكومة، كلف الأخير وزارة المالية بإعداد اقتراحات جديدة لتقليص أعداد العاملين في الدولة بنسبة 10 في المائة. وفي نهاية عام 2015، وقع قراراً حكومياً ينص على تقليص للعاملين الحكوميين بنسبة 10 في المائة اعتباراً من مطلع 2016. ورغم تأكيد تاتيانا غوليوكوفا، التي كانت ترأس غرفة الحساب الروسية عام 2017، أن عدد المسؤولين والموظفين في الدولة تراجع، أشار مراقبون إلى أن التقليص شمل في الواقع «المسؤولين والموظفين» من

سيما أن كثرة عدهم تلقي بأعباء إضافية على الميزانية، وتؤدي في الوقت ذاته إلى نتائج سلبية، لعل أهمها زيادة التعقيدات البيروقراطية في اتخاذ القرارات وتسيير المعاملات المختلفة، مع ما يخلقه ذلك من آثار على عملية النمو في شتى المجالات. ولذلك تم طرح قضية تقليص أعدادهم أكثر من مرة خلال السنوات الماضية. ومنذ عام 2009 كانت تجري عملية تقليص سنوية لهم، إلا أن الوضع تغير منذ عام 2014، حيث بدأت المؤسسات الرسمية تدرج عناصر وزارة الداخلية ضمن معطياتها عن العاملين في الدولة، ما أدى إلى زيادة على المصنفين ضمن هذه الفئة بنسبة 43 في المائة، مقارنة بأعدادهم عام 2013.

سيما أن كثرة عدهم تلقي بأعباء إضافية على الميزانية، وتؤدي في الوقت ذاته إلى نتائج سلبية، لعل أهمها زيادة التعقيدات البيروقراطية في اتخاذ القرارات وتسيير المعاملات المختلفة، مع ما يخلقه ذلك من آثار على عملية النمو في شتى المجالات. ولذلك تم طرح قضية تقليص أعدادهم أكثر من مرة خلال السنوات الماضية. ومنذ عام 2009 كانت تجري عملية تقليص سنوية لهم، إلا أن الوضع تغير منذ عام 2014، حيث بدأت المؤسسات الرسمية تدرج عناصر وزارة الداخلية ضمن معطياتها عن العاملين في الدولة، ما أدى إلى زيادة على المصنفين ضمن هذه الفئة بنسبة 43 في المائة، مقارنة بأعدادهم عام 2013.





الفريق البحريني لن يشمله نظام المشاركة في دوري أبطال آسيا

## المحرق يتلقى موافقة «فيفا» على المشاركة في الدوري السعودي



المحرق البحريني بات قريباً من المشاركة في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)



علي آل خليفة (الشرق الأوسط)

الدعم، علي القطان

أعلن الشيخ علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، الحصول على الموافقة الرسمية من قبل الاتحاد الدولي المحرق البحريني في الدوري السعودي للمحترفين، بناء على الطلب الذي تم رفعه أواخر العام الماضي (2018)، بشأن قبول انضمام الفريق البحريني للدوري الأكبر والأقوى في المنطقة العربية.

وكشف آل خليفة لـ«الشرق الأوسط» أنه تم تلقي الكتاب الرسمي بهذا الشأن وأن الموافقة المتبقية فقط هي المختصة بالاتحاد السعودي لكرة القدم الذي ستم من خلاله الخطوة الأخيرة في سبيل تحقيق هذا الهدف الكبير الذي يسعى المسؤولون الرياضيون في مملكة البحرين لتحقيقه من أجل تطوير اللاعبين البحرينيين بالاحتكاك مع نظراء لهم خبرة وتجربة أكثر، ما سيحلب كثيراً من الفوائد على المدينين القريب والبعيد.

وكان الاتحاد الآسيوي ممثلاً في لجنة المسابقات تحفظ على الطلب البحريني بهذا الشأن خلال أحد الاجتماعات، ما سمح بنقل الطلب إلى الاتحاد الدولي الذي لم يمانع في دخول الفريق البحريني ضمن الدوري السعودي. وفي ظل عدم تطبيق الاحتراف على مستوى الكرة البحرينية، سيكون هناك تعامل خاص ودعم استثنائي من قبل هيئة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية وكذلك الاتحاد

البحريني للفريق المحرق بتوجيه مباشر ومتابعة من الشيخ ناصر بن حمد الذي كان قد بدأ هذه الخطوة ونجح في إقناع الاتحاد السابق بالموافقة، إلا أن التغييرات الكثيرة التي مر بها الاتحاد السعودي وتحديداً على مستوى مجالس الإدارة فإن القرار يتطلب موافقة جديدة، إذ إن الطلب كان في عهد الرئيس السابق عادل عزت، فيما مر بالاتحاد السعودي رئيسان هما قصي الفوز وحالياً المكلف لؤي السبيعي مع ترقب لعقد جمعية عمومية لاختيار مجلس إدارة جديد، إلا أن موافقة الإدارة

الحالية تعد كافية. ولن سينحصر الأمر على مشاركة نار بحريني، بل إن هناك طلباً سابقاً بانضمام ناد كويتي وثالث إماراتي، إلا أن الصورة لم تتضح بشكل أكبر بشأن هذين الطلبين الآخرين. وبالعودة إلى الموافقة الدولية الرسمية على الطلب البحريني التي تحصلت والقرار الرسمي الذي تصطلق «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن قرار الاتحاد السعودي بالموافقة يجب أن يتضمن شروطاً عدة: من أهمها عدم هبوط فريق المحرق إلى دوري الدرجة الأولى وكذلك عدم مشاركة الفريق

كمتلبي السعودية في دوري أبطال آسيا عدا شروط أخرى، وهذا ما أكدته الشيخ آل خليفة مع الإشارة إلى أن هذه أمور «مبدئية» وليست نهائية. وتشير المصادر إلى أن دخول نادي المحرق إلى الدوري السعودي سيعني انضمام أحد الرعاة الجدد للدوري، والأرجح أن تكون إحدى شركات الاتصالات المعروفة التي تملك إحدى الشركات السعودية الكبرى أسهماً كبيرة فيها. أما السناد أيضاً بشكل مباشر فسترعاها أيضاً بشكل مباشر إحدى شركات الاتصالات هناك

التي تقوم برعاية المنافسات الرياضية في مملكة البحرين منذ سنوات طويلة. ويعتبر نادي المحرق البحريني الملقب بشيخ الأندية البحرينية والأندية الأحمر وتأسس في عام 1928، من أقوي وأبرز الأندية البحرينية وأكثرها إنجازاً، كما أنه أكثر الأندية تغذية للمنتخبات البحرينية باللاعبين على مدار التاريخ، حيث برز من هذا النادي كثير من اللاعبين، أشهرهم الحارس الأسطوري حمود سلطان ومحمد سالمين وحسين علي بيلية وغيرهم الكثير.

كما أخرج كثير من المدربين البارزين مثل سلمان شريدة الذي قاد كثيراً من المنتخبات البحرينية في فترات متفاوتة، وكذلك درب منتخب باكستان كأول مدرب بحريني يحترف التدريب خارجياً. ومن أبرز الإنجازات الخارجية لهذا النادي: الفوز ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2008، وكأس دوري أبطال الخليج 2012. أما على الصعيد المحلي، فقد حصد بطولة الدوري 34 نسخة و32 نسخة من بطولة كأس الملك وبطولة سوپر واحدة.

## المباراة تقام على وقع مشاحنات ومشاكل غير مسبوقه بين الطرفين

# الزمالك والأهلي يشعلان الدوري المصري بقيمة نارية بلا جمهور



عشاق الدوري المصري على موعد مع قمة كروية اليوم بين الزمالك والأهلي (أ.غ.ب)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سيكون محبو الساحرة المستديرة في الوطن العربي والكرة المصرية على وجه الخصوص على موعد مع لقاء القمة المرتقب بين الزمالك والأهلي، اليوم السبت، في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة عشرة لبطولة الدوري المصري. تحمل هذه المباراة الرقم (117) في لقاءات القمة بين المنافسين العتيدين بالمسابقة العربية، التي انطلقت نسختها الأولى في موسم 1948 - 1949، حيث يخوض كلا الفريقين المباراة بمعنويات مرتفعة عقب تاهلهما لسداد الأرصدة المالية في بطولتي الأندية الأفريقية مؤخرًا.

ويعد الأهلي لدور الثمانية في بطولة دوري أبطال أفريقيا، في حين تاهل الزمالك للدور ذاته ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية). وكعادة مباريات «الكلاسيكو المصري» يتطلع كل فريق لحصد النقاط الثلاث، ليس فقط لتحسين وضعهما في جدول الترتيب فحسب، ولكن من أجل إثبات التفوق على الآخر والتأكيد على الزعامة. ويدخل الزمالك المباراة وهو متربع على الصدارة برصيد 53 نقطة بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه الأهلي (51 نقطة)، حيث يسعى الفريق الأبيض لإحكام قبضته على القمة وتوسيع الفارق الذي يفصله عن غريمه السود إلى خمس نقاط، أملاً في الاقتراب خطوة مهمة نحو التتويج بالبطولة للمرة الثالثة عشرة في تاريخه واستعادة اللقب الغائب عن خزائنه في المواسم الثلاثة الأخيرة.

ويرغب لاعبو الزمالك في مصالحة جماهيرهم التي شعرت بالإحباط بسبب تراجع نتائج الفريق في الفترة الأخيرة، حيث اكتفى بتحقيق ثلاثة انتصارات فقط في مبارياته الست الأخيرة بالمسابقة، علماً بأنه أهدر أربع نقاط ثمينة في لقاءه المصنّف أمام طلائع الجيش والمقاولون العرب، اللذين أنتهيا بالتعادل 2 - 2.

ويطمح الزمالك للفوز على الأهلي في المواجهة الثانية على التوالي بينهما، بعدما تغلب على أصحاب الرداء الأحمر 2 - 1 في آخر مواجهتهما خلال الموسم الماضي، ليستعيد نعمة العريقة، التي انطلقت نسختها الأولى في موسم 1948 - 1949، حيث يخوض كلا الفريقين المباراة بمعنويات مرتفعة عقب تاهلهما لسداد الأرصدة المالية في بطولتي الأندية الأفريقية مؤخرًا.

تستضيفها مصر، يلخص دربي القاهرة كل مشكلات الكرة المصرية.

وتقام المباراة على ملعب برج العرب في شمال البلاد في أجواء متوترة ومن دون جمهور ويديرها طاقم تحكيم روماني بقيادة استيفان كوفاكس. على المستوى الرياضي، الرهان كبير، فـ«فرسان» الزمالك الذين يتصدرون مسابقة الدوري سيواجهون «شياطين» الأهلي الذين ياتون في المرتبة التالية مباشرة.

لكن قبل ثلاثة أشهر من بطولة المنتخبات الأفريقية، اتجهت الأنظار إلى شيء آخر؛ ذلك أن المحللين والمشجعين يتحدثون عن مشكلات في التنظيم وصلت إلى مستوى غير مسبوق خلال موسم شهد خلافات حادة بين اتحاد اللعبة والأندية الكبيرة التي أرادت أن تفرض وزناماتها عليه. وقال أسامة إسماعيل مسؤول الإعلام في الاتحاد المصري إن «الديربي سيقام بلا جمهور بناء على طلب أجهزة الأمن».

وتعتبر أي مباراة بين الفريقين «حساسية»، وهذا العام بالتحديد تزيد السلطات «تجنب أي مشكلات محتملة بين المشجعين»، بحسب إسماعيل. وسيستقبل استاد برج العرب الواقع غرب الإسكندرية والذي يتسع لـ80 ألف متفرج، مجموعة من الصحافيين ومسؤولي ناديين. وخلال السنوات الأخيرة، كان الألتراس نشطين بشكل خاص، وشهدت المسابقات المحلية مواجهات دامية أحياناً على هامش مباريات للأهلي أو الزمالك. وفي فبراير (شباط) 2012، قتل على الأقل 47 شخصاً معظمهم من مشجعي الأهلي في صدامات في استاد بورسعيد

عقب مباراة مع فريق المصري المحلي. وأدى هذا الحدث الذي يصفه مشجعو الأهلي بـ«مذبحة بورسعيد»، آنذاك إلى وقف حضور الجمهور لمباريات كرة القدم. وبعد ذلك تم تخفيف هذا الإجراء.

لكن في 2015، أوقعت صدامات مع قوات الأمن خارج ملعب في العاصمة 20 قتيلاً في صفوف مشجعي الزمالك. وعقب ذلك تقرر منع الجمهور نهائيًا من حضور المباريات. وأعلن التراس الأهلي والزمالك العام الماضي أنهما قررا حل الرابطتين. وقالت السلطات بعدها إنها ستسمح بعودة تدريجية للجمهور إلى الملاعب. لكن وفق إسماعيل، دفع العنف اللفظي بين مسؤولي الأندية من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي طوال الموسم الحالي، المسؤولين في اللعبة إلى اتخاذ قرار إقامة الديربي، السبت، ومن دون جمهور.

ويقول محمود ضياء المحلل في موقع «غول» المتخصص، موضحاً سبب منع الجمهور، إن «اللجنة تغيرت ووصلت إلى مستوى لم يشهده من قبل» رغم وجود منافسة طوال الوقت. ويضيف: «في الماضي، كان الناس يفكرون كيف سيحجبون فريقهم في الملعب... الآن، يتشاجرون ويشتمون بعضهم بعضاً على وسائل التواصل الاجتماعي وفي العالم الافتراضي».

لكن ضياء يعتقد أن منع الجمهور من حضور المباريات ليس الحل، ويأسف على أنه «يتم الإعلان كل سنة عن عودة الجمهور ولكن ذلك لا يحدث». ومثل المشجعين والمسؤولين، يعتبر هذا الحظر أن كأس الأمم الأفريقية «فرصة ذهبية لكرة المصرية لكي تعود كما كانت».

## السباق على المقعدين الثالث والرابع المؤهلين إلى دوري أبطال أوروبا يزداد ضراوة

## سيأتي يتطلع إلى خدمة من توتنهام لإزاحة ليفربول عن صدارة الدوري الإنجليزي

والعودة للمنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا التي بلغ فيها أيضا دور الثمانية حيث يواجه برشلونة الإسباني بعد أسبوعين.

وقال سولسكاير الخميس بعد تخبّيته في منصبه: «شعرت كاني في بيتي منذ اليوم الأول في هذا النادي المميز. يسعدني أن أكون لاعبا في يونايتد وأبدأ مسيرتي التدريبية هنا»، وأضاف: «كانت الأشهر الأخيرة تجربة رائعة وأريد أن أشكر كل المدربين، اللاعبين والجهاز على العمل الذي قمنا به حتى الآن». وأكد «حلمت دوما بهذه الوظيفة وأنا أكثر من منتمس لقيادة الفريق لهذه الفترة الطويلة وأمل الأخير من الموسم».

وأشار إلى أنه «تبقى هناك ثماني مباريات، اثنتان منها، أي ربع ما تبقى، ضد فريقين حقا تقدما رائعاً بشخصيات وأفكار ولوفرهامبتون (خصم المرحلة 33) اللذين يعبران الأضل حالياً من بعد فريق الطليعة، بالتالي تركيزي على دوري الأبطال، على هاتين المباراتين».

وفي العاصمة الويلزية، يخوض المدرب الإيطالي لتشيبيسي ماوريسيو ساري مباراة الغد ضد كارديف سيتي وهو يدرك بأن أي تعثر جديد قد يجعل برحيله عن النادي اللندني الذي اكتفى بنقطة من مباراتيه السابقتين، لكن الفارق بينه وبين جاره أرسنال الرابع ليس سوى 4 نقاط وبالتالي لا يزال في قلب الصراع على التأهل إلى دوري الأبطال.

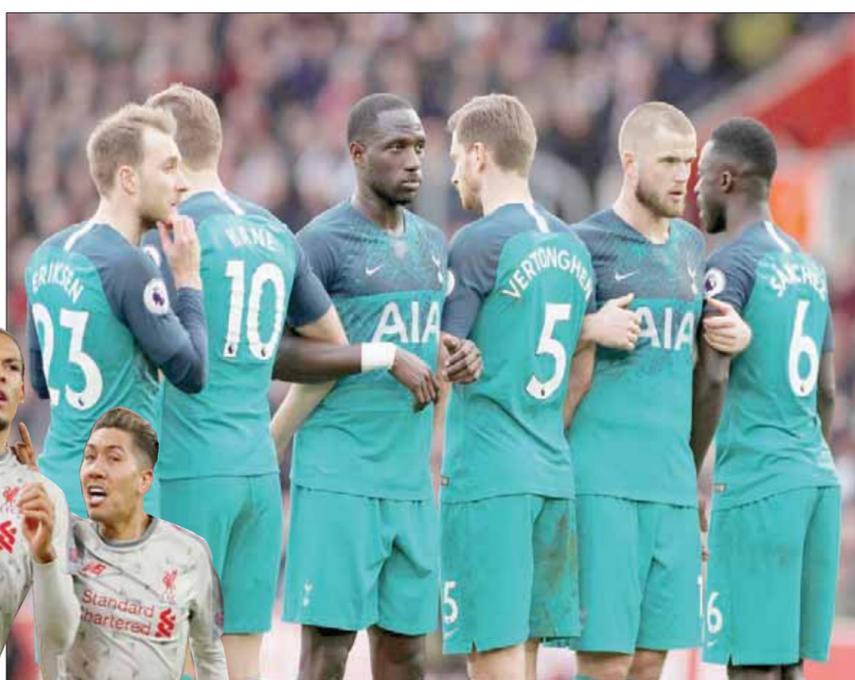
وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم كريستال بالاس مع هيدرسفيلد، وليستر سيتي مع بورنموث، وبرايون مع ساوثهامبتون، وبييرلي مع ولفرهامبتون، وستهام مع إيفرتون.

فيها تحقيق نجاح يستحقه جمهورنا الرائع». وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده بمناسبة توليه المهمة رسمياً وقبل يومين من مواجهة اتفورد كشف سولسكاير عن أهدافه بالقول: «لا نستطيع الانتظار لسنوات طويلة لكي نحرز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، الفوز بالدوري المحلي هو ما نتوقه ونعودنا عليه وقمنا بذلك مرات عدة». وأردف: «لكن يتعين علينا أن نتخذ الخطوة تلو الأخرى، فلا نستطيع تحقيق نقطة عن فرق المقدمة»، متطرقاً إلى الوضع الحالي للفريق بالقول «نحن الآن في موقع رائع للتأهل إلى دوري الأبطال، لكن هذه المسألة لن تحسم على الأرجح قبل 12 مايو (أيار) (اليوم الأخير من الموسم)».

وأشار إلى أنه «تبقى هناك ثماني مباريات، اثنتان منها، أي ربع ما تبقى، ضد فريقين حقا تقدما رائعاً بشخصيات وأفكار ولوفرهامبتون (خصم المرحلة 33) اللذين يعبران الأضل حالياً من بعد فريق الطليعة، بالتالي تركيزي على دوري الأبطال، على هاتين المباراتين».

وفي العاصمة الويلزية، يخوض المدرب الإيطالي لتشيبيسي ماوريسيو ساري مباراة الغد ضد كارديف سيتي وهو يدرك بأن أي تعثر جديد قد يجعل برحيله عن النادي اللندني الذي اكتفى بنقطة من مباراتيه السابقتين، لكن الفارق بينه وبين جاره أرسنال الرابع ليس سوى 4 نقاط وبالتالي لا يزال في قلب الصراع على التأهل إلى دوري الأبطال.

وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم كريستال بالاس مع هيدرسفيلد، وليستر سيتي مع بورنموث، وبرايون مع ساوثهامبتون، وبييرلي مع ولفرهامبتون، وستهام مع إيفرتون.



توتنهام اكتفى بنقطة واحدة من مبارياته الأربع الأخيرة (رويترز)

وعلى ملعب «أولد ترافورد»، يأمل مانشستر يونايتد في تضميد جراحه بعد هزيمة المرحلة السابقة أمام أرسنال والتي اتعبها بخروج من مسابقة الكأس على يد ولفرهامبتون، وذلك عندما يستضيف اتفورد اليوم في اختباره الأول بعد قرار تخبّيته سولسكاير في منصبه بعقد ثلاثة أعوام. ويعيدا عن خيبة المباراتين الأخيرتين ليوناييد، ترك نجاح المهاجم الدولي السابق أثره في يونايتد منذ أن حل بدلا من البرغالي جوزيه مورينيو، بقيادة «الشياطين الحمر» للفوز بـ14 مباراة من أصل 19 مباراة،

وتشدد إيبري في حديثه لموقع النادي اللندني على «ضرورة أن نلعب في المباريات الثماني المقبلة بنفس الشخصية التي ظهرنا بها أمام مانشستر يونايتد. ندرك بأن الأمور ستكون صعبة لأننا ماضون بأندية كبرى لكنني أعتقد أننا نعمل بشكل جيد جدا، وسنبذل كل ما في وسعنا لتعزير فرسنا في المباريات الأخيرة من الموسم».

على أرضه ضد اتفورد الثامن. ويعول بوكيتينو على لياقة لاعب وسطه إريك داير الذي خرج من مباراة منتخب إنجلترا أمام مونتنيجرو يوم الإثنين الماضي في تصفيات يورو 2020 بسبب الإصابة في الفخذ.

وعانى توتنهام في الآونة الأخيرة، إذ اكتفى رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بنقطة واحدة من مبارياتهم الأربع الأخيرة، وقد يدخلون إلى مباراة الغد وهم على المسافة ذاتها من مانشستر يونايتد الذي يخوض اليوم مباراته الأولى منذ تخليه من منصبه في منصبه غونار سولسكاير في بعقد ثلاثة أعوام، وستكون

قائلا لموقع النادي: «نحن الآن في الأسابيع الأخيرة ولن يكون هناك أي توقف بعد (مباريات دولية)، سنخوض مباراة بعد مباراة، وجميعها مهمة للغاية».

ليفربول أيضا استعداد مجموعة من اللاعبين المصابين لعل أبرزهم اليكس أوكسالد تشامبرلين وجو غوميز. وغاب أوكسالد تشامبرلين لنحو عام عن الملاعب بسبب الجراحة في الركبة في حين غاب جوميز لنحو الثلاثة أشهر. ويرى جيمس ميلر لاعب وسط ليفربول الفائز بلقب الدوري الإنجليزي مرتين مع سيتي، أن القوة في العمق ربما هي مفتاح الفوز في آخر شهرين من الموسم. وقال ميلر: «أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن نجمع اللاعبين متاحون، تكون في حاجة إلى كل اللاعبين عندما تعاني من مثل تلك الإصابات».

وأضاف: «أوكسالد غاب لفترة طويلة للغاية وكان يظهر بشكل رائع قبل الإصابة، الأمر نفسه بالنسبة لجو فقد كان رائعا هذا الموسم وكان يشكل ثنائيا متميزا مع فيرجيل فان دايك».

ويخوض كلوب مباراة الأحد بصفوف مكتملة ضد فريق يحاول التمسك بمقعده الثالث المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل في ظل الصراع المحتدم مع جاريه اللندنيين أرسنال (الرابع بفارق نقطة فقط) وتشيلسي (السادس بفارق 4 نقاط) ومانشستر يونايتد (الخامس بفارق 3 نقاط).

وعانى توتنهام في الآونة الأخيرة، إذ اكتفى رجال المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بنقطة واحدة من مبارياتهم الأربع الأخيرة، وقد يدخلون إلى مباراة الغد وهم على المسافة ذاتها من مانشستر يونايتد الذي يخوض اليوم مباراته الأولى منذ تخليه من منصبه في منصبه غونار سولسكاير في بعقد ثلاثة أعوام، وستكون

لندن، «الشرق الأوسط»

يتطلع مانشستر سيتي حامل اللقب إلى خدمة من توتنهام الذي يحل غدا الأحد ضيفا على ليفربول، وذلك من أجل إزاحة الأخير عن صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ويتربع ليفربول على الصدارة قبل المرحلة الثانية والثلاثين بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي، لكن الأخير يملك مباراة مؤجلة ضد جاره السدود مانشستر يونايتد على ملعب «الشياطين الحمر».

ويدرك ليفربول أن أي نتيجة مماثلة للمواجهة الأخيرة التي جمعه بتوتنهام على ملعب «أنفيلد» حتى تعادلا 2 - 2 بعد أن تقدم «الحمر» في الوقت بدل الضائع عبر المصري محمد صلاح قبل أن يخطف هاري كين نقطة لفرقة من ركلة جزاء، ستشكل ضربة لأماله بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1990.

وسيكون سيتي الذي لا يزال في السباق على الربعية؛ حيث توج بكأس الرابطة ووصل إلى نصف نهائي الكأس ودور الثمانية بدوري أبطال أوروبا حيث يلتقي موطنه توتنهام في 9 و17 الشهر المقبل، مرشحا لتحقيق فوزه السابع على التوالي حين يحل اليوم ضيفا على فولهام الذي يصارع من أجل تجنب الهبوط إلى الدرجة الأولى. ولم يخسر سيتي الذي يقوده المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، في أي مباراة أمام فولهام منذ عام 2008 على مستوى جميع المسابقات، وترجع آخر خسارة لسيتي على ملعب كرافن كوتاج إلى عام 2005، وخلال فترة التوقف الدولي استعاد سيتي جهود فيرناندينيو وكيفين دي برون وجون سونيز ونيامان ميندي.

وتتصدر مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب إلى وضع السباق مع سيتي على اللقب،

## تواصل صراع التأهل على البطاقة الرابعة لدوري الأبطال بين خيتافي وأليفيس وإشبيلية برشلونة يسعى لمواصلة زحفه نحو لقب الدوري الإسباني على حساب إسبانيول



برشلونة يستعد لمواجهة إسبانيول في ديربي كاتالونيا (أ.ف.ب)

أريكسن، والإنجليزي هاري كين، والهولندي ماتياس دي ليخت. وقال زيدان بعد تعيينه مطلع بيل، والظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو، ولاعب الوسط إسكو الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس على حساب البلجيكي تيبو كورتوا. وطالب زيدان بعدم الحكم على فريقه في الشهرين الأخيرين من الموسم، لكن الأنتظار تتركز على الأسماء الكبرى المطروحة لتعزيز تشكيلته الموسم المقبل.

ومن النجوم المتداولين في بورصة الغدوم إلى ملعب سانتياغو برنابيو البلجيكي أدسن هازارد، والفرنسيان بول بونغيا وكيليان مبابي، وقد انضم إليهم البرازيلي نيمار، والسنگالي ساديو ماينه، والدنماركي كريستيان

الأولى ضد سلتا فيغو (2 - 2) المبعدين تحت إشراف سولاري، أي الجناح الويلزي غاريت بيل، والظهير الأيسر البرازيلي مارسيلو، ولاعب الوسط إسكو الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس على حساب البلجيكي تيبو كورتوا. وطالب زيدان بعدم الحكم على فريقه في الشهرين الأخيرين من الموسم، لكن الأنتظار تتركز على الأسماء الكبرى المطروحة لتعزيز تشكيلته الموسم المقبل.

ومن النجوم المتداولين في بورصة الغدوم إلى ملعب سانتياغو برنابيو البلجيكي أدسن هازارد، والفرنسيان بول بونغيا وكيليان مبابي، وقد انضم إليهم البرازيلي نيمار، والسنگالي ساديو ماينه، والدنماركي كريستيان

دع دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا مهدرا تقدمه بنتائيه نظيفة على يوفنتوس الإيطالي، على الأليفيس اليوم في مباراة صعبة، يخوض ريال مدريد اختبارا سهلا أمام ضيفه هويسكا الأخير غدا الأحد في ختام المرحلة في ثاني مبارياته بقيادة مدربه العائد الفرنسي زين الدين زيدان. وحقق ريال موسمًا متخبيا حتى الآن، فودع الأخير قبل نهاية الموسم، فبعد الدبرسي يحل على فياريال في الدوري الثلاثة المقبل، ثم يصطدم بضيفه أتلتيكو في مباراة قد تحسم اللقب انطلاقا، قبل مباراتي يونايتد وديمبيلي (تمزق عضلي)، فلا يتوقع ظهورهما قبل مطلع أبريل.

وفي هذه الأثناء، سيكون صراع التناهل على البطاقة الرابعة لدوري الأبطال كبيرا. فمع ابتعاد برشلونة في الصدارة (66 نقطة)، والمنافسة بين أتلتيكو (56) وجاره ريال خيتافي المركز الرابع (46) بفارق نقطتين فقط على الأليفيس وثلاث الفوز بعد سلسلة مخيبة. وبينما يحل أتلتيكو الذي

عادو التحارين الأربعة، وقال زميله المدافع جيرار بيكيه: «وجود ليو معك في فريق واحد يدفعك للشعور بإمكانية مواجهة أي شيء». أما سواريز المصاب بالتواء في كاحله وديمبيلي (تمزق عضلي)، فلا يتوقع ظهورهما قبل مطلع أبريل.

وفي هذه الأثناء، سيكون صراع التناهل على البطاقة الرابعة لدوري الأبطال كبيرا. فمع ابتعاد برشلونة في الصدارة (66 نقطة)، والمنافسة بين أتلتيكو (56) وجاره ريال خيتافي المركز الرابع (46) بفارق نقطتين فقط على الأليفيس وثلاث الفوز بعد سلسلة مخيبة. وبينما يحل أتلتيكو الذي

مدريد، «الشرق الأوسط»

قبل عشر مباريات على نهاية الدوري الإسباني، يخوض برشلونة المتصدر بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه، ديربي كاتالونيا ضد جاره السدود إسبانيول اليوم، في بداية تحضيره لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وإذا لم تحصل أي مفاجأة، يسير برشلونة بخبات نحو إحراز لقبه السادس والعشرين، مقابل 33 لريال مدريد صاحب الرقم القياسي؛ خصوصا بعد تعثر أتلتيكو مدريد الثاني في مباراته الأخيرة ضد أتلتيك بلباو ونوسيع الفارق بينهما إلى عشر نقاط. وستكون المباراة بمثابة بداية الاستعداد المثالي لذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي (10 و16 أبريل/نيسان)، وذلك بعد استراحة الأندية الأوروبية ضمن فترة التوقف الدولية.

وتتظر برشلونة مباريات حساسة في الخط المستقيم الأخير قبل نهاية الموسم، فبعد الدوري يحل على فياريال في الدوري الثلاثة المقبل، ثم يصطدم بضيفه أتلتيكو في مباراة قد تحسم اللقب انطلاقا، قبل مباراتي يونايتد وديمبيلي (تمزق عضلي)، فلا يتوقع ظهورهما قبل مطلع أبريل.

وفي هذه الأثناء، سيكون صراع التناهل على البطاقة الرابعة لدوري الأبطال كبيرا. فمع ابتعاد برشلونة في الصدارة (66 نقطة)، والمنافسة بين أتلتيكو (56) وجاره ريال خيتافي المركز الرابع (46) بفارق نقطتين فقط على الأليفيس وثلاث الفوز بعد سلسلة مخيبة. وبينما يحل أتلتيكو الذي

وعاب ميسي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، عن المباراة الأخيرة للأرجنتيني ضد المغرب بسبب الادم في الحالتين، لكن متصدر ترتيب الهدافين

## الخطأ ممنوع على روما أمام نابولي للحفاظ على أمل التأهل لدوري الأبطال



روما يستضيف نابولي ويعينه على أوروبا (أ.ف.ب)

روما، «الشرق الأوسط» أصبح الخطأ ممنوعا على روما، صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهو يحتاج إلى فوز «غال» على ضيفه نابولي الثاني وصيف البطل غدا الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين للحفاظ على أمله بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسيكون اللعب الأولي في العاصمة مسرحا لقمه هذه المرحلة التي تأتي بعد استراحة دولية وتشهد أيضا مباراة مهمة بين إنترميلان الثالث وضيقة لانسو السادس.

وتلقى روما (47 نقطة) في المرحلة 28 هزيمة غير متوقعة (1 - 2) هي السابعة هذا الموسم أمام ضيفه سيال المتواضع وصاحب المركز الخامس عشر برصيد 26 نقطة، فاتسع الفارق بينه وبين قطبي مدينة ميلانو إنتر الذي حسم قبل أسبوعين المديرية «الناري» مع ضيفه ميلان (2 - 3) وانتزع منه المركز الثالث بعدما رفع رصيده إلى 53 نقطة متقدما بفارق نقطتين على جاره. وبعد هزيمته الصعبة أمام ضيفه يوفنتوس بطل المواسم السبعة الماضية نابولي، فسبحاول نسيان

(صفر - 1) في المرحلة السابعة عشرة في 22 ديسمبر (كانون الأول)، حقق روما سلسلة ناجحة من ستة انتصارات وتعادلين قبل أن يقطع جاره لانسو بفوز كبير 3 - 0 صفر قبل ثلاث مراحل.

وسيحاول إنترميلان على ملعبه «جوزيبي مياتسا» تأكيد النتيجة التي حققها على الملعب ذاته أمام القطب الثاني في العاصمة وأحد الكبار في الذي سيغيب عنه مدافعه الدولي الهولندي ستيفان دي فراي بداعي الإصابة، أن يحذر جانب ضيفه (45 نقطة مع مباراة مؤجلة) الذي لم يفقد بدوره الأمل في خوض المسابقة الأوروبية لدوري الأبطال، لا سيما بعد فوزه الكبير في المرحلة السابقة على ضيفه بارما 4 - 1.

بدوره، سيحاول ميلان تجديد انطلاقته بعد الهزيمة أمام جاره السدود، عندما يحل ضيفا على سميدوريا التاسع، لكن رحلته محفوفة بالمخاطر. أما يوفنتوس الساعي إلى لقب ثامن على التوالي والمتصدر بفارق 15 نقطة عن مطارده نابولي، فسبحاول نسيان

روما، «الشرق الأوسط»

أصبح الخطأ ممنوعا على روما، صاحب المركز الخامس في ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهو يحتاج إلى فوز «غال» على ضيفه نابولي الثاني وصيف البطل غدا الأحد في المرحلة التاسعة والعشرين للحفاظ على أمله بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسيكون اللعب الأولي في العاصمة مسرحا لقمه هذه المرحلة التي تأتي بعد استراحة دولية وتشهد أيضا مباراة مهمة بين إنترميلان الثالث وضيقة لانسو السادس.

وتلقى روما (47 نقطة) في المرحلة 28 هزيمة غير متوقعة (1 - 2) هي السابعة هذا الموسم أمام ضيفه سيال المتواضع وصاحب المركز الخامس عشر برصيد 26 نقطة، فاتسع الفارق بينه وبين قطبي مدينة ميلانو إنتر الذي حسم قبل أسبوعين المديرية «الناري» مع ضيفه ميلان (2 - 3) وانتزع منه المركز الثالث بعدما رفع رصيده إلى 53 نقطة متقدما بفارق نقطتين على جاره. وبعد هزيمته الصعبة أمام ضيفه يوفنتوس بطل المواسم السبعة الماضية نابولي، فسبحاول نسيان

من انضمام جيرو لقائمة عمالقة الكرة الفرنسية إلى الإثارة والدموع في التصفيات الأفريقية مروراً بتباطؤ مكافحة العنصرية

## 10 نقاط جديدة بالملاحظة من الجولة الأخيرة للمباريات الدولية

لندن، «الغارديان»

تعود الحياة للدوريات الأوروبية، بعد توقف دام أسبوعاً بسبب فترة التوقف الدولية، التي شهدت العديد من المباريات الدولية الرسمية والودية. وخاضت المنتخبات الكبيرة جولة ودية أو رسمية مثيرة شهدت عدة مواجهات من العيار الثقيل. وأظهرت هذه المباريات التي أقيمت خلال الأسبوعين الماضيين عدداً من النقاط المهمة. «الغارديان» تستعرض هنا أهم 10 نقاط جديدة بالملاحظة من الجولة الأخيرة للمباريات الدولية:

### مكارثي أعاد الأمل لجمهورية أيرلندا

استضاف منتخب جمهورية أيرلندا نظيره الجورجي ضمن لقاءات الجولة الثانية من المجموعة الرابعة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2020، واعتمد المدير الفني لأيرلندا، مايك مكارثي، على تشكيلة أصابت المتابعين لمباريات الفريق بالدهشة، فهل حقاً دفع مكارثي باللاعب غلين ويلان البالغ من العمر 35 عاماً، لكي يقوم بدور صانع الألعاب خلف مهاجم وحيد، هو ديفيد مودولريك، رغم أن المباراة تقام في أيرلندا؟ نعم، هذا هو ما حدث بالفعل. وقد نجحت خطة مكارثي بجدارة نظراً لأن هذين اللاعبين - وباقي اللاعبين أيضاً - قدما أداء رائعاً، وساعداً منتخب بلادهما على الفوز بهدف دون رد. وقد تمت جمهورية أيرلندا كرة قدم ممتعة تعتمد على اللعب السريع والجماعي، وبدأ الفريق وكأنه يلعب كوحدة واحدة، سواء في النواحي الهجومية أو الدفاعية، كما ظهرت الثقة على اللاعبين بشكل واضح داخل الملعب.

وفي الحقيقة، لم يظهر منتخب جمهورية أيرلندا بهذا الشكل منذ نحو أكثر من عام. ومن المؤكد أن المنتخب سيدخل مواجهات صعبة خلال الفترة المقبلة، لكن من الواضح أن مكارثي قد نجح في أول مباراة له في دبلن منذ عودته كمدير فني في تقديم أداء أعاد الأمل إلى بلد كان يعاني بشكل واضح قبل أسبوع واحد فقط.

### جيرو لاعب لا غنى عنه

قال أوليفييه جيرو قبل أول مباراة لمنتخب بلاده في التصفيات، الأسبوع الماضي: «بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 ستكون مغامرتي الأخيرة مع فرنسا. وبعد ذلك، يجب علي أن أفسح الطريق أمام كيليان مبابي ليكون هو المهاجم رقم 9، ورغم أن عقد جيرو مع تشيلسي سينتهي خلال الصيف المقبل، ورغم فشله في تسديد أي كرة على مرعى الفرق المنافسة في كأس العالم 2018 بروسيا التي فاز بها منتخب فرنسا، فقد أثبت جيرو أنه لا يزال يعرف الطريق إلى الشباك بشكل رائع، حيث أحرز هدفين في المباراتين اللتين فاز فيهما المنتخب الفرنسي على كل من مولدوفا وإيسلندا.

وبذلك، أصبح مهاجم أرسنال السابق يحتل المركز الثالث في قائمة الهدافين بتاريخ المنتخب الفرنسي برصيد 35 هدفاً، خلف كل من ميشال پلاتيني وتييري هنري. وبعد هذا أمراً رائعاً بالنسبة لجيرو، نظراً لأنه لم يلعب في صفوف منتخبات فرنسا للشباب والشباب، كما أنه شارك للمرة الأولى مع المنتخب الفرنسي الأول وهو في الخامسة والعشرين من عمره، ولكنهواصل المسيرة الدولية الحافلة ليلعب مع الديوك الفرنسية 89 مباراة.

وقد أثبت جيرو أنه لاعب لا غنى عنه بالنسبة للمدير الفني لفرنسا ديديه ديشامب. ويبلغ جيرو من العمر 32 عاماً، ويبدو أن أيامه مع تشيلسي قد باتت معدودة، لكن يمكن لكثير من الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز أن تستفيد بهذا اللاعب المخضرم إذا ما أعطته الثقة نفسها التي يحصل عليها من ديشامب.

### أيام ويليامز مع ويلز معدودة

يبدو وكأن عهداً جديداً قد بدأ في كرة القدم الويلزية، حيث كان سبعة من التشكيلات الأساسية لمنتخب ويلز الذي حقق الفوز على سلوفاكيا يوم الأحد الماضي لديهم عشر مباريات دولية أو أقل، بما في ذلك نجم نادي أندولت البلجيكي جيمس لورانس، الذي جاء الدفاع به في المباراة على حساب قائد الفريق أشلي ويليامز، الذي جلس على مقاعد البدلاء في مفاجأة من العيار الثقيل من جانب المدير الفني لمنتخب ويلز، ريان غيغر. وقد أثار هذا الأمر



جوش ماغينيس



أشلي ويليامز



إيمانويل أديبايور

أندي روبرتسون



أوليفييه جيرو



ألمانيا... أخيراً في المسار الصحيح

يلعب بكل ثقة وثبات داخل المستطيل الأخضر، وما زلنا نتذكر جميعاً ما فعله في ريال مدريد وتلاعبه بداني كارفاخال على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» في المباراة التي سحق فيها النادي الهولندي النادي الملكي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

ولم يكن اللاعب الشاب، الذي يشبه في طريقة لعبه اللاعب البرازيلي السابق دي نيلسون، بحاجة لكثير من الوقت فور مشاركته كبديل عند الدقيقة 60 أمام جمهورية التشيك لكي يثبت أنه لاعب يمتلك مهارات وإمكانات كبيرة، حيث صنع الهدف الثاني في المباراة التي انتهت بفوز راقصي السامبا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. ولم يكتف نيريس بذلك، لكنه صنع الهدف الثالث لنجم مانشستر سيتي غارييل جيسوس بعد تمريرة رائعة يعجب القدم. وقد أضاع نيريس فرصة ذهبية لكي يتوج أول مباراة دولية له مع السيلساو بهدف، لكنه على أي حال أبهر الجميع بلمساته السحرية بقدمه اليسرى.

### البرازيل تعثر على جوهرة جديدة

شارك نجم أياكس أمستردام الشاب ديفيد نيريس في مباراته الدولية الأولى مع منتخب البرازيل يوم الثلاثاء الماضي. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً قد عارض متوتراً خارج الملعب، فإنه

شارك نجم أياكس أمستردام الشاب ديفيد نيريس في مباراته الدولية الأولى مع منتخب البرازيل يوم الثلاثاء الماضي. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً قد عارض متوتراً خارج الملعب، فإنه

شارك نجم أياكس أمستردام الشاب ديفيد نيريس في مباراته الدولية الأولى مع منتخب البرازيل يوم الثلاثاء الماضي. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً قد عارض متوتراً خارج الملعب، فإنه

شارك نجم أياكس أمستردام الشاب ديفيد نيريس في مباراته الدولية الأولى مع منتخب البرازيل يوم الثلاثاء الماضي. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً قد عارض متوتراً خارج الملعب، فإنه

شارك نجم أياكس أمستردام الشاب ديفيد نيريس في مباراته الدولية الأولى مع منتخب البرازيل يوم الثلاثاء الماضي. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً قد عارض متوتراً خارج الملعب، فإنه

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

### اسكتلندا تواجه كارثة

لا يوجد أدنى شك في أن مسيرة أندي روبرتسون يجب أن تكون مصدر الإلهام لكل لاعب شاب أو مكافح في اسكتلندا. وكانت مسيرته في مسار تصاعدي واضح للدرجة التي جعلت المدير الفني لمنتخب اسكتلندا، أليكس ماكليس، الذي يسعى إلى ضيق دماء جديدة في صفوف المنتخب الوطني، يعزّز منح شارة القيادة لروبرتسون العام الماضي. ويواجه منتخب اسكتلندا مخاوف ومشكلات أكبر من هذا الأمر بكثير، لكن من الواضح أن هذه المسؤولية تؤثر بشكل واضح

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

من التصفيات، أو على أقل تقدير خوض باقي المباريات في التصفيات دون جمهور، هو بداية جيدة من جانب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إذا كان يريد حقاً أن يواجه هذه المشكلة.

ديبالا وأداء سيئ من الأرجنتين في مواجهة المغرب

على الظهير الأيسر لنادي ليفربول. ورغم أن روبرتسون يمتلك شخصية رائعة ويحرص بشكل دائم على توجيه اللاعبين من حوله، لكنه بدأ متوتراً للغاية بعد الانتقادات التي وُجّهت للفريق عقب الخسارة الثقيلة أمام كازاخستان بثلاثة أهداف دون رد (وهي المباراة التي غاب عنها روبرتسون)، ثم الأداء المتذبذب والباهاث أمام سان مارينو، ليعترف بأن أداء منتخب بلاده كان «في الحضيض». وقد تم منح شارة القيادة لروبرتسون بسبب عدم وجود لاعبين من أصحاب الخبرات الكبيرة في صفوف المنتخب الاسكتلندي، وهو الأمر الذي يمثل إحدى المشكلات التي يعاني منها الفريق في الوقت الحالي.

### إثارة في التصفيات الأفريقية

كانت نهاية التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية هذا الصيف سعيدة للبعض وحزينة على البعض الآخر. وكانت النتيجة النهائية تتمثل في أن البطولة التي تم توسيعها لتشمل 24 دولة، ستضم 10 منتخبات من بينها المغرب، موريتانيا ومدغشقر (بوروندي وموريتانيا ومدغشقر) وثلاثة منتخبات تشارك لأول مرة ودولة أخرى كانت آخر مشاركة لها في عام 1980، وهي تنزانيا. وكان اليوم الأخير من التصفيات قاسياً على منتخبات أخرى، مثل موريتانيا التي كانت على بُعد ثوانٍ فقط من التأهل قبل أن تهتز شبكتها بهدف قاتل في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام غينيا بيساو. كما فشلت توغو، بقيادة نجمها بيري أمريك أوبانينغ، والغابون ونجمها إيمانويل أديبايور في التأهل. وينطبق الأمر نفسه على ليبيريا، التي كانت بحاجة للتعاقد أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية لكنها خسرت بهدف دون رد.

### ديبالا فشل في غياب ميسي

لم تكن الأرجنتين منتخباً قوياً على الساحة الدولية لفترة من الوقت، حتى في ظل وجود ليونيل ميسي. لكن في ظل غياب ميسي أمام المغرب، بعد إصابته في المباراة التي انتهت بخسارة الأرجنتين أمام فنزويلا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، لم يقدم باولو ديبالا، الذي شارك بدلاً من ميسي، أداءً مقنعاً. صحیح أن الظروف لم تخدم اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً، الذي تعرض لرقابة لصيقة وعنيفة من الجانب المغربي رومان سايس في ظل طقس عاصف في تلك الليلة للدرجة أن راية الشمس كانت على وشك الطيران في كثير من الأوقات، لكن هذا الأداء من جانب ديبالا كان بمثابة استمرار للموسم المحبط الذي يقده مع نادي يوفنتوس منذ تعاقده مع النادي الإيطالي مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. ولم يسجل المنتخب الأرجنتيني أمام المغرب إلا بعد خروج ديبالا من ملعب المباراة، ومن الواضح للغاية أن ديبالا يفقر للثقة، وهو الأمر الذي أثر كثيراً على مستواه.

### ماغينيس يتألق مع أيرلندا الشمالية

كثيراً ما نشاهد منتخب أيرلندا الشمالية قادراً على مساعدة اللاعبين الذين يعانون من مشكلات مع أنديةهم على العودة وتقديم مستويات جيدة على الساحة الدولية. ومن المؤكد أن المهاجم الأيرلندي كایل لافيرتي يدين بالكثير للمدير الفني لمنتخب أيرلندا الشمالية، مايكل أونيل، لأنه يواصل الاعتماد عليه في صفوف المنتخب رغم معاناة اللاعب بشكل كبير مع ناديه. وينطبق الأمر نفسه أيضاً على ستيفن ديفيز، قائد أونيل في نادي رينجرز. لكن يمكن القول إن أفضل لاعب في صفوف منتخب أيرلندا الشمالية في الوقت الحالي هو جوش ماغينيس، الذي لا يتعامل معه أونيل على أنه مهاجم قوي يتطور باستمرار فحسب، لكنه يرى أيضاً أن هذا اللاعب لا يحصل على الإشادة التي يستحقها في ظل الأداء القوي الذي يقدمه. وقد منح ماغينيس أداءً استثنائياً بمجرد مشاركته بدلاً من أحرزه ماغينيس في الدقائق القليلة أمام بيلاروسيا حاسماً لمنتخب بلاده في التصفيات. لكن انتقال اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً إلى بولتون الصيف الماضي قد تحول إلى ما يشبه الكابوس، بسبب الفوضى التي يعاني منها النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا. ويبدو أن الفريق قد بات في طريقه نحو الهبوط لدوري الدرجة الثانية. وفي حال حصول ماغينيس على عرض مناسب للانتقال إلى نادٍ آخر بفضل الأداء القوي الذي يقدمه مع منتخب أيرلندا الشمالية، فإن الفضل سيعود بكل تأكيد لأونيل، الذي ما زال يثق بماغينيس ويدفع به في المباريات رغم معاناته الواضحة مع نادي بولتون.



ديبالا وأداء سيئ من الأرجنتين في مواجهة المغرب



محفل دولي يترقبه السينمائيون بشغف كبير عام 2020

مهرجان «البحر الأحمر»... بوابة سعودية للسينما العالمية



مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي» سيقام في جدة التاريخية (الشرق الأوسط)



الدمام: إيمان الخطاف

العالمية المعتمدة. جدير بالذكر، أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، يعد مبادرة غير ربحية تصدر عن مؤسسة «مهرجان البحر الأحمر السينمائي»، وهي مؤسسة حديثة تم تسجيلها وفق الأنظمة السعودية، كإحدى الجهات الفاعلة التي تُعنى بدعم قطاع الأفلام المحلية عبر إثراء المحتوى الفيلمي المحلي، وتوسيع الصناعة نحو أفق دولية، ويرأس الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، مجلس أمناء المؤسسة، في حين يشغل محمود صباغ المخرج والمنتج منصب رئيسها التنفيذي، وحاولت «الشرق الأوسط» التواصل مع صباغ لأخذ تفاصيل أكثر حول مهرجان البحر الأحمر السينمائي، إلا أنه فضل تأجيل التصريحات الصحافية إلى وقت لاحق، علماً بأن صباغ هو كاتب ومخرج ومنتج سعودي، ولد في مدينة جدة عام 1983، ودرس السينما الوثائقية في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية، ومع عودته للسعودية مجدداً، صنع أفلام وثائقية، منها «قصة حمزة شحاتة - كاش»، أما أول فيلم روائي طويل له فكان «بركة» يقابل ببركة» الذي عرض في قسم المنتدى بمهرجان برلين السينمائي الدولي في عام 2016.

الجديدة، إضافة إلى الأنماط السينمائية الجديدة في السينما العالمية. ويتخذ المهرجان من رعاية الحركة السينمائية المحلية الصاعدة هدفاً رئيسياً، وإعادة تأسيسها بعد عقود من التوقف، عبر رفع الإنتاج السنوي من الأفلام السعودية، وحفز سوق التوزيع والعروض المحلية. في حين يهدف المهرجان إلى توفير قاعدة صلبة وحيوية للصناعة السينمائية تعزز

لهم ما يطمحون له، ويأتي الإعلان عن مبادرة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، علامة تدل على ما سيقلها من قرارات تخص هذا القطاع. وحول توقعاته حول هذا المهرجان، يتابع الملا حديثه لـ «الشرق الأوسط» بالقول: «أنتوق أن يكون المهرجان منصة إضافية، وناقذة لعرض أفلام المبدعين، إلى جانب تطوير قدراتهم الفنية، كما سيكون نافذة للمهتمين الشباب السعوديين إلى الاهتمام بالسينما العالمية، وذلك على غرار المهرجانات السينمائية الأخرى التي حققت هذه الثمرة بعد فترة من انطلاقها. يقول أحمد الملا، مدير مهرجان أفلام السعودية: إن «إطلاق الخطى الاستراتيجية لوزارة الثقافة، كانت حلم المثقفين السعوديين في كل مجالاتهم، وفي قطاع السينما، انتظر صناع الأفلام قرارات تحقق

لم يكن خبر إعلان انطلاقته مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي» حدثاً عابراً؛ فهذا المهرجان الذي سيقام في جدة التاريخية في العام المقبل، أعتنى السعوديين من هوية السينما والفاعلين في صناعتها ودعمها، وبخاصة أن المهرجان لن يكون مجرد واجهة حضارية وثقافية للبلاد، بل داعماً قوياً للسينما السعودية، وناقذة للإطلاع على تجارب مختلفة من سينما العالم. ومن المتوقع أن يجزج مهرجان البحر الأحمر السينمائي مكانة دولية، وذلك على غرار مهرجانات «كان» و«البنديقية» و«تورونتو» و«لوكارنو» و«برلين»، وغيرها من المهرجانات السينمائية العالمية، التي تحظى باهتمام عشاق وصناع السينما من أقطاب الأرض كافة، وهو ما لا يقتصر عاده على الجانب الفني فقط، بل يمتد لتحقيق عوائد اقتصادية وسياحية وثقافية متنوعة. المهرجان الذي أعلن عنه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، خلال حفل كشف الستار عن رؤية وتوجهات الوزارة، رأى فيه الكثير من الفاعلين في الحراك السينمائي، أنه سيسهم في دفع

قائمة «الأدباء» تفوز بعضوية مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتيين



خالد عبد اللطيف رمضان

من عضوية المجلس السابق، وجميلة السيد علي، وهي أيضاً سبق أن شغلت عضوية مجالس إدارة سابقة، وعبد الله الفيحاني، وسبق أيضاً أن استقال من المجلس السابق، وحميد حمود المطيري، وسبق أن شغل عضوية أحد المجالس التي ترأسها حينها الدكتور خالد عبد اللطيف رمضان، والدكتور عبد الله مانع غليسان، وهذه هي أول انتخابات بخوضها. بينما فاز من القائمة الأخرى بالقرعة فهد غازي العبد الجليل، حين تساوت أصواته مع سيد هاشم سيد رجب.

وقد سبق أن كتبت في مادة سابقة عن هذه الانتخابات قبل حدوثها، أن الخلافات وصلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بما في ذلك استخدام الأدباء لسلح «الشعر» في الهجاء المطن، لكنه الواضح لمن يعرف هذه الخلافات، أو حتى الانتقادات بالتفريعات العلنية، بالأسماء تارة، وبالتلميحات تارة أخرى. كان القرار الحاسم الذي على أعضاء الجمعية العمومية اتخاذه، هو أن ينتخبوا إحدى القائمة كليا وليس أعضاء متفرقين من كلا القائمتين، وكان هذا الأمر غير واضح حتى اللحظات الأخيرة التي جرت فيها الانتخابات؛ حيث ظهرت رغبة غالبية المشاركين في الانتخابات الذين بلغ عددهم أكثر من 190 منتخبا، وهو عدد غير مسويق في تاريخ الرابطة أيضاً، ليقرروا أن رغبتهم تكمن في اختيار قائمة جديدة كليا، تضم كلا من: الدكتور خالد عبد اللطيف رمضان، الذي فاز بالمركز الأول، وهو من الأسماء العامين السابقين في الرابطة، ثم أمل عبد الله، التي سبق أن استقلت

الكويت؛ عدنان فرزات يمكن أن نطلق على الانتخابات التي جرت مساء الخميس 28 مارس (آذار) 2019، في رابطة الأدباء الكويتيين، انتخابات الهزيمة «المباغثة». ومن خلال السطور المقبلة سوف نعرف سبب هذه التسمية، حيث اكتسحت القائمة الجديدة التي تطبق على نفسها اسم قائمة «الأدباء» الأصوات ضد قائمة «الأدب الكويتي» بسطة أعضاء من أصل سبعة، بل وحتى العضو الذي لم يحالفه الحظ في هذه القائمة خسر بالقرعة مع عضو آخر من القائمة المنافسة، كان قد تساوى في عدد الأصوات. وهي أيضاً انتخابات مباغثة، لكون فارق الأصوات ليس كبيراً جداً بين بعض أعضاء القائمتين؛ بل المفاجأة كانت في فوز القائمة بأكملها كموثر على الرغبة في التغيير الجزري كما يبدو. هذه الانتخابات تختلف عن معظم - إن لم نقل كل - الانتخابات التي جرت على مدى تاريخ الرابطة، فقد جرت على إيقاعين: التحدي والخلافات السابقة. كان الفوز لإحدى القائمتين بمحابة صير شكسبير (أكون أو لا أكون). فقد تشكلت القائمة المنافسة للقائمة الغائبة والتي أطلقت على نفسها قائمة «الأدب الكويتي» من أعضاء، بعضهم من المجلس السابق والأخر موال له. بينما ضمت القائمة الثانية أعضاء، بعضهم مستقبلي من المجلس السابق والأخر يساند أعضاء مفصولون من ذلك المجلس، أو على خلاف شديد معه.

نجوى كرم: إقامة حفلة غنائية في السعودية حلم لي «موسم الشرقية» يُختتم اليوم بعد إنجاز 100 فعالية ترفيهية



الدمام: عبيد السهيمي

وتحقيق التميز في مجالات الثقافة والفنون والرياضة، وإكسابهم الخبرة والاستعداد للمنافسة على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية. ويؤكد القائمون على فعاليات وبرنامج «موسم الشرقية» على دعم مفهوم جودة الحياة من خلال دور الفعاليات المختلفة في تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الجميع، وتطوير وتنويع فرص الترفيه، وتنمية برامج الفنون والثقافة لتشمل مجالات «الفنون الصربية، وفنون الأداء، وصناعة الأفلام، والأدب، والشعر، والتصميم، والتراث الوطني»، مع الاهتمام بصقل مواهب الفنانين والهواة ودعمهم، وزيادة وتحسين جودة الإنتاج السعودي في مجالي الفنون والثقافة.

نجوى كرم في حفلتها الأولى بالسعودية (الشرق الأوسط) من جانب آخر، علق يوم أمس «موسم الشرقية» فعالية «الفورمولا واحد» للزوارق؛ بسبب الظروف المناخية، على أن تقام اليوم (السبت) إذا تحسنت الظروف المناخية. ويكتسب الموسم أهمية خاصة بوصفه أول «موسم السعودية» التي تم الإعلان عنها ضمن برنامج جودة الحياة 2020، وهو أحد برامج «برنامج التحول الوطني» المنتخب من «رؤية السعودية 2030» التي أطلقتها خادم الحرمين الشريفين

قالت الفنانة اللبنانية نجوى كرم، إن إحياء حفلة غنائية لها في السعودية، يعدّ حلمًا بالنسبة لها، وذلك خلال مشاركتها في حفلة أقيمت بمدينة الدمام خلال «موسم الشرقية»، وبشاركها أيضاً في حفل الفنان السعودي ماجد المهندس. ويختتم «موسم الشرقية»، الموسم الأضخم والأوسع من حيث الفعاليات، اليوم بعد أكثر من 100 فعالية ترفيهية وثقافية ورياضية وفنية عاشتها مدن ومحافظات المنطقة الشرقية من السعودية على مدى 17 يوماً. وأكدت الفنانة اللبنانية نجوى كرم، أن لكل إنسان أحلاماً، بعضها قد يكون مستحيلًا، والبعض الآخر قد يتحقق. «أنا اليوم حققت أحد أحلامي». وطلقت نجوى كرم أغنية جديدة خاصة بالسعودية حملت اسم «الله ياخذ بيدك يا سعودية»، وحظيت الفنانة اللبنانية باستقبال باهر من قبل جمهورها في المنطقة الشرقية والسعودية والخليج. وقدمت كرم استعراضاً مميزاً على وقع أجواء طربية. وفي حين غنى الفنان ماجد المهندس في وصلته الغنائية 12 أغنية، بدأها بـ« مليون مرة»، واختتمتها بأغنية وطنية «أنت ملك».

**سودوكو**

3		5		6	
5	3				1
7		8	6		
	4			7	
	7			5	
			1	8	
1	4	2		3	
		5	8	6	
			4		8

**الحل السابق**

6	3	5	2	1	8	7	4	9
4	7	2	3	5	9	1	6	8
8	1	9	4	7	6	3	5	2
5	8	1	6	9	3	2	7	4
9	2	3	5	4	7	6	8	1
7	4	6	8	2	1	9	3	5
1	9	8	7	3	4	5	2	6
2	6	7	9	8	5	4	1	3
3	5	4	1	6	2	8	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم**

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن، وشمال ووسط السعودية، فيما تهب نسائم على شمال السعودية قد تصحبها رمال وأتربة.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

تتسبب عاصفة جوية في سقوط أمطار غير مستقرة نهاية الأسبوع، وفي سقوط أمطار متفرقة على فلسطين والأردن، فيما تسقط الأمطار على شمال لبنان وغرب وشمال سوريا وتجاه شمال العراق.

**أمريكا الشمالية**

تؤدي جبهة جوية إلى سقوط الأمطار على ولاية نيوفاوندلاند ولايرادور ونيو إنجلاند جنوب غربي البلاد حتى السهول الشمالية. وتسقط الأمطار الغزيرة على نبراسكا وميسوري حيث يستمر طوفان النهر. يتراكم الجليد بارتفاع عدة بوصات بدءاً من غرب نبراسكا حتى جنوب غربي ساوث داكوتا غرباً من خلال ولاية وايمنغ.

**أوروبا**

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار على غرب الساحل النرويجي، مع سقوط الأمطار داخل البلاد وعلى شمال النرويج وشمال السويد، فيما تسقط الأمطار على شمال غربي اسكتلندا وشمال أيرلندا. ويسود الطقس الجاف في مناطق واسعة من باقي أنحاء أوروبا مع سطوع قوي للشمس.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المغرب وشمال الجزائر، تحديداً جبال أطلس. وتهب رياح قوية على ليبيا ومصر، فيما تسقط الأمطار على ساحل البحر المتوسط في مصر وليبيا.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

**سودوكو**

3		5		6	
5	3				1
7		8	6		
	4			7	
	7			5	
			1	8	
1	4	2		3	
		5	8	6	
			4		8



